الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ١٢ نيسان ٢٠٠٠ ■ ٧ محرم ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤٫٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١٫٧٠ شيكل ■ 12.4.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 279/56

٢٤ صفحة

للیوم الـ (٣٤)

الأطباء يواصلون الإضرابات والتشويشات

* عمال الإدارة والخدمات أوقفوا الإضراب *
* إستمرار الإضراب في المرافق الحكومية *

(ص٥)

جرافات براك تعد لبناء مئات الوحدات الإستيطانية

* هو يجلس مع كلينتون. وجرافاته تعد لبناء ٢٠٠ وحدة استيطانية في مستوطنة «كتسرين» في الجولان و٣٥٠ وحدة في مستوطنات الضفة * (ص٣)

بوليس ابن عامي يعتدي على الطلبة العرب في الجامعة العبرية



الكنيست تبحث اليوم العدوان البوليسي على الطلبة، بمبادرة من النائب بركة

مخول يطالب سريد بالتدخل

لجنة المتابعة: تصرف الشرطة عدائي ومستهجن!

مظاهرات تضامنية في حيفا وشفاعمرو

(ص٢٤ و١١)

كلمة الاتحاد

يخدم ماذا هذا الاستفزاز الاستيطاني!

* اثبات جديد يعكس الطابع المغامر للسياسة التي تنتهجها حكومة براك في التعامل مع متطلبات العملية السياسية في المرحلة الراهنة. ففي الوقت الذي تبذل من خلاله الجهود لاخراج العملية التفاوضية من الازمة على مختلف المسارات تصب حكومة براك «الزيت على النار» بشكل استفزازي عربيد يصل الى حد الاستهتار بالاطراف العربية المفاوضة وبحقوقهم الشرعية.

ففي الوقت الذي يجري فيه براك المداولات مع الرئيس الامريكي في واشنطن لدفع عجلة التفاوض مع الفلسطينيين باتجاه توقيع «اتفاقية الاطار» ولإيجاد مخرج يساعد على استئناف العملية التفاوضية مع سوريا، في هذا الوقت بالذات يشعل اصابع الديناميت في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة لنسف احتمالات التقدم في العملية السياسية.

فبشكل استفزازي سافر ومناقض لما كانت تدعيه حكومة براك بأنها تنتهج سياسة تجميد التوسع الاستيطاني، فإنها تعطي الضوء الاخضر والدعم لتصعيد العملية الاستيطانية في الضفة الغربية الفلسطينية وفي الجولان السوري المحتل. فأمس الثلاثاء، بدأ اوباش المستوطنين بقيادة «مجلس المستوطنات» وبتغطية من حكومة براك تجهيز الارض على التلال المحاذية لمستوطنة «افراتا» الكولونيالية، الواقعة جنوب مدينة بيت لحم، وذلك بهدف بناء (٣٥٠) شقة سكنية. وبمصادقة الحكومة بدأ المستوطنون امس الثلاثاء، ايضا التمهيد وتجهيز الارض في مستوطنة «كتسرين» في الجولان السوري المحتل لبناء (٢٠٠) شقة سكنية.

وبصفاقة كولونيالية عنجهية يبرر الوزير رامون مصادقة الحكومة على توسيع الاستيطان في الجولان السوري انه جاء «على خلفية المواقف المتشددة والمتصلبة لسوريا، ولهذا يجب السماح لسكان الجولان (لمستوطني الجولان - الاتحاد) بتحقيق التنمية الاقتصادية وامكانية الحصول على مساكن»!! وكأن تصعيد العملية الاستيطانية تستطيع جذب سوريا الى طاولة المفاوضات والتنازل عن بعض ثوابت حقوقها الشرعية في استعادة سيادتها على جميع الاراضي المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧!

ان هذا الاستفزاز الاستيطاني الجديد ومواصلة الاستيطان في الاراضي السورية والفلسطينية ينذر بمخاطر جدية قد تؤدي الى افشال ودفن العملية السياسية في المنطقة. فالاستيطان كان ولا يزال يؤلف احدى العقبات الرئيسية التي تعترض طريق التقدم في العملية السياسية. ومواصلة الاستفزاز الاستيطاني لا يخدم ابدًا امكانيات الخروج من دوامة ازمة الجمود على مختلف مسارات التفاوض. ووقف العمليات الاستيطانية الاستفزازية شرط اساسي على حكومة براك الالتزام به، اذا كانت وجهتها فعلاً نحو التسوية والسلام مع الفلسطينيين وسوريا.

(«الاتحاد»)

الفلسطينيون والإسرائيليون تبادلوا مسودات هيكلية الإتفاق الإطار للوضع الدائم

* رام الله - «و.ص.ف.» - تبادل المفاوضون الفلسطينيون والإسرائيليون المجتمعون في واشنطن مسودات مكتوبة تحدد هيكلية الإتفاق الإطار الذي سيضع الخطوط العريضة لاتفاق الوضع الدائم للأراضي الفلسطينية المقرر إبرامه في ١٣ أيلول.

وأكد مصدر فلسطيني يشارك في المفاوضات اتصلت به وكالة الصحافة الفرنسية هاتفيًا أن المفاوضين الذين استأنفوا، صباح أمس الثلاثاء، مباحثاتهم في قاعدة بولينغ الجوية جنوب واشنطن «تبادلوا مساء امس الاثنين مسودات مكتوبة، لبنية الاتفاق الاطار».

وقال المصدر ان المسودات شملت «ما يجب ان يتضمنه الاطار وليس التفاصيل»، دون مزيد من التوضيحات.

وردًا على سؤال حول مدى تقارب وجهات النظر في المسودتين، قال المصدر ان «الفروقات كبيرة».

واضاف ان «مفاوضات يوم الاثنين، تركزت بشكل خاص على موضوع هيكلية الاتفاق الاطار» موضحًا ان الوفد الفلسطيني «شدد على ان يشمل اي اطار للاتفاق كافة القضايا المطروحة وعدم تأجيل اي منها لا سيما موضوعي القدس واللاجئين، كما اصر على ان يتضمن آليات محددة للتنفيذ مع جدول زمني دقيق».

وكان الاسرائيليون طرحوا على الفلسطينيين في وقت سابق التوصل الى اطار جزئي، وتأجيل قضيتي القدس واللاجئين.



* عريقات في أثناء زيارته الى واشنطن *

واوضح المصدر ان الفلسطينيين حددوا خلال ايام المفاوضات الخمسة السابقة «خطوطًا حمر لا يمكن تجاوزها في اي اتفاق اطار وهي، اولا، ان يشمل الانسحاب الاسرائيلي كافة الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس، وثانيًا التأكيد على ان الاستيطان عمل يتناقض مع الشرعية الدولية وغير مقبول فلسطينيًا، وثالثًا، ان يكون اي اتفاق نهائي اتفاقًا شاملاً، ورابعًا، رفض تأجيل اي من القضايا المطروحة في مفاوضات الوضع النهائي وهي القدس والاستيطان والحدود والمياه واللاجئين، وخامسًا رفض اي تواجد عسكري او امني اسرائيلي في اي جزء من اراضي الدولة الفلسطينية».

واجتمع الوفدان، مساء الاثنين، مع المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس، حيث عرضا موقفيهما وما وصلت اليه المفاوضات. وذكر المصدر ان الامريكيين لم يتدخلوا في تقديم مقترحات او افكار لردم الهوات واكتفوا بدور المستمع.

واضافة الى الوضع الدائم، يتباحث الجانبان بالتوازي حول المرحلة الثالثة من الانسحاب من الضفة الغربية. وقال المصدر ان جلسة بهذا الصدد ستعقد فجر اليوم الاربعاء (بتوقيتنا المحلي) حيث «يتوقع الفلسطينيون الحصول على اجوبة اسرائيلية حول المساحة التي سيشملها الانسحاب».

وقال المصدر ان الفلسطينيين طلبوا في «الاجتماع السابق ان يحضر الاسرائيليون معهم خرائطهم حتى يتم الاتفاق على مساحة الانسحاب الثالث».

واضاف ان الاسرائيليين «يكررون تأكيدهم بأنهم سينجزون الانسحاب في نهاية حزيران».

الفلسطينيون: الأولوية للتوصل إلى إتفاق نهائي في ١٣ أيلول

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلن مسؤول فلسطيني، امس الثلاثاء، ان السلطة الوطنية الفلسطينية تعتبر ان الاولوية هي للتوصل الى اتفاق نهائي اسرائيلي فلسطيني بحلول موعد ١٣ ايلول وقلل من اهمية عدم احترام استحقاق منتصف ايار لوضع اتفاق اطار.

وقال الممثل الفلسطيني في واشنطن حسن عبد الرحمن ان «موعد منتصف ايار لتحقيق اتفاق اطار ليس اقتراحًا فلسطينيًا. هذا الاتفاق ليس اعلان مبادئ بل تعريف لقواعد واجراءات تطبيق التسوية النهائية».

واضاف ان التوصل الى اتفاق اطار حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية من الآن وحتى منتصف ايار قد يعكس «جدية» المفاوضات.

واشار الى ان «الاستحقاقين الاكثر اهمية اللذين يجب المحافظة عليهما بالنسبة الى الفلسطينيين هما المرحلة الثالثة والاخيرة من الانسحاب الاسرائيلي من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المقررة في حزيران والتسوية النهائية قبل ١٣ ايلول».

اقتراح عقد قمة عربية في آذار من كل سنة

* القاهرة - «و.ص.ف.» - أعلن الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية مصطفى الفقي، أمس الثلاثاء، ان الجامعة العربية اقترحت عقد قمة لرؤساء الدول الاعضاء في آذار من كل سنة.

وقال ان لجنة تضم وزراء خارجية عمان ومصر وتونس وسورية واليمن ستعقد اجتماعًا بمشاركة الامين العام عصمت عبد المجيد، في الرابع والعشرين من أيار المقبل، بالقاهرة لمناقشة تفاصيل هذا الاقتراح.

ولا ينص ميثاق الجامعة العربية التي تأسست عام ١٩٤٥ على عقد قمة عربية لرؤساء الدول بل على اجتماع المجلس الوزاري، هو أعلى هيئة للمنظمة العربية، مرتين في السنة.

وشارك رؤساء الدول العربية في آخر قمة لهم عام ١٩٩٦ في القاهرة في ظرف كانت العلاقات تتسم بانقسامات كبيرة بين مناصري العراق ومعارضيه خلال فترة الستة اشهر التي استغرقها اجتياحه للكويت (آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١).

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: انطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦ ■

قبل ساعات من لقاء براك – كلينتون

توسع استيطاني استفزازي في الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة!

* رامون: طالما ان السوريين يعتمدون مواقف متشددة فلا داعي للتفاوض *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شرع نفر من المستوطنين، يقف على رأسهم قادة «مجلس المستوطنات» في الضفة الغربية المحتلة، وهم مجهزون بنحو ست جرافات، امس الثلاثاء، بتمهيد قطعة ارض تقع في احدى تلال مستوطنة «افراتا»، الواقعة جنوب بيت لحم، بهدف بناء (٣٥٠) مسكنًا جديدًا، مستخدمين الشاحنات لنقل الحجارة والاتربة.

من جهة اخرى بدأ المستوطنون في الجولان السوري المحتل بالتمهيد لبناء (٢٠٠) مسكن جديد في مستوطنة «كتسرين». وقال الوزير حاييم رامون، امس، ان الحكومة صادقت على بناء الـ(٢٠٠) مسكن.

وجاءت عمليات التوسع الاستيطاني الاسرائيلي هذه، والمصحوبة بتأكيد رامون على مصادقة الحكومة على البناء في الجولان، قبل ساعات من لقاء رئيس الحكومة، ايهود براك، بالرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في واشنطن.

وزعم رامون بصدد التوسع الاستيطاني في الجولان، ان المساكن الـ(٢٠٠) ستبنى. وطالما ان السوريين يعتمدون هذه المواقف المتشددة والمتصلبة لا داعي للتفاوض ويجب السماح لسكان الجولان بتحقيق التنمية الاقتصادية وامكان الحصول على مساكن»! واضاف ان «السوريين رفضوا بفظاظة الاقتراحات السخية التي عرضتها اسرائيل. ولا عودة للمفاوضات من دون تغيير ملحوظ في المواقف السورية»!! واعتبر ان السوريين لم يرسلوا اي رد مرض حول قضايا التطبيع او حول الترتيبات الامنية، مما يدفع بنا الى التأكيد ان السوريين يعتبرون ان السلام مع اسرائيل قد يضعف موقفهم في لبنان»!!! واعلن رامون، وهو المقرب من براك، ان المفاوضات «ستؤجل على ما يبدو لفترة طويلة».

ويشكل الضوء الاحمر الحكومي للتوسع الاستيطاني في الجولان السوري المحتل تحولاً في السياسة المتبعة في الاشهر الاخيرة، التي تم خلالها تجميد اعمال البنى التحتية في المستوطنات ولا سيما منذ معاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية في نهاية العام المنصرم في واشنطن.

وحول التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة قال المتحدث باسم «مجلس المستوطنات»، يهوشوع مور- يوسيف: «نريد عبر هذه الخطوة (توسيع مستوطنة «افراتا») ان نؤكد، خلافًا لايهود براك، اننا لا نخشى ردود فعل عرفات» وان رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، وافق على مشروع بناء (٣٥٠) مسكنًا وبدأ تطبيقه في عهد الحكومة السابقة برئاسة بنيامين نتنياهو. واضاف ان «ايهود براك اعلن ان افراتا تحت السيادة الاسرائيلية في اطار اتفاق حول الوضع النهائي (للاراضي الفلسطينية المحتلة) وما من سبب لتأخير مشروع البناء». واردف: «سنواصل اعمال البناء ولا احد يستطيع توقيفنا»!



* جرافات براك «السلامية» تحرث أراضي الجولان تمهيدًا لتوسيع الاستيطان، أمس – «و.ص.ف.» *

الوزيرة دالية ايتسك في لقاء خاص بـ الاتحاد

أعمال الاستيطان في «كتسرين» جاءت لإحراج وإرباك براك

*** «الاتحاد» – في الوقت الذي سافر فيه براك الى القاهرة وواشنطن والتقى مبارك وكلينتون، باشرت سوائب المستوطنين أعمال البناء في مستوطنة «كتسرين» وتلال في محيط القدس، كيف يؤثر ذلك؟**

– دالية ايتسك: «التوقيت جاء لارباك واحراج رئيس الحكومة، لكن هذه الحكومة لن توافق بأي شكل على مستوطنات غير قانونية».

*** «الاتحاد» – ولكن المستوطنين بأعمالهم يقررون ويرسخون الحقائق على الأرض؟**

– دالية ايتسك: «انهم لا يرسخون أي حقائق ويجب عدم التأثر مما قاموا به أمس الثلاثاء، وفقط حكومة اسرائيل هي التي تفرض الحقائق على الأرض ولن تسمح لأي جسم غيرها بفرض الحقائق، ولذلك كل مستوطنة تقام بشكل غير قانوني وبشكل استفزازي، ستفكك حالا».

*** «الاتحاد» – وماذا مع المستوطنات الأخرى التي تعتبرونها قانونية، هل انتم على استعداد لتفكيكها من اجل السلام العادل؟**

– دالية ايتسك : «لا أعتقد ان هذا السؤال مطروح على جدول الأعمال ولم نلمس بعد من الجانب الآخر الرغبة القوية في السلام، ونعود ونؤكد أننا على استعداد لتقديم تنازلات مؤلمة وكبيرة من أجل السلام، والفرق بيننا وبين حكومة نتنياهو، أننا نحن الذين نبادر الى التفاوض والسلام ولا ننجر انجرارًا الى ذلك. وسافر براك ويسافر كثيرًا لالتقاء الزعماء ويقترح تنازلات مؤلمة من أجل السلام».

*** «الاتحاد» – لكن يثبت الواقع ان براك يمد يدًا للسلام وباليد الأخرى يهدم ويصادر ويقتل الآمال بالسلام؟**

– دالية ايتسك: «حتى الآن لم أر اليد السورية الحقيقية ممدودة الى السلام. واعتقد ان الرئيس السوري بموقفه سيغلق باب الفرصة السانحة، وقد يكون ذلك لسنوات كثيرة قادمة، لأنه لن يجد في اسرائيل أي قائد كما براك، على استعداد لتقديم تنازلات من أجل السلام، من أجل وضع حد لدائرة سفك الدماء».

*** «الاتحاد» – لقد أعد مجلس المستوطنات وثيقة نشرت أمس، لفرض القيود بموافقة «المفدال» و«شاس» و«يسرائيل بعلياه»، والسؤال من الذي يحكم الدولة، جموع المستوطنين ام الحكومة؟**

– دالية ايتسك: « اعتقد ان الحكومة تسيطر على الأمور بشكل كامل وهي التي تدير دفة الأمور، ولا يضايقني أننا نتفاوض ونلتقي أعضاء مجلس المستوطنات، ويجب التفاوض معهم، لكن عليهم، ان يدركوا جيدًا، انه لا يوجد اي جسم لا من اليمين ولا من اليسار يمكنه فرض حقائق على الأرض، ومجلس المستوطنات يريد فقط احراج رئيس الحكومة، لكنهم يدركون جيدًا أنهم في النهاية سيقبلون الثمن الذي ستقرره الحكومة من أجل السلام».

*** «الاتحاد» – لنفرض ان اسرائيل هي التي تقع تحت الاحتلال العربي، فهل كنتم سترضون ببقاء مستوطنات واستمرار الاحتلال، أم ستناضلون للانسحاب؟**

– دالية ايتسك: «لا أريد الدخول الى صفحات التاريخ، لأننا نتطلع الى المستقبل. هناك للأسف العديد من نقاط الاحتكاك بيننا وبين الفلسطينيين والسوريين، واليوم نحن في واقع جديد. ونقولها بصراحة وعلانية، ان اسرائيل معنية بالسلام وان الفلسطينيين معنيون بذلك لأنه مصلحة مشتركة لنا جميعًا، ولانجاز هذه المصلحة والحفاظ عليها يجب دفع الثمن من الجانبين».

*** سهيل قبلان ***

غارة جوية احتلالية على جنوب لبنان

* صيدا (لبنان) – «و.ص.ف.» ذكرت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي شن بعد ظهر أمس الثلاثاء، غارة على موقع لـ«حزب الله» الشيعي في جنوب لبنان لم تسفر عن ضحايا.

واوضح المصدر ان طائرة اسرائيلية اطلقت صاروخين على مشارف بلدة جباع الواقعة في اقليم التفاح على بعد نحو ٥٠ كم من بيروت جنوبًا وحيث توجد قواعد لـ«حزب الله».

وأضاف المصدر ان الانفجارات ادت الى تحطم زجاج نوافذ العديد من المساكن. وتأتي هذه الغارة ردًا على سلسلة هجمات تبناها «حزب الله» واستهدفت اربعة مواقع اسرائيلية في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان من دون ان توقع اصابات.

المخابرات العسكرية «تحذر» من انسحاب أحادي الجانب!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «حذر» ضابط كبير في المخابرات العسكرية في كلمته امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية من انسحاب احادي الجانب من جنوب لبنان.

واعتبر الضابط ان ««حزب الله» سيواصل التحرك ضد الجنود الاسرائيليين حتى بعد الانسحاب» وان «سوريا ستحاول تحريض المنظمات الفلسطينية الموجودة في لبنان على شن عمليات ضد اهداف مدنية اسرائيلية خلال الانسحاب وبعده».

من جهته، حذر رئيس اركان الجيش الجنرال شاؤول موفاز بأنه «اذا تعرضت اسرائيل للقصف بعد الانسحاب فان الجيش سيتبع سياسة رد واضحة جدًا، ويخشى ان يتفاقم الوضع».

الجامعة العربية تحذر من تصعيد عسكري في لبنان

* القاهرة – «و.ص.ف.» – حذر الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، أمس الثلاثاء، من تصعيد عسكري اسرائيلي في جنوب لبنان، وانعكاسات سياسة اسرائيل «المدمرة» لعملية السلام.

وابدى عبد المجيد للصحفيين بعد لقاء مع السفير الروسي في القاهرة فلاديمير غوديف قلقه من «خطورة استمرار السياسات الاسرائيلية التي تؤدي الى تدمير عملية السلام وعرقلة المفاوضات السلمية على المسارات السورية والفلسطينية واللبنانية كافة». ونبه ايضًا لـ «خطورة التصعيد العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان ضد المدنيين الابرياء وخطورة تزايد النشاط الاستيطاني الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة والذي تزايد بشكل سافر في عهد حكومة ايهود براك الحالية».

احتجاجًا على ظروفهم غير الإنسانية في زنازين الاحتلال

الأسرى يهددون بإعلان الإضرا ب المفتوح عن الطعام

* غزة – وفا – أكد أسرى «سجن عسقلان»، انهم يعيشون في ظروف اعتقالية سيئة جدا، من جراء الممارسات اللاانسانية التي تقترفها ادارة السجن بحقهم.

واشار الاسرى الى ان ادارة السجن تعمل على اقتحام غرفهم في ساعات متأخرة من الليل وهم نيام، مستخدمة في ذلك عددا من افراد الشرطة المزودين بالهراوات وانابيب الغاز المسيل للدموع.

وذكر الاسرى ان الممارسات لا تقتصر على ذلك فحسب، بل ارتفعت وتيرتها فوصلت الى قيام ادارة السجن بضرب عدد منهم بعد رفضهم للتفتيش المذل وتعريتهم من الملابس الداخلية، ونقلت مؤخرا العشرات منهم من السجن الى عزل «تلموند»، حيث يعيشون ظروفا اعتقالية صعبة جدا.

اعلن الاسرى ذلك خلال الزيارة التي قام بها هشام عبد الرازق، وزير الدولة لشؤون الاسرى والمحررين، الى السجن، والتي اطلع خلالها على الظروف الحياتية واليومية التي يمر بها الاسرى، وذلك وفق ما اعلنت الوزارة امس.

وطالب الاسرى بوقف سياسة العزل بحقهم والسماح بزيارة الاطفال ومقابلة ذويهم من دون قيود، وزيارة الاقارب من الدرجة الثانية، وتحسين الطعام كما ونوعا، واطلاق سراحهم بموجب الاتفاقات التي تنص على ذلك.

وطالب عبد الرازق الحكومة الاسرائيلية بوقف السياسة التي تنتهجها بحق الاسرى العزل، مؤكدا ان الاسرى القابعين في سجون الاحتلال يعانون اشد المعاناة، كما ان هناك العديد من الاسرى يقبعون في زنازين منذ مدة طويلة.

ودعا الحكومة الاسرائيلية الى وقف الاجراءات التعسفية التي يتعرض لها الاسرى في السجون الاسرائيلية، والاهمال الطبي في حق المرضى منهم ومنع الاقارب من الدرجة الاولى من زيارة بعض الاسرى، ورفض اطلاق سراح الاسرى العرب ممن امضوا مدة حكمهم.

وطالب عبد الرازق جماهير شعبنا بالالتفاف حول قضية الاسرى التي تجمع ابناء شعبنا بانتماءاتهم وتوجهاتهم السياسية كافة.

وكان الوزير الرازق زار قبل يومين سجني «ايلون» و«نفي ترستا»، و«مستشفى سجن الرملة»، حيث التقى الاسيرات في «نفي ترستا»، وهن: عبير الصناوي، عايدة جمهور، سعاد الغزالي، وسونيا ابو لبدة، واطمأن على صحتهن وظروفهن، وزار الاسرى المرضى في «مستشفى سجن الرملة»، واطمأن عليهم جميعا، مؤكدا لهم أن القيادة الفلسطينية تضع قضيتهم على رأس الاهتمامات.



وفي بيت لحم، استعرض عيسى قراقع، رئيس «نادي الاسير»، معاناة وظروف الحركة الاسيرة داخل سجون الاحتلال، وذلك خلال الندوة التي عقدت حول الاسرى، امس، في «جامعة القدس المفتوحة» في منطقة بيت لحم التعليمية.

ووصف قراقع الاوضاع داخل سجون الاحتلال بالخطيرة والمتردية والقابلة للانفجار في كل لحظة، حيث يتدارس الاسرى سبل البدء بإضراب مفتوح عن الطعام في اطار نضالهم المستمر من اجل اطلاق سراحهم.

ودعا المواطنين والمؤسسات والفعاليات الجماهيرية الى الانخراط في فعاليات الدعم والتضامن التي اعلنها النادي، والتي تستمر حتى الخامس والعشرين من الجاري.

وحمل قراقع الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تفاقم الاوضاع داخل السجون، وما يترتب عليها من نتائج مأساوية، ورفض في الوقت ذاته التدابير الاسرائيلية ومحاولاتها فرض معايير وشروط خاصة من اجل اطلاق سراح الاسرى.

فيما أبدى طلبة «جامعة القدس المفتوحة» في بيت لحم دعمهم لنضال الاسرى وتضامنهم معهم في معركة اطلاق سراحهم.

السلطة الوطنية تحتج على مصادرة ٦٥٨ دونمًا في محيط القدس المحتلة

* رام الله – وفا – احتجت السلطة الوطنية الفلسطينية رسميا لدى الجانب الاسرائيلي، على قيام بلدية القدس الغربية ولجان التنظيم الاسرائيلية التابعة لها، على وضع خطة لمصادرة ٦٥٨ دونما من الاراضي التي تعود ملكيتها الى مواطنين فلسطينيين من قرى واحياء تقع في الضواحي الشرقية لمدينة القدس المحتلة.

والقرى هي: العيسوية، الطور، البثني، ابو ديس، رأس العمود، وصور باهر، وذلك في نطاق مشروع شق شارع الطوق الشرقي الذي تقوم اسرائيل بتنفيذه في اطار خططها الاحتلالية التوسعية الهادفة الى احكام قبضتها وسيطرتها على المدينة المقدسة، وفرض امرها الاحتلالي الواقع، استباقا لمفاوضات الحل الدائم مع الفلسطينيين.

ووجه جميل الطريفي، وزير الشؤون المدنية، رسالة الى الميجر جنرال يعقوب اور الذي ينيط به الجانب الاسرائيلي مسؤولية «تنسيق شؤون المناطق»، احتج فيها على فتح ما يسمى شارع الجناح الشرقي، والذي يربط بين القدس الغربية ومستوطنة «معاليه ادوميم»، ومستوطنات «الخان الاحمر» الى الشرق من مدينة القدس الشريف، والذي يؤدي الى عدم توسعة القرى المذكورة بالدرجة الاولى، وكذلك فصل مدينة القدس عن محيطها وارتباطها الطبيعي بالاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وإخراج حركة المرور الفلسطينية بالكامل من جنوب الضفة الغربية وشمالها بين منطقتي بيت لحم ورام الله، لتصبح خارج الحدود الموسعة التي رسمتها الحكومة الاسرائيلية لمدينة القدس.

وأكد الوزير الطريفي ان هذا القرار هو خرق سافر للاتفاقات المرحلية، خصوصا وان هذه المرحلة يبذل فيها الجانبان جهودا للوصول الى اتفاق اطار لكافة مواضيع الحل الدائم.

واضاف الوزير الطريفي، ان السلطة الوطنية الفلسطينية تنظر الى هذه الخطوة التي اتخذها الجانب الاسرائيلي على انها فرض لسياسة الامر الواقع على الارض ومحاولة لتغيير طبيعة المنطقة، وهذا يعد خرقا للاتفاقات الموقعة لا سيما وانه يؤثر على قضية التفاوض على قضايا المرحلة النهائية، وهو خرق لجميع الاتفاقات التي يتم التوصل اليها.

الأردن أصبح العضو الـ١٣٦ في منظمة التجارة العالمية

* جنيف – «و.ص.ف.» – اعلنت منظمة التجارة العالمية في بيان لها في جنيف ان الاردن اصبح رسميا، امس الثلاثاء، العضو الـ١٣٦ في المنظمة.

وكان المجلس العام (التنفيذي) التابع للمنظمة وافق في كانون الاول الماضي، على انضمام الاردن. وقد صادق البرلمان الاردني على هذه الموافقة، واصبحت عضوية الاردن نافذة بعد انتهاء مهلة الثلاثين يوما التي اعقبت تسليم وثائق المصادقة الى منظمة التجارة العالمية.

واعتبر كبير المفاوضين الاردنيين الامين العام لوزارة الصناعة الاردنية محمد الحلايقة في كانون الاول الماضي ان انضمام الاردن يشكل «لحظة تاريخية ومنعطفا» في تنميته الاقتصادية.

وكانت المملكة الاردنية قدمت ترشيحها في كانون الثاني ١٩٩٤ للاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (الغات) التي حلت منظمة التجارة العالمية محلها عام ١٩٩٥.

وهناك ست دول في المنطقة اعضاء في المنظمة: البحرين ومصر واسرائيل والكويت وقطر والامارات، فيما قدمت ثلاث دول اخرى ترشيحها وهي لبنان وسلطنة عمان والسعودية.

وتتفاوض حاليا ٣٠ دولة على شروط الانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

ندوة شعرية بمناسبة يوم الأرض في جامعة الخليل

* الخليل – لمراسل خاص – اقامت جامعة الخليل، مساء امس الاول الاثنين، ندوة شعرية بمناسبة ذكرى يوم الارض التي صادفت في الثلاثين من آذار الماضي.

افتتحت الندوة بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لأرواح الشهداء. وتحدث فيها مصطفى الطميزي، عن اهمية احياء يوم الارض، وعن دور الشعر الفلسطيني في استنهاض الهمم وإبقاء الايام الوطنية حية في الضمائر.

وألقى الشعراء، مفلح طبعوني ويوسف المحمود وشهاب محمد وربحي محمود باقة من قصائدهم، قوبلت باستحسان الجمهور. وقبل إلقاء القصائد تحدث الشعراء عن مدلولات يوم الارض، وشدد الشاعر طبعوني على اهمية ان يبقى هذا اليوم خالدا خلود النضال الوطني.

ورد الشعراء على اسئلة الجمهور.

لجنة متابعة قضايا التعليم تطالب بتغيير عنوان مؤتمر التعليم في السن المبكرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، الاستاذ راجي منصور، برسالة الى وزير التربية والتعليم، يوسي سريد، والقيمين على مؤتمر التربية في السن المبكرة، يطالبهم بالعمل على تغيير عنوان المؤتمر «١٠٠ عام على قيام روضة الاطفال العبرية».

واعتبر منصور ان في هذا العنوان تجاهلا واستهتارا وتعاملا مهينا للمواطنين العرب وتنكرا لـ٢٩٪ من الاطفال العرب في هذه الدولة. وجاء في الرسالة: «إننا في لجنة متابعة قضايا التعليم العربي نرفض قطعيا نهج تهميش وتجاهل الاقلية العربية والمربين والاطفال في جيل الطفولة المبكرة ومس كرامتهم عن طريق استقصائهم من ناحية، ودعوتهم من ناحية اخرى او اجبارهم على المشاركة في مؤتمر يقعد تحت مثل هذا العنوان».

كما طالب منصور وزير التربية والتعليم بفحص الموضوع مجددا بشكل جدي واتخاذ قرار، اما بتغيير عنوان المؤتمر المذكور ليتسنى للمربين والمربيات العرب المشاركة فيه بشكل محترم وفاعل ومناقشة قضايا التعليم والاحتياجات والانجازات في مجال الطفولة المبكرة او العمل على عقد مؤتمر آخر لبحث موضوع التربية في السن المبكرة في الوسط العربي.

للیوم الـ(٣٤)

الأطباء يواصلون الإضرابات والتشويشات

❊ عمال الإدارة والخدمات أوقفوا الإضراب ❊ إستمرار الإضراب في المرافق الحكومية ❊

❊ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل الاطباء، اليوم الاربعاء، لليوم الرابع والثلاثين، الاضرابات والتشويشات في جميع مستشفيات البلاد، احتجاجًا على عدم تجاوب وزارة المالية مع مطالبهم بزيادة رواتبهم وتحسين ظروف وشروط عملهم.

وتشمل الاضرابات والتشويشات غرف العمليات الجراحية واقسام العلاج اليومي. وشملت الاضرابات والتشويشات، امس، المعاهد والعيادات الخارجية واقسام العلاج. وعملوا حسب أنظمة السبت.

وفشلت، امس، جولة اخرى من المفاوضات بين ممثلي المالية والاطباء، ولم يعين اي موعد لجلسة اخرى!

❊ وقف اضراب عمال الادارة والخدمات ❊

وأوقف عمال الادارة والخدمات في جميع المستشفيات، اضرابهم الذي بدأوه قبل (٣٥) يومًا، وعادوا، امس الثلاثاء، الى مزاولة عملهم كالمعتاد.

بعد ان توصلوا الى اتفاق حول مطالبهم، مع ممثلي وزارة المالية.

وفي لقاء عقد بين وزير المالية، ابراهام شوحط، ورئيس الهستدروت عمير بيرتس، وعوفري عيني، رئيسة لجنة عمال الادارة والخدمات، واستمر حتى الساعات الاولى من صباح امس الثلاثاء، جرى الاتفاق على زيادة (٦٠٠) ملاك في جميع المستشفيات، لاقسام الادارة والخدمات على مدى السنوات الاربع القادمة. ويتلقى العمال الموقتون والذين يتقاضون راتب الحد الادنى للأجور، زيادة بنسبة (٣٠٪).

❊ الاضراب في المرافق الحكومية ❊

ويواصل، اليوم الاربعاء، (١٥) ألف عامل وموظف في المرافق الحكومية، غير المشمولين في اتفاقيات العمل الخاصة بباقي الموظفين في اماكن العمل نفسها، الاضرابات والتشويشات، لليوم الخامس عشر على التوالي، وفشلت، امس الثلاثاء، جولة اخرى من المفاوضات بين ممثلي المالية والموظفين، في التوصل الى اتفاق حول مطالب الموظفين.

رئيس الحكومة الكندية يحل ضيفًا على المدرسة الإكليريكية في الناصرة

❊ الوزير بيرس يرافق الضيف الكندي ❊ إدارة المدرسة لم تدع رئيس البلدية والأرشمندريت إميل شوفاني يبرر: لم أدع رئيس البلدية لكي تتم الزيارة من دون إقحام السياسة!!!❊

❊ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعتبر رئيس الوزراء الكندي، جان كريتيان، استمرار المفاوضات المكثفة بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني السبيل الوحيد للتوصل الى سلام عادل في منطقة الشرق الاوسط.

واكد الرئيس كريتيان انه خلال لقاءاته الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة، ايهود براك، لمس رغبة حقيقية لدى الاثنين لتحقيق السلام.

وكان كريتيان يتحدث في المؤتمر الصحفي الذي عقد في ختام زيارته امس الى المدرسة الاكليريكية في الناصرة، والتي تمت بدعوة من مدير المدرسة الارشمندريت اميل شوفاني، الذي كان قد قابل رئيس الوزراء الكندي في شهر تشرين الاول من السنة الماضية.

وحضر اللقاء في المدرسة الى جانب الهيئة التدريسية والطلاب، وزير التعاون الاقليمي، شمعون بيرس، وبعض الشخصيات، ولفت الانظار غياب رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي، الذي لم توجه له الدعوة. وقال الارشمندريت اميل شوفاني انه فضل ان تبقى الزيارة داخل اطار المدرسة من دون اقحام السياسة.

وفي حديثه عن هذه الزيارة قال شوفاني انه اراد من خلالها نقل رسالة الى رئيس الوزراء الكندي للمساهمة في تحقيق السلام في المنطقة واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني واضاف: «الرسالة التي نوجهها للضيف، دعوته الى أخذ دوره في المتابعة في القضية الفلسطينية بشكل عام واللاجئين بشكل خاص».

وأعدت المدرسة برنامجًا خاصًا لاستقبال الضيف قدمت خلاله تحيات. ثم



❊ من اليمين: الأب شوفاني والوزير بيرس ورئيس الحكومة الكندية ... الزيارة بعيدة عن السياسة !! ❊

قام الضيف وبيرس بغرس شتلتين على اسم المدرسة الاكليريكية ومدرسة «ليادا» من القدس التي تقوم بينها وبين المدرسة علاقات متبادلة، ووصل بعض طلابها لحضور هذا اللقاء، وقام الضيف بتلوين غصن زيتون حملته حمامة سلام قام برسمها طلاب المدرسة.

وفي حديثه للصحفيين تهرب من الاجابة عن سؤال حول رفضه لقاء مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، فيصل الحسيني، في بيت الشرق، واكتفى بالقول: «لبيت دعوة الرئيس الفلسطيني الى غزة وقابلته هناك».

في زيارة تضامنية مع خالد عجايب

محمد نفاع: جماهيرنا مطالبة بالتصدي لسياسة الهدم

❊ حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار، امس الثلاثاء، وفد من الحزب الشيوعي، ضم السكرتير العام، الكاتب محمد نفاع، وعضو سكرتارية اللجنة المركزية، عمر سعدي، وعضو لجنة المراقبة المركزية، الشاعر مفلح طبعوني، صاحب البيت المهدد بالهدم في ام الفحم، خالد احمد عجايب، وعبروا عن تضامنهم معه.

وجاءت الزيارة، بعد ان تنامى الى الأسماع نبأ استصدر التنظيم امرًا من المحكمة، لتمديد سريان مفعول امر الهدم لشهرين اضافيين. وذلك لأن انتهاء فترة الامر السابق، اليوم الاربعاء، (١٢/٤/٢٠٠٠)، معناه إلغاء أمر الهدم، وعليه استصدر الامر الجديد.

وأكد محمد نفاع، في كلمة امام الحضور، ان المعركة مستمرة ضد مجمل سياسة النهب والسلب والهدم والمصادرة. وان الحزب الشيوعي بقواه كلها وقف دائمًا ولا يزال وسيواصل التصدي لسياسة التمييز. وقال: ليس امام جماهيرنا مدعومة بالقوى الدمقراطية اليهودية الا الصمود والتحدي وتعميق الوحدة وزيادة وتكثيف النضال.

بلدية شفاعمرو تُجمع على إدانة الاعتداء على حمدي

❊ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس بلدية شفاعمرو بجميع اعضائه، مساء امس الثلاثاء، ادانة محاولة الاعتداء على عضو بلدية شفاعمرو، الصحفي احمد حمدي، والتي وقعت يوم الثلاثاء قبل الماضي في مكتبه في شفاعمرو. كذلك ادانة الشتائم والتهديدات كافة. كما قرر المجلس الابتعاد عن التجريح الشخصي عبر وسائل الاعلام المختلفة، والتعامل بشكل حضاري يليق بسمعة ومكانة شفاعمرو التاريخية.

وقرر المجلس، ايضًا، انه من منطلق الحرص على ان يكون النقاش حضاريًا يلتزم رئيس بلدية شفاعمرو واعضاء المجلس البلدي بعدم استعمال راديو السلام غير المرخص، وذلك في مناقشة الامور المتعلقة باعمال البلدية، وقرر المجلس العمل معًا على ترسيخ النسيج الاجتماعي الوحدوي لاهالي البلد الواحد والمصير المشترك ومن اجل تعميق التعاون والوحدة من اجل مستقبل افضل.

هذا وكان ستة من اعضاء بلدية شفاعمرو قد وقعوا على طلب عقد جلسة طارئة اثر محاولة اعتداء احد اقارب رئيس البلدية على عضو البلدية الصحفي احمد حمدي. وكان اول المتحدثين في الجلسة رئيس البلدية عرسان ياسين، ثم اعطي حق الكلام لعضو البلدية الجبهوي احمد حمدي. وشارك في النقاش معظم اعضاء البلدية وبعد النقاش اتخذت القرارات اعلاه.

منع عائلتين من سخنين من الدخول الى شاطئ للإستجمام من منطلق عنصري

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اتصلت، امس الثلاثاء، مديرة شاطئ «سياستا» في البحر الميت، بالمربي ابراهيم سيد احمد، من سخنين، واعتذرت له باسم ادارة الشاطئ على منعه واولاده وزميل له واولاده، من الدخول الى بركة السباحة والشاطئ.

وتوجه ابراهيم وزميله موسى خلايلة، واولادهما، الى البحر الميت، يوم السبت الاخير، لقضاء يومي نقاهة واستجمام. ولم يسمح لهم بالدخول الى شاطئ «سياستا»، بعد ان سمعهم الموظفون يتحدثون باللغة العربية، ورفض بيعهم التذاكر للدخول الى الشاطئ. وبعد نقاش معه حول الذين يدخلون الى الشاطئ قال بأنهم يملكون تأشيرات دخول خاصة «باوتشر». وادعى الموظف ان الشاطئ هو منطقة خاصة ويحق له ادخال من يشاء ورفض من يشاء!!

وأشار ابراهيم الى انه سأل العشرات من الذين دخلوا الى الشاطئ، بعد خروجهم منه، عن كيفية دخولهم، فقالوا انهم اشتروا تذاكر عادية ونفوا وجود تأشيرات خاصة!

واستشار ابراهيم محاميًا وقرر تقديم شكوى، لأنه منع من الدخول كونه عربيًا، ومن منطلق عنصري.

مساع لإصلاح البين بين عائلتين في البعينة

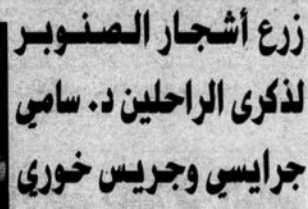
* البعينة، النجيدات – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عمم رئيس مجلس محلي البعينة – النجيدات، منير حمودة والقائم بأعمال الرئيس، محسن نجيدات، ومركز قسم التربية، شريف بكر، بيانًا مشتركًا على الاهالي، حمل عنوان: «كفى للحقد، كفى للعنف، كفى للعائلية، كفى للظلم»، دعوهم فيه الى التآخي والتعاون ونبذ العنف.

جاء ذلك في ضوء الشجارات التي شهدتها القرية مؤخرًا بين عائلتي حمودة ونجيدات، واصابة عدد من الاشخاص بجروح، اضطروا لتلقي العلاج في المستشفى.

وجاء في البيان: «انه لمن دواعي الأسف والقلق ان نسمع عن هذه الشجارات، التي تمس بأبناء قريتنا في السنتين الماضيتين تجاوزت كل حدود المعقول حتى بلغت حدًا لا يطاق، فلم يعد احد يبالي بالآخر، ولا توجد مراقبة ولا محاسبة ولا متابعة. فهل فقدت السيطرة على الامور؟ اين الاحترام المتبادل وحق الجار؟ ان الشجار والعنف والظلم، نوع من انواع الكفر».

ودعا البيان جميع المتخاصمين الى التحلي بالصبر وبالتروي وتعميق روح التسامح ونبذ العنف والتعصب، والى رفع مستوى التربية وتثقيف الاولاد بروح التآخي والتسامح ونبذ التعصب العائلي. وتساءل الموقعون على البيان: من المستفيد من التشرذم والانقسام بيننا؟

هذا ويقوم أهل الخير بالمساعي الحميدة لاصلاح ذات البين وتهدئة الامور.



زرع أشجار الصنوبر لذكرى الراحلين د. سامي جرايسي وجريس خوري



يظهر في الصورة زوجة الفقيد جرايسي وولديه مازن (واقفًا) ووليد (يزرع).

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من عميد نوادي الروتاري في البلاد، يوسف سروجي، جرى هذا الاسبوع زرع اشجار الصنوبر في حرش الروتاري على اسم پول هارتس في شمال البلاد، لذكرى المرحومين الدكتور سامي جرايسي من الناصرة والاستاذ جريس خوري من المغار.

يذكر ان المرحوم د. سامي جرايسي كان من مؤسسي الروتاري في الناصرة في العام ١٩٥٢، وشغل عدة مناصب في الروتاري على الصعيد المحلي والقطري.

استجواب ثلاثة إسرائيليين يشتبه في ضلوعهم في مقتل شابين أردنيين

* عمان – «و.ص.ف.» – قال سفير الاردن في تل ابيب، عمر الرفاعي، ان السلطات الاسرائيلية بدأت استجواب ثلاثة اسرائيليين يشتبه في إقدامهم على قتل شابين اردنيين في ٢٦ آذار في ايلات.

ونقلت صحيفة «الدستور» الاردنية عن الرفاعي قوله ان «السفارة الاردنية تقدمت بمذكرة رسمية الى السلطات الاسرائيلية، طالبت فيها بضرورة تقديم المجرمين الذين أقدموا على حرق الشابين الاردنيين في احد فنادق ايلات الى المحاكمة العلنية، اذ تشير التحقيقات الاولية في القضية الى انها قضية اجرامية وليست سياسية».

وكانت عمان طلبت رسميًا من اسرائيل، الاسبوع الماضي، اطلاعها على نتائج التحقيق في مقتل شابين اردنيين قتلاً في ٢٦ آذار في انفجار وقع في فندق في منطقة ايلات السياحية.

وتوفي محمد ياسين ومراد عبد الكريم، اللذان يعملان في فندق في ايلات، متأثرين بجروح أصيبا بها جراء حريق شب على اثر انفجار غرفة المرجل في احد فنادق ايلات ولم تتضح اسباب الانفجار بعد.

ودانت الصحف الاردنية بطء الحكومة في التفاعل مع هذه القضية.

مطالبة شركة «اربيس» بتعويضات عن أضرار ألحقتها ببيت في عكا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث خليل الياس، من عكا، برسالة، عبر محام، مرفقة بتقرير مهندس، الى شركة «اربيس مديطرناوس»، يطالبها بتعويضات عن الاضرار التي الحقتها ببيته، في عكا القديمة.

ويسكن خليل في الطابق الاول، من مبنى فيه (٦) طوابق، تابع للشركة. جاء، قبل شهر، عمال الشركة وحفروا عند مدخل العمارة لفحص مدى سلامة المبنى. وأوقفهم خليل عن العمل. وتوجه الى مهندس لفحص مدى صحة حجة الشركة، الحفر لفحص سلامة المبنى. واصدر المهندس تقريرًا أكد فيه ان المكان الذي يجب فحص سلامته ليس المكان المذكور، والحقت أعمال الحفر اضرارًا ببيت خليل.

العثور على قنبلة في بيت رفيق الحاج يحيى

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – عثر، صباح امس الثلاثاء، على قنبلة في بيت رئيس بلدية الطيبة السابق، رفيق الحاج يحيى. وحضرت قوة من الشرطة مع خبير متفجرات، أغلقوا الشارع الرئيسي في المنطقة وأخلوها من السكان، فقد أبلغت الشرطة عن وجود جسم مشبوه.

وجرى تفكيك القنبلة من دون إحداث أي ضرر.

سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي

لنجعل مظاهرة أول أيار صرخة تضامنية مع جماهير الشغيلة



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – شجبت سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي عدوان البوليس على طلابنا العرب في الجامعة العبرية، امس الثلاثاء، وطالبت بالافراج عن المعتقلين فوراً، ووقف ملاحقات الطلاب. كذلك دعت الى تصعيد التضامن مع طلابنا في المعاهد العليا الذين يتعرضون الى هجمة قمعية شرسة من الاجهزة «الامنية» المختلفة لكم افواههم ومنعهم من التعبير عن رأيهم.

واستعرضت السكرتارية في اجتماعها الاخير معارك شعبنا للتصدي لمؤامرات مصادرة ما تبقى من الاراضي العربية في اطار مشاريع مشبوهة مثل «عابر اسرائيل» ونقل معسكرات الجيش الى محيط قرانا ومدننا العربية، بالاضافة الى تكثيف اوامر هدم البيوت العربية في شتى المناطق.

كما بحثت السكرتارية التحضيرات الجارية لمظاهرة أول ايار القطرية التقليدية في الناصرة التي ستقام يوم السبت ٢٩ نيسان الحالي، ودعت القوى الدمقراطية العربية واليهودية كافة لانجاح هذه المظاهرة التي تتزامن في ظل هجمة حكومية على جماهير الشغيلة، ومحاولة قمعهم ومنع اضراباتهم العادلة التي تطالب بتحسين ظروف عملهم ورفع اجورهم. هذا بالاضافة الى الاتساع الزائد في رقعة البطالة، وخاصة في الوسط العربي.

مطالبة مستشفى «بيلنسون» بتعويضات لطفلة ولدت معوقة بسبب إهمال الطاقم الطبي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم المحامي دانئيل سيرو، امس الثلاثاء، الى المحكمة المركزية في تل ابيب، دعوى ضد مستشفى «بيلنسون»، يطالب فيها بتعويضات بقيمة (٤.٥) مليون شيكل، لعائلة طفلة ولدت في المستشفى، في عملية قيصرية، وتعاني اليوم من اعاقة شاملة بسبب اهمال الطاقم الطبي في غرفة الولادة، وولادة الطفلة في حالة موت سريري.

وتبيّن من الدعوى، ان امرأة حامل وصلت في ساعات الصباح الى غرفة الولادة في المستشفى وبعد فحصها تقرر توليدها بواسطة عملية قيصرية. ولكن بعد اتخاذ القرار نشب نقاش مع ممرضات غرفة التوليد. وتأخر اجراء العملية حتى الحصول على موافقة طبيب منوم، لكن الطبيب كان مشغولاً في غرفة اخرى في اجراء عملية جراحية. ووصل طبيب منوم متمرن، غير مؤهل، بإجراء العملية لوحده. وفشلت محاولة اخرى في استدعاء الطبيب المنوم المؤهل، وبعد سبع ساعات من اتخاذ قرار اجراء العملية، اجريت العملية وولدت الطفلة في وضع موت سريري واجريت لها عملية احياء انقاذاً لحياتها، وهي اليوم في الحادية عشرة، لكنها تعاني من عدة اعاقات، جسدية وعقلية ونفسية.

واتهم المحامي في دعواه الطاقم الطبي بالاهمال والتلكؤ.

وستبدأ المحكمة النظر في الدعوى، بعد ان تقدم ادارة المستشفى لائحة دفاع الى المحكمة رداً على دعوى التعويضات.

بوابة قديمة تقع على رأس تلميذتين في ابتدائية بئر المكسور

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أصيبت التلميذتان ولاء سليمان غدير وميسم فيصل ابو سمرة من الصف الاول من المدرسة الابتدائية في بئر المكسور بإصابات في منطقة الرأس بعد وقوع بوابة المدرسة عليهما.

وكانت الطالبتان، وكما روى شهود عيان، تسيران في فرصة الطعام بالقرب من البوابة. وقال احد الطلاب ان احدى التلميذتين حاولت الصعود على البوابة، وبشكل مفاجئ وقعت البوابة، وهي قديمة جداً، على الطالبتين وجاءت الاصابة في رأسهما.

ونقلت التلميذتان الى مستشفى «رمبام» في حيفا. وتبيّن ان اصابة الطالبة ميسم جاءت في العين والوجه والحنك واصابة الطالبة ولاء في الرأس.

وقال الناطق بلسان شرطة الشمال بوعاز غولدبرغ ان الشرطة شرعت في التحقيق بالموضوع. ومن جهته عبر رئيس مجلس بئر المكسور حسن غدير عن اسفه لوقوع الحادث وتمنى الشفاء للتلميذتين دون ان يتمكن من اعطاء اي تفسير لما حصل، قائلاً: انه ينتظر نتائج التحقيق في حيثيات الحادث.

وعبّر بعض الاهالي عن استيائهم لما حدث بعد التحذيرات الكثيرة التي اوصلوها الى المدرسة لخطورة البوابة والمطالبة بتغييرها.

جبهة كفرياسيف الديمقراطية

(دعوة)

نتشرف بدعوتكم لحضور افتتاح مؤتمر جبهة كفرياسيف الدمقراطية العاشر، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٤/١٤ الساعة الثامنة مساءً في قاعة «بعلبك لبنان» في كفرياسيف.

في البرنامج:

- كلمة الجبهة المحلية.
- كلمة الجبهة القطرية يلقيها الزميل محمد بركة – سكرتير عام الجبهة ورئيس الكتلة في الكنيست.
- تحيات الكتلة في الكنيست.
- تحيات من جبهات شقيقة وقوى محلية.
- برنامج فني.

كلنا لكفرياسيف وكفرياسيف لنا جميعًا!

باحترام – جبهة كفرياسيف الدمقراطية

**** الرجاء اعتبار الدعوة شخصية للجميع**



مجلس محلي عيلوط

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني

الى السيد نجيب صعب

المفتش لتعليم الكبار في وزارة المعارف بمناسبة تعيينه مساعداً لوزير الأمن الداخلي

ألف مبروك.

ابراهيم ابو راس – رئيس المجلس المحلي



تهنئة

تهانينا الحارة للاخ المحامي

رياض جمال محاميد

بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في مركز حي المحاميد – ام الفحم.

غسان محاميد والعائلة



تهنئة قلبية حارة

أجمل باقة ورد مقطوفة من جبال الجليل الأشم نقدمها الى رفيقنا الدكتور جميل يوسف نجار والى زوجته سناء بمناسبة ولادة المولود الجديد

پيير

وبهذه المناسبة نتقدم بتهانينا الى رفيقنا يوسف نجار وزوجته ناهي بمناسبة ولادة الحفيد الجديد. ألف مبروك.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

أعضاء الحزب الشيوعي – شفاعمرو

مجلس محلي يافة الناصرة

اعلان عن مناقصة بيع سيارة

مجلس محلي يافة الناصرة يعلن عن بيع سيارة بيجو ٦٠٥ رقم ٠٤ – ٥٠٧ – ٨٥ موديل ١٩٩٦ قوة حصان ٢٠٠٠.

يمكن الحصول على مواد المناقصة من مكتب سكرتيرة المجلس.

آخر موعد لتقديم المناقصة يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/٤/١٩ على ان تقدم بالظرف المختوم مرفقة بكفالة بنكية او شك شخصي بقيمة ٥٠٠٠ ش.ج.

تسلم باليد في مكتب سكرتيرة المجلس.

باحترام

شوقي خطيب – رئيس المجلس المحلي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة، لواء المركز
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٥٠٥٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز الرملة خارطة هيكلية محلية مسماة ط ر/م ق/ ٥٠٥٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م م/ ٩٢٠/ ١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة حوض ٧٧٧٤ قسيمة ٣٥/ ٢
اهم تعليمات الخارطة: ١) المصادقة على خطوط بناء قائمة حسب الوضع الحالي.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، شارع داني ماس ١ الرملة ٧٢٤٠٦. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها
خليل قاسم - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥- منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٥٠٣٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، لواء القدس وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم م ق/ ٥٠٣٣.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي المالحة، المساحة الواقعة الى الجنوب من شارع الياهو غولومب. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٧٨٣٥-١٦٧٩٠٠ وبين خطوط العرض ١٢٩٠١٠ - ١٢٩٠٦٠ قطعة رقم ٣٥ و - ١٥٠ بموجب الخارطة ب م/١٩٩٨ ب كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تعليمات الخارطة رقم ب م/١٩٩٨ ب عن طريق السماح بتقسيم القطعتين المصادق عليهما رقم ١٥٠ و ٣٥ الى ٥ قطع جديدة. ب) تحديد انشاءات بناء لاقامة ثلاثة مبان سكنية جديدة في نطاق القطع الجديدة رقم ٢، ١ و-٣ وفقا لملحق البناء دون تغيير المساحات المصادق عليها. ج) تحديد انشاءات بناء لموقف مشترك تحت الارض للقطع الجديدة ٢، ١، ٣ وفقا لملحق البناء. د) تحديد انشاءات بناء لترميم مبنى على القطعة الجديدة رقم ٤ وفقا لملحق البناء. هـ) ترتيب طريق وصول خصوصية للقطع الجديدة رقم ١، ٢، ٣، ٤ في نطاق القطعة الجديدة رقم ٥. و) تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخصة بناء. ز) تحديد تعليمات تتعلق بمبان للهدم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٦٨١١-٠٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٠٣-٠٢.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.
اوري لوبوليانسكي - نائب رئيس البلدية - رئيس اللجنة الفرعية المحلية القدس

بنك اسرائيل

نتائج عروض بيع بنك اسرائيل من سندات الدين

ليوم ١١/٤/٢٠٠٠

مجموع الكمية التي طرحت للشراء: ٤٠.٠ مليون شيكل جديد
مجموع الكمية التي تم شراؤها فعلا: ٤٠.٠ مليون شيكل جديد
معدل الربح: ٥.٢٣

رقم السلسلة	معدل سعر الشراء
٥٤٠٩	٢٩٦.١
٥٤٢١	١٣٤.٦
٥٤٧٠	١٠٣.٢

عنواننا على شبكة الإنترنت http://www.bankisrael.gov.il

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ١١/٤/٢٠٠٠. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص %		الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	بدون تحديد السعر	في المناقصة	بدون تحديد السعر
٠٧١٠	٩.٢٠	٩.١٤	٩٠.٩٢	٩٠.٩٠	٣٠٠	٣
٠٤١١	٨.٨٥	٨.٨١	٣١.٨٢	١٠٠.٠٠	٤٥٠	٠
١١١٠ تسليم مستقبلي	٩.١٥	٩.١١	٥٦.٥٦	–	٢٠	–
٠٨١١ تسليم مستقبلي	٩.٠٥	٨.٩٩	٢.٥٠	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا اسمية.
(:) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على شبكة الإنترنت http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل
وزارة الشؤون الاجتماعية

دعم للمنظمات التي توزع دقيق الفصح والمنظمات التي تقدم مساعدات للمحتاجين بمناسبة عيد طائفة دينية أخرى

وفقا للتعليمات ١٣ أ (هـ) من قانون أسس الميزانية - ١٩٨٥ وبالتشاور مع المستشار القانوني للحكومة، ووفقا للمعايير التي نشرت في الوقائع الرسمية، يعلن بهذا عن قائمة المنظمات التي تقدمت بطلبات دعم وصودق عليها لتوزيع دقيق الفصح من لجنة الدعم التابعة للوزارة واللجنة العامة لتحديد أهداف التركات لصالح الدولة.

اسم المنظمة	العنوان	رقم الهاتف
صندوق الصدقات شعاريه تسيون	كهنمن ٢٢ ، القدس	٠٢-٥٧١٠١٨٨
كيرن سجولات نعمي	لود ١٢ ، القدس	٠٢-٦٢٤٩٢٩٦
متطوعون من اجل الآخرين	آريه بن اليعيزر ٢١ ، بيتح تكفا	٠٣-٩٠٩٢٠٠٢
شم مشمعون	اليعيزر هموداعي ٢١ ، بيتار عليت	٠٢-٥٨٠٦٦٩٦
مفعال حسيدي يوسف	عزرا ١٩ ، القدس	٠٢-٥٨١٥٩٨٨
جمعية بيت ابراهام	روتشيلد ١٦٤ ، بيتح تكفا	٠٣-٩٣٣٤١١٧
منظمة متطوعين مفعال حيسد	افني نزر ١٤ ، بني براك	٠٣-٥٧٩٠٨٣٧
مفعالي حينوخ أور ليئه	موشيه حزيز ٤ ، القدس	٠٢-٦٢٤٨٩٧١
ايشل يروشلايم	مخنسات اورحيم ١، القدس	٠٢-٦٢٧٣٤٤٤
مكور هعزرا	شمعون حخام ٤ ، القدس	٠٢-٥٨٢٠٧٣٥
مفعالي چفورا شبحيسد	هدف هيومي ٣ ، تل ابيب	٠٣-٦٤٧٨٧٥٩
بيتحون ليف	ليشنسكي ٩ ، ريشون لتسيون	٠٣-٩٥١٢٧٥٥
حسدي شبات	رابي عقيبا ١٣ ، بيتار عليت	٠٢-٥٨٠٦٢٩١
بار بي ليف	أهرونو فيتش ٢٠ ، بني براك	٠٣-٥٧٠٨٦٧٠
هيخالي عونج	رابي طرفون ١ ، بني براك	٠٣-٥٧٨٦٧٧١
رومام كيرن دافيد	اغرا ٥، بني براك	٠٣-٥٧٩٦٥٠١
حسيدي شالوم	تسفنيه ٥٣ ، القدس	٠٢-٥٨٠٦٩٨١
منظمة مؤور شالوم	هتنئيم ٤ ، أشدود	٠٨-٨٦٥٦٣٠٤
بريت يوتسني بخارى	هكونجرس ٢ ، تل ابيب	٠٣-٦٨٨٢٧٨٥
مفعال عزرا وحيسد ياد لرعهو	هراف بلفي ١٢ ، القدس	٠٢-٥٨٢٤٣٤٣
بتيد هتشوفه	هارچي ٢ ، صفد	٠٦-٦٩٢٣٣٨١
كيتر شلومو وساره	بئر السبع ١ ، القدس	٠٢-٦٢٤٣٤٦٦
لحيوت بكفود	فينر ٥ ، رحوفوت	٠٨-٩٤٥١٨٤٢
متان بستر	أفني نزر ٦ ، كريات سيفر	٠٨-٩٧٤٠٢٠٨
يد ليديد	مئير غرشون ٥٦/٢ ، القدس	٠٢-٦٥٦٠٠١٥
ايشل ساره	كهنمن ٦٢ ، بني براك	٠٣-٥٧٠٠٦١٢
جمعية يد اليعيزر	أمري بينه ١٥ ، القدس	٠٢-٥٣٨٨٠٦٠
بيت لتوراه وتفيلاه	رابي يسرائيل نجراره ٦ ، القدس	٠٢-٦٥٢٤٨٠٢
هديرت يروشلايم	ملاخي ١١ ، القدس	٠٢-٥٣٨٠٢٠٣
يسا برخاه متسيون	يسا برخاه ٣٥ ، القدس	٠٢-٦٣٨٠٢٠٣
يد عزرا وشوليت	حاييم عوزير ٢٨ ، القدس	٠٢-٥٣٢٣٢١١
مركز توراه حسيدي	سديجورا ٢٥ ، القدس	٠٢-٥٧١٢٠٤٦
شركة نوعم شبات	عزرا ١٨ ، القدس	٠٢-٥٣٢٤٦٩١
كيرن يد شموئيل وتمار	دافيد ٢ ، القدس	٠٢-٥٨٢٣٨١٤
ليف لزولات	هبسچاه ٤٨، القدس	٠٢-٥٨٠٧١٩١
جمعية بيت مرغليت	دميسق اليعيزر ٨ ، بني براك	٠٣-٥٧٤٦٣٨٢
جمح حسدي يهودا	يفتال ٢٩/٦ ، القدس	٠٢-٥٣٨٣٠٨٦
نزر بيتار	ارئيلي ١ ، بيتار	٠٢-٥٧٢٥٥٧٧
مؤسسات عزرات يوسف	القنه ١٢ ، القدس	٠٢-٥٣٧٩١٢٧
مفعالي هلبشاه تفئيرت حافه	الغريفاس ١٦٥ ، القدس	٠٢-٦٢٤١٥٦٨
نيتساف رفائيل	شطنر ٢ ، القدس	٠٢-٦٥١٨٩٤٤
همشقم م.ض	الملك جورج ١ ، تل ابيب	٠٣-٥٢٥٤٧٥٤

لا ينطوي نشر هذه القائمة على التزام الوزارة بأية مدفوعات لمنظمة ورد اسمها في القائمة المنشورة.

المدير العام للوزارة
مردخاي مردخاي

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سخنين - المنطقة الصناعية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٨٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في سخنين- المنطقة الصناعية حوض ١٩٢٦٩ قسيمة ٥٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٢٤ على النحو التالي: تغييرات في شبكة كهرباء ضغط منخفض، تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ١٩٠٠ بكافة منشآتها في الناصرة. حوض ١٦٥٣٢ قسائم ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٣، ١٨٢، ١٨٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية الناصرة ص.ب ٣١ الناصرة العليا ١٦١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٩١٢٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن حوض ١٩٥١٨ قسائم ٧١، ٧٥ قطع ٧١/١، ٧١/٤، ٧٥/٤/١ حوض ١٩٥٣٣ قسيمة ٥٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٢(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الزبيدات بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٣٥٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الزبيدات حوض ١٠٤٧٤ قسيمة ١٥ قطع ٣٢٩، ٢/٣٣٠
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بسمة طبعون ص.ب ٦٠٣٠ بسمة طبعون ٣٦٠٠٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي ص.ب ٥١٥ كفار تابور
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب رخصة بناء لاستعمال مغاير رقم ٩٩/٣٠ في الحوض ١٥٥١٦ قسيمة ٣٧ في مجدال باسم سلكوم يسرائيل م.ض. ماهية الاستعمال المغاير: منشأة لبيزك في منطقة زراعية لمدة ٣ سنوات.
كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض على الطلب المذكور الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

نثنئيل الفاسي
رئيس اللجنة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ترشيحا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٣٣٩ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية رقم A/R ٣٧٦ في خط ضغط عال ٢٢ كيلواط بكافة ملاحقه في ترشيحا حوض ١٨٣٩٤ قسائم ٢٦، ٨٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية معلوت-ترشيحا ص.ب ٥٩ معلوت-ترشيحا ٢١٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٥٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن حوض ١٩٥٠٩ قسائم ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٦ قطع ١٠١/٢، ١٠١/٣، ١٠٢/١، ١٠٢/٢، ١٠٢/٤، ١٠٢/٥، ١٠٢/٦ حوض ١٩٥٠٣ قسائم ٦١، ٦٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في أم الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٨٩٠٢ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم C١٦٩/٤٦٤ بكافة منشآتها في أم الفحم حوض ٢٠٤١٩ قسائم ٢١، ١٩، ١٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية أم الفحم ص.ب ١٦٠ أم الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سميع بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٨٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في سميع حوض ١٩٢٠٢ قسائم ١٢، ١٤، ١٥، ١٨، ٢١ قطع ١٥/٥، ١٤/٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى-سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى - سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المغار بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٢٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار حوض ١٥٥٧٠ قسائم ٢٦، ٢٥، ٢٢، ٢٠، ١٦، ١٥، ١٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار ص.ب ٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جسر الزرقاء بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٨٢٧٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في جسر الزرقاء حوض ١٠٣٩٩ قسائم ٦، ١٠، ١١ حوض ١٠٣٩٧ قسائم ١٤-٣٠ قطع ٢٠٤٣، ٢٠٤١، ٢٠٤٢، ٨٠٧، ٢٠٦١، ٢٠٦٠، ٢٠٤٤، ٢٠٤٥.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جسر الزرقاء، جسر الزرقاء ٣٧٨٥٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جسر الزرقاء بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٢٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في جسر الزرقاء حوض ١٠٣٩٧ قسائم ١٥-٥٤ قطع ٢٠٤٧ - ٢٠٥٣، ٨٠٠٨، ٤٠٠١، ٢٠٧٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جسر الزرقاء، جسر الزرقاء ٣٧٨٥٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المشهد بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٨٩٢٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المشهد حوض ١٧٤٦٩ قسائم ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المشهد ص.ب ٢٤٧٣ المشهد ١٦٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية سولم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١٦٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية سولم حوض ١٧١١٤ قسيمة ٩ حوض ١٧١١٥ قسيمة ١ قطع ١/١٠٥، ١٠٤/٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي نوف هجليل، ص.ب ١١٠٨ الناصرة العليا ١٧٠٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المغار بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٦٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار حوض ١٥٥٦٧ قسائم ١، ٢٠ حوض ١٥٥٦٨ قسيمة ٧٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار ص.ب ٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

هافانا تستضيف قمة مجموعة الـ٧٧

نقابة الفقراء في جزيرة الحرية تهدف الى النهوض بالتنمية وتعزيز التعاون الاقتصادي في دول الجنوب

بقلم: ماري سانز

* يستقبل الرئيس الكوبي، فيديل كاسترو، الغائب الاكبر عن مؤتمر منظمة التجارة العالمية في سياتل (الولايات المتحدة) والمعارض للعولمة، حتى الجمعة المقبل قادة الدول الفقيرة في العالم بمناسبة قمة الجنوب، الملتقى الاول لمجموعة الـ٧٧.

وستستضيف هافانا قادة الدول، التي تنبذها الولايات المتحدة، في الوقت الذي تجتاح فيه البلاد حمى التنديد بالامبريالية، التي اثارتها قضية الطفل اليان غونزاليس.

وسيشارك في قمة الجنوب، التي تستضيفها جزيرة الحرية، نحو ستين رئيس دولة وحكومة يمثلون (٨٠٪) من سكان العالم، من بينهم الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، وممثلون عن ايران والعراق وكوريا الشمالية وغيرهم.

وكما حصل خلال قمة منظمة التجارة العالمية، التي كان كاسترو متحمسا للمشاركة فيها قبل ان يعدل عن قراره، ستكون القوى الشمالية العظمى والعولمة موضوع انتقادات قمة الجنوب، التي تسعى للتوفيق بين مشاكل وتطلعات الامم الاكثر فقرا بهدف احلال نظام عالمي جديد اكثر انسانية.

وتضم حاليا مجموعة الـ٧٧، التي اسست في ١٩٦٤ وعرفها احد مؤسسيها الرئيس التنزاني الراحل، يوليوس نيريري، بأنها «نقابة الفقراء»، (١٣٣) دولة، وتهدف الى النهوض بالتنمية وتعزيز التعاون الاقتصادي في دول الجنوب.

وغالبًا ما قدم كاسترو المعارض للعولمة وللمفهوم الليبرالي الجديد، كوبا على انها مثال يحتذى به ازاء المؤسسات المالية الكبرى.

وصرح كاسترو خلال مؤتمر لطلاب من امريكا اللاتينية، الاسبوع الماضي، «لقد نجحنا في غضون اربع سنوات في تحسين سعر صرف عملتنا سبعة اضعاف لاننا لا ننتمي الى صندوق النقد الدولي».

وقد عثر كاسترو، الذي يطمح الى طرح نفسه زعيمًا للعالم الثالث من خلال استضافته قبلا حركة عدم الانحياز في هافانا عام ١٩٧٩ والآن لقمة مجموعة الـ٧٧ على تحد جديد تمثل بالعولمة.

وقال كاسترو «ان اي بلد لا يمكنه اليوم حل مشاكله بنفسه وهذا واقع العولمة». واكد ضرورة التعاون والتنسيق بين الدول الفقيرة لوقف المخططات الرأسمالية. ومن اجل ان يصبح الحوار بين الشمال والجنوب متكافئًا.

واشار ارثر مبانيفو، سفير نيجيريا لدى الامم المتحدة والرئيس الحالي لمجموعة الدول المناضلة من اجل جسر الهوة بين الشمال والجنوب»، معتبرًا ان «غالبية دول الجنوب تشاطر كوبا مشاعرها».

وعلاوة عن مواضيع العولمة والحوار بين الشمال والجنوب والتعاون بين دول الجنوب وفي مجال التقنيات والعلوم، فإن احد اهداف القمة تحديد موقف مشترك قبل اشهر فقط من انعقاد قمة الالفية المقررة في ايلول المقبل في نيويورك.

واقر كاسترو، الذي يكرس نفسه منذ اربعة اشهر لقضية الطفل اليان بأنه لم يتسن له التركيز حول القمة، التي سبقتها زيارات رسمية عديدة من بينها زيارة لرئيس فيتنام ورئيس نيجيريا والسكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان.

وتشكل قمة الجنوب الحدث العالمي الثالث، الذي تشهده كوبا بعد زيارة البابا يوحنا بولس الثاني في ١٩٩٨ والقمة الايبيرية الامريكية التاسعة في تشرين الثاني ١٩٩٩.

وقال وزير الخارجية الكوبي، فيليب بريز روغي، «مشكلاتنا لا يمكن حلها بالتعاون وحده بين دول الجنوب. السبيل الوحيد امام العالم الثالث، دول مجموعة الـ٧٧، للدفاع عن حقوقنا، هو بالتوحد في جبهة مشتركة للمشاركة في هذا الحوار مع الدول المتطورة».

ورأى روغي ان هذا السبيل قد يكون اساس الجبهة الموحدة خلال «قمة الالفية» التي دعت اليها الامم المتحدة في ايلول المقبل. وقال ان قمة هافانا ستكون استمرارًا لثورة سياتل.



* كاسترو لدى استقباله زعيم إحدى الدول، أمس - «و.ص.ف.» *

في إطار جولته

الرئيس الصيني يؤكد أهمية عالم متعدد الأقطاب لمواجهة النفوذ الأمريكي

* بكين - الوكالات - يبدأ الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، اليوم الاربعاء، جولة في الشرق الاوسط واليونان وتركيا وجنوب افريقيا في وقت تدعو فيه بكين الى قيام عالم متعدد الاقطاب من اجل مواجهة نفوذ الولايات المتحدة.

واستهل زيمين جولته في اسرائيل حيث يقوم بأول زيارة لرئيس صيني الى اسرائيل تستمر حتى الاحد المقبل. يشار الى ان العلاقات الدبلوماسية بين البلدين اقيمت عام ١٩٩٢.

وخلال هذه الزيارة، سيتوجه الرئيس الصيني الى فلسطين قبل ان ينتقل الى الاسكندرية لفترة وجيزة للقاء الرئيس المصري، حسني مبارك.

وسيتوجه بعدها الرئيس الصيني الى تركيا ومن ثم الى اليونان بين ٢١ و٢٤ نيسان الحالي قبل ان يقوم بأول زيارة لرئيس صيني الى جنوب أفريقيا، التي لم تعترف ببكين سوى عام ١٩٩٨ بعد قطع علاقاتها مع تايوان.

واعتبر استاذ العلاقات الدولية في الجامعة الصينية في هونغ كونغ، لاو سيو كاي، انه يسعى خلال جولته للحصول على اجماع ضد هيمنة الغرب. وقال، في هذا الصدد، «ان السياسة الخارجية للصين بسيطة، اذ انها تهدف الى اقامة عالم متعدد الاقطاب سيكون متحررًا من وصاية الولايات المتحدة والغرب».

ورأى لاو ان جيانغ «يحاول اعلاء شأن الصين في الساحة الدولية مع المطالبة في الوقت ذاته باحترام دور الوساطة التي تقوم به الامم المتحدة». واضاف انه بالرغم من ان زيمين «سيثير موضوع عملية السلام مع محاوريه في الشرق الاوسط، لكن يبدو ان الصين ليست قادرة على التأثير في مجريات الاوضاع في المنطقة».

وتتزامن زيارة الرئيس الصيني الى اسرائيل مع الوقت الذي انتقدت فيه الادارة الامريكية اسرائيل بسبب عزمها بيع الصين طائرات للرادار من طراز «اواكس».

ودعت واشنطن، «القلقة» حيال امن تايوان، تل ابيب الى الغاء الصفقة، التي قد تؤدي الى قلب الموازين الاستراتيجية لصالح الصين.

من جهته، اعتبر روبرت كارنيول، من مجلة جينز المختصة بالشؤون الدفاعية ومسائل التسلح، ان الصفقة لا تمثل سوى احد جوانب التعاون العسكري السري والديناميكي بين الصين واسرائيل والبالغة قيمته مليارات الدولارات. واضاف ان اسرائيل تشارك في صنع غواصة صينية من طراز «سونغ» تعمل بالطاقة الكهربائية والديزل، الامر الذي يعتبر مصدر قلق آخر بالنسبة الى واشنطن.

مقتل طالب وجرح (٦) آخرين من جراء انفجار قنبلة في إحدى الجامعات في بيروت

* بيروت - الوكالات - اكد مصدر امني مقتل طالب، امس الثلاثاء، في حرم كلية الهندسة التابعة للجامعة اليسوعية في المنصورية بانفجار قنبلة يدوية «كان يقلبها بين يديه» ما ادى كذلك الى اصابة ستة طلاب آخرين بجروح.

واوضح المصدر الامني انه «بينما كان الطالب دافيد عجلتوني يقلب رمانة يدوية في الحرم الجامعي انفجرت بين يديه ما ادى الى مقتله والى اصابة ستة آخرين بجراح».

وكان رئيس الجامعة اليسوعية في بيروت، الاب سليم عبو، قد اعلن سابقا ان الانفجار ادى الى مقتل حامل القنبلة والى اصابة اربعة آخرين بجروح.

واوضح الاب عبو في بيان وزع على الصحفيين «ان احد الطلاب كان يعبث بقنبلة يدوية في احدى قاعات الدروس المخصصة للسنة الاولى فانفجرت ونتج عن الانفجار مقتل حاملها وجرح اربعة طلاب آخرين. وقد حضرت القوى الامنية المختصة وباشرت تحقيقاتها».

وفاة رابح بيطاط أحد زعماء حرب الاستقلال الجزائرية

* الجزائر - وكالات الانباء - اعلن مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية ان رابح بيطاط، الرئيس السابق للمجلس الشعبي الوطني الجزائري وأحد زعماء حرب الاستقلال توفي، امس الاول، في باريس عن ٧٣ عاما.

واوضحت وكالة الانباء الجزائرية ان بيطاط توفي في مستشفى بروسيه الذي نقل اليه.

ويذكر ان بيطاط تولى رئاسة الجمهورية بالوكالة بعد وفاة الرئيس هواري بومدين في ٢٧ كانون الاول ١٩٧٨، ينتمي الى المجموعة، التي اطلقت حرب التحرير ضد فرنسا في كانون الثاني ١٩٥٤. واعتقل بيطاط، الذي عين في ذلك الحين اول مسؤول لجبهة التحرير الوطني في آذار ١٩٥٥ بعد خمسة اشهر من اندلاع الحرب ولم يطلق سراحه سوى في ٢٠ آذار ١٩٦٢ غداة اعلان وقف اطلاق النار.

شغل بيطاط منصب نائب الرئيس في اول حكومة بعد الاستقلال وكانت برئاسة احمد بن بيللا ثم استقال في تشرين الثاني ١٩٦٣ وانضم الى صفوف المعارضة. وفي ١٩٦٥ ساند الانقلاب، الذي قام به بومدين واطاح بن بيللا واصبح بعد ذلك وزير دولة. وفي ١٩٧٢ عين وزيرا للنقل وبقي في هذا المنصب حتى ١٩٧٧ حين انتخب رئيسا للمجلس الوطني. وتولى خلال هذه الفترة الرئاسة بالوكالة عند وفاة بومدين. وتولى رئاسة المجلس الوطني مجددا واستقال من منصبه بسبب معارضته لسياسة رئيس الحكومة السابق مولود حمروش (١٩٨٩-١٩٩١) ليصبح مجرد نائب.

وانسحب بيطاط من الحياة السياسية في نهاية ولايته في وقت بدأت فيه البلاد تغرق في موجة عنف اصولية.

وقد ابدى بيطاط العام الماضي دعمه لعبد العزيز بوتفليقة الذي انتخب رئيسا للدولة في نيسان ١٩٩٩.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

منطقة الناصرة

عاش الاول من أيار

يوم التضامن الأممي للطبقة العاملة

التزامًا منا بقيمنا العمالية والاجتماعية والسياسية، وتنفيذًا لقرارات الحزب والجبهة قطريًا، ستجري المظاهرة القطرية العربية اليهودية بمناسبة اول أيار، هذه السنة، في مدينة الناصرة، صباح يوم السبت ٢٩/٤/٢٠٠٠، الساعة العاشرة والنصف.

* لإقرار المظاهرة واعدادًا لها ولانجاحها، ندعوكم للمشاركة في اجتماع اللجنة التحضيرية الذي سيعقد في الساعة السادسة مساء يوم غد الخميس ١٣/٤/٢٠٠٠ في مقر المنطقة في «بيت الصداقة» في مدينة الناصرة.

المرجو ضمان المشاركة الفعالة في الاجتماع لكل من:
- سكرتيري لجان المناطق الحزبية.
- سكرتيري لجان مناطق الشبيبة.
- سكرتيري فروع الحزب والجبهة والشبيبة في منطقة الناصرة.
- قيادات كتلتنا في الهستدروت قطريًا وفي المجالس العمالية اللوائية.
- كتلة الجبهة في مجلس عمال لواء الناصرة، ومجلس «نعمت» لواء الناصرة.

المرجو عدم التغيب عن الاجتماع لأهميته التنظيمية والسياسية.

باحترام

سعيد بدر – سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي
كمال ابو احمد – القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة اللوائي

لتلتزم اسرائيل بالانسحاب الى حدود الرابع من حزيران من كل الاراضي العربية المحتلة

من أجل اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية

من أجل حق العودة للاجئين الفلسطينيين

الحرية لاسرى الحرية الفلسطينيين

أهالي مجد الكروم الكرام:
ندعوكم للمشاركة في الامسية السياسية حول:
العملية السياسية على المسارات السورية، اللبنانية والفلسطينية ومستقبل جماهيرنا العربية
وذلك يوم السبت الموافق ١٥/٤/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساءً في نادي توفيق زياد الثقافي.
** يشارك في الأمسية:
د. وليد مصطفى – محاضر في جامعة بيت لحم.
السيد هايل ابو جبل – من احرار الجولان
د. احمد سعد – رئيس تحرير جريدة «الاتحاد».
** يدير الامسية: رشدي خلايلة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة– مجد الكروم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة شفاعمرو

ندعو اعضاء سكرتارية لجنة منطقة شفاعمرو الحزبية لحضور اجتماع سكرتارية المنطقة الذي سيعقد اليوم الاربعاء ١٢/٤/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي شفاعمرو

على بساط البحث:
- **مؤتمر المنطقة**
- **متفرقات**

باحترام
عادل ابو الهيجاء
سكرتير المنطقة

اعلان

قدم الى هذه المحكمة البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب باصدار اعلام حصر ارث المرحوم تاكي صبحي خضر هوية رقم ٨-٠٢٠٤٦٨٥١ المتوفى في حيفا بتاريخ: ١٣/٢/٢٠٠٠.
فمن له اي اعتراض، عليه ان يقدمه الى هذه المحكمة، خلال عشرين يومًا اعتبارًا من تاريخ ١٠/٤/٢٠٠٠.
رئيس قلم المحكمة
الناصرة - الاب الفونس صلاح

اعلان للملأ

قدم الى هذه المحكمة البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب باصدار اعلام حصر ارث المرحوم سليمان ابراهيم برقاوي هوية رقم ٨- ٠-٢٠٦٦٩٣٨ المتوفى في يافة الناصرة بتاريخ ٢٠/١/١٩٩٧.
فمن له أي اعتراض، عليه ان يقدمه الى هذه المحكمة، خلال عشرين يومًا اعتبارًا من تاريخه ادناه.
الناصرة في ١٠/٤/٢٠٠٠
الآب الفونس صلاح

اتحاد الشبيبة الشيوعية منطقة الناصرة

على شرف المجلس القطري للشبيبة الشيوعية

ندعو بهذا جميع الرفاق والاصدقاء في منطقة الناصرة للشبيبة للمشاركة في المحاضرة الفكرية الهامة بعنوان:

ما هي الشيوعية؟

والتي سيقدمها الرفيق د. احمد سعد - رئيس تحرير «الاتحاد» وذلك يوم السبت الموافق ١٥ نيسان ٢٠٠٠ الساعة الرابعة والنصف في نادي الجبهة في مدينة طمرة.

مشاركتكم هامة وضرورية

ملاحظة: هذه هي المحاضرة الاولى في البرنامج التثقيفي المنطقي التي تنظمه منطقة الناصرة للشبيبة على شرف المجلس القطري للشبيبة الشيوعية المنعقد بتاريخ ١٢-١٣ أيار القادم، سيليها محاضرات في الفروع والقطاعات.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم غد الخميس ١٣/٤/٢٠٠٠ الساعة الرابعة والنصف ب.ظ في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

نقاط البحث:
- احداث يوم الارض
- مؤتمر الجبهة
- متفرقات

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة شفاعمرو

ندعو جميع رفاق الحزب والشبيبة واصدقاءهم لحضور المحاضرة الخامسة على شرف مؤتمر المنطقة وذلك يوم الجمعة ١٤/٤/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب في قرية شعب.

المحاضرة بعنوان:

العولمة

يقدمها الرفيق جهاد عقل عضو قيادة الهستدروت
نأمل حضوركم لأهمية المحاضرة

باحترام
سكرتارية المنطقة

كاريكاتير اليوم – بريشة : سعيد النهري



هشام نفاع

برقية إلى بن عامي

* حضرة البروفيسور. حضرة الوزير. حضرة المتحدث اللبق. حضرة السياسي المهذب. السيد شلومو بن عامي، استاذ التاريخ.

لماذا تصرّ أن تتحول افكارك الجميلة والكبيرة الى كاريكاتيرات من الصنف الرديء؟ لماذا تظن ان بامكان احد ان يطيق تصريحاتك اللامعة، وهو يرى عناصر الشرطة، التي تتولى المسؤولية عنها، يتصرفون كالوحوش؟

لم نسمع منك اي شيء. لم نسمعك حين داس عناصر البوليس الحرم الجامعي في حيفا. لم نسمعك حين انفلت همج الوحدات الخاصة ضد الطالبات والطلاب العرب في القدس، امس. لم نستفد من ثقافتك الدمقراطية «الوا...سعة» حين واصل ضباط البوليس تحديد مساحة الحريات بجزماتهم وهراواتهم.

وبما انك تختار سلوك الارانب فلا بد من الخروج باستنتاجات واضحة. حول جرأتك وحول استقامتك. فهما الآن في خطر. وبالتالي مصداقيتك كذلك.. طبعًا، إلاّ اذا كان دمث الاخلاق بن عامي الذي يطل علينا من الشاشات والصور هو مجرد مكياج!

حاليًا، لا يمكن رؤية وجهك إلاّ من خلال جزمات البوليس. واذا كان يهمك عدم الظهور بهذا المظهر، فيتوجب عليك نزع صورتك عن الجزمات. وعن الهراوات والاعتداءات البوليسية الوحشية.

ربما يعتقد ضباطك ان جزماتهم قادرة على ترك البصمات.. كلا، ايها الوزير المحترم. هذه الجزمات يمكن ان تترك آثارها الوحشية على الاجساد. وهي آثار «بتروح في الجلد». اما ارادة الطلبة الجامعيين العرب فهي مثل رؤوسهم، يابسة.. واصرارهم اكبر. وصمودهم اقوى. وهي التي ستترك بصماتها النيرة. من اجلهم هم ومن أجل آخرين، وليس من العرب فقط.. اما جزمات بوليسك فلن تعلق آثارها الملوثة الا على ذلك المسخ المسمى «دمقراطية دولة اسرائيل»!

اخيرًا، استاذ التاريخ بن عامي: انت اكثر من يعرف ان التاريخ ليس مزبلة. انه يملك مزبلة. وقد ينقب فيها الباحثون بعد حين، ولن يتفاجأوا اذا وجدوا بعض الجزمات والرؤوس التي تحمل ماركة «صنع في اسرائيل»..

* أنطوان شلحت *

ملف «الترانسفير»!

* كُشف النقاب، هذا الاسبوع، عن «وثائق جديدة» تدين حاييم ڤايتسمان والحركة الصهيونية باقتراف «ترانسفير» مدبر ضد شعب فلسطين.. وهذا الكشف هو مناسبة لفتح «ملف الترانسفير الصهيوني» الذي ينـبـغـي عـدم إغـلاقـه*

* ينتظر ان ينشر، هذا الاسبوع، بالتعاون ما بين اسرائيل وروسيا، «مجلد» يضم وثائق وشهادات سياسية دبلوماسية أميط عنها اللثام اخيرًا في ارشيفي البلدين. وتتطرق جل هذه الوثائق والشهادات الى الاتصالات، التي تمت على مدار السنوات ١٩٤١–١٩٥٣ بين الحركة الصهيونية وفيما بعد دولة اسرائيل، من ناحية، وبين الاتحاد السوفييتي، من ناحية اخرى.

حول ما «ستكشف» عنه هذه الوثائق خصّص المؤرخ والصحافي الاسرائيلي توم سيجڤ جزءًا من زاويته الاسبوعية «مراسل اجنبي» في «هآرتس» (الجمعة ٧/٤/٢٠٠٠) ذاكرًا ان حاييم ڤايتسمان، احد أبرز قادة الحركة الصهيونية والرئيس الاول لدولة اسرائيل بعد قيامها في ١٩٤٨، لم يخف خلال لقاء له في لندن سنة ١٩٤١ مع السفير السوفييتي في بريطانيا، إيڤان مايسكي، ان في جعبة الحركة الصهيونية خطة مدبرة لتنفيذ عمليات ترحيل (ترانسفير) بحق السكان العرب، أهل فلسطين الاصليين، الامر الذي أثار حفيظة ودهشة المسؤول السوفييتي.

ويتضح من مقارنة ما نقله ڤايتسمان مع ما نقله مايسكي عن وقائع اللقاء نفسه ان الاول شوّه وحرّف في تقديم التفاصيل الكاملة لتلك المحادثة التي اشتملت على مواضيع اخرى، عدا مسألة «الترانسفير». غير ان سيجڤ خلص، من الاعتراف العلني السالف الصادر عن ڤايتسمان، الى القول إنه بمرور الوقت يثبت، اكثر فأكثر، ان فكرة الترانسفير «ترافق الحركة الصهيونية منذ نشوئها وحتى ايامنا الراهنة»!

خلاصة سيجڤ هذه على اهميتها ليست جديدة، فقد سبق ان توصلت اليها ابحاث تاريخية انجزها مؤرخون فلسطينيون (نور الدين مصالحة، مثلاً). كما ألمحت إليها ابحاث المؤرخين الاسرائيليين الجدد، وفي مقدمتهم بيني موريس، صاحب مؤلف «ولادة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين». وربما يجدر بنا هنا ذكر ان موريس نفى بداية وجود خطة صهيونية مدبرة للترانسفير، ثم عاد وأكد ميله الى قبول «احتمال كبير» بوجود مثل هذه الخطة.

رغم ذلك لا يزال «الترانسفير» الملف الاخطر في تاريخ النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني، الذي لم يستنفد البحث حوله بعد. ولئن كان هذا التقييم ينطبق على الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني – العربي، فان المهمة الرئيسية المترتبة على فتح هذا الملف تظل منحصرة في ممارسة المزيد من الضغط على الطرف الاسرائيلي من اجل ان يواجه اشد الفصول ظلامًا في تاريخه الماضي، الذي لم ينقض. فعلى مثل هذه المواجهة يتوقف الكثير من الدلالات، التي ينبغي ان تنعكس، ايضًا، على آفاق ما يسمى بـ«الوضع الدائم» للتسوية السياسية. وليس أبسط هذه الدلالات ان تعترف اسرائيل، دولة وحكومة، بمسؤوليتها الكاملة، السياسية والاخلاقية، عن «الترانسفير» وتبعاته ومنها مشكلة اللاجئين، بما يشكل خطوة على طريق تحملها المسؤولية الكاملة، المقابلة والموازية، عن ايجاد حل عادل لهذه المشكلة.

لهذا فإن الامر الجوهري، حيال اي كشف جديد او مكرور يتعلق بهذا الموضوع، يكمن في اتاحة المجال امام جهود اخرى تنصب في اعادة استقراء التاريخ السياسي للحركة الصهيونية منذ نشوئها وحتى وقتنا الحالي، وما بذرته من «بذور سوء» تعتبر مرجعًا ومتكأ لفهم التاريخ المعاصر وللإطلالة على المستقبل، انطلاقًا من ان ما يحدث مشدود بكل قوة الى الماضي الذي بدوره لا يعد، بحال من الاحوال، مجرد ذكرى او عبرة من تاريخ بعيد مضى وانقضى، انما هو استمرار لا ينفك يتظاهر في الحاضر. واي تراخ في هذا الشد الى ذلك الماضي من شأنه ان يجعل التاريخ يستنقع في حركية راكدة.

وفي واقع الامر فإن عملية اعادة الاستقراء هذه، حسبما تترجمها على الورق نصوص الابحاث التي تتوالى في الفترة الاخيرة، انما تقوم في جانب منها – وهو الجانب الذي يهمنا – على رفض تغييب الماضي او بعض أحداثه ورموزه تحت ذرائع وشعارات ايديولوجية معينة او لاعتبارات سياسية خاصة. وعليه فإن النصوص هنا تحث الحياة الثقافية والفكرية والسياسية على دخول دورة انتاج موسعة تولد وتراكم المعرفة بحركة الواقع ومتناقضاته وتتجاوب مع ذلك، بما يمكنها من تصحيح «تاريخ» رويه لها ثم رويها عليه.

وقيامًا من «الاتحاد» بجزء من واجب الشد الى هذا الماضي سنفتح، بدءًا من ملحق عدد بعد غد الجمعة، ملف «الترانسفير» من مختلف جوانبه بما يفيد في الحاضر، المفتوح على الصراع.

الموافقة على دواء جديد أسرع تأثيرًا من الفياغرا

* واشنطن - «و.ص.ف.» - وافقت لجنة استشارية تابعة للادارة الامريكية للادوية والاغذية على تسويق دواء جديد لعلاج مشكلات الانتصاب لدى الرجال شبيه بدواء فياغرا لكنه اسرع مفعولا.

وأكد طبيب شارك في التجارب السريرية ان اقراص «اوبريما» الذي تنتجه شركة «تي اي بي» تذوب تحت اللسان وتحدث مفعولا سريعًا خلال «عشر دقائق احيانا، لكن خلال ١٦ الى ١٩ دقيقة في المعدل».

وشملت التجارب السريرية ٣٠٣٥ رجلا شاركوا في ٢٧ دراسة.

وقال الطبيب جون مولهال ان «النتائج بينت او اوبريما آمن وفعال لدى الرجال الذين يعانون من درجات مختلفة» من عدم الانتصاب. ويعاني حوالي ٣٠ مليون امريكي من هذه المشكلة.

مورثة واحدة قد تكون مسؤولة عن عديد من أمراض الشيخوخة

* واشنطن - «و.ص.ف.» - يعتقد الباحثون ان العديد من امراض الشيخوخة، كالسرطان وتصلب الشرايين والتهاب المفاصل وحتى الزهايمر، قد يكون مرتبطًا بعمل مورثة واحدة.

ويفيد باحثون من جامعة ايلينوي في شيكاغو، في دراسة نشرتها مجلة «بروسيدنغس» الصادرة عن اكاديمية العلوم الوطنية، أمس الثلاثاء، ان الكشف يعني انه قد يكون من الممكن مستقبلا الوقاية من هذه الامراض او علاجها عبر التحكم بعمل هذه المورثة (بي ٢١) وحدها.

وتقوم الوظيفة الاساسية للمورثة على وقف نمو الخلايا عندما تصاب بعطل بسبب تعرضها لتوكسينات (مواد سامة) او اشعاعات، والهدف من ذلك اعطاؤها الوقت لمعالجة مشكلاتها، وفي حال الشيخوخة الطبيعية تمنع المورثة الخلايا نهائيًا من الانقسام عندما تتقدم في العمر.

ولاحظ الباحثون في المختبر ان المورثة يمكن ان تلعب تأثيرًا سيئًا على المورثات الاخرى.

وقال البروفسور ايغور روبنسون ان المورثة احدثت تغييرات لدى العديد من المورثات الاخرى المعروفة بدورها في علاج الشيخوخة والامراض الناجمة عن التقدم في العمر.

فبوجود المورثة، ظهرت على الخلايا سمات الشيخوخة فتوقفت عن النمو، واصبحت مسطحة ومحببة، وبدأت بانتاج خمائر تنتجها الخلايا المتقدمة في العمر، وقامت المورثة «بي ٢١» بوقف عمل أكثر من ٤٠ مورثة تلعب دورًا في انقسام الخلايا.

ولعبت المورثة في الوقت نفسه دورًا في زيادة نشاط حوالي عشرين مورثة اخرى.

وتعمل هذه المورثات على منع موت الخلايا او تضاعف نمو الخلايا المجاورة، وهي ظاهرة شبيهة بتشكل الاورام، وقامت مورثات أخرى بانتاج بروتينات وخمائر تتسبب في ظهور امراض مرتبطة بالشيخوخة منها الزهايمر وتصلب الشرايين.

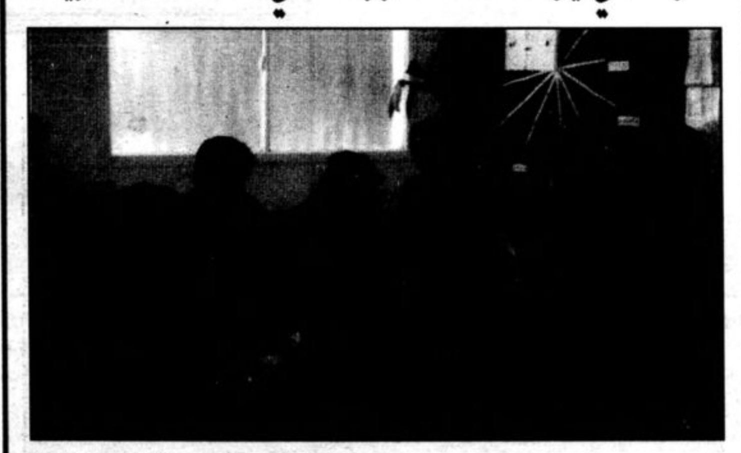
تمديد اعتقال سبعة تجار مخدرات من أشدود وأشكلون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة اللواء الجنوبي، في حملة خاصة، تعاونت فيها ونسقت، مع شرطة مدينة ميامي الامريكية سبعة من مدينتي أشكلون وأشدود، خططوا لادخال كمية كبيرة من المخدرات من الولايات المتحدة وكندا، الى البلاد.

وتبين من التحقيقات، ان الحملة ومراقبة السبعة واقتفاء اثرهم، استغرقت أكثر من شهرين. وقال ضابط الشرطة الذي قاد الحملة، عامي غور، ان الشرطة حصلت على معلومات حول المحاولات لادخال كمية كبيرة من المخدرات الى البلاد، وفي أعقاب ذلك بدئ في الشرطة بحملة أطلق عليها «البحر الهائج»، جرى الاتصال والتنسيق خلالها مع شرطة ميامي، وهناك أيضًا بدأت الشرطة في حملة خاصة، وفي (٣/٢٠) سافر أحد المشتبه بهم الى كندا من أشدود وأبلغت الشرطة بذلك، وبعد المراقبة والملاحقة، ضبط مع شريك أمريكي وبحوزتهما (١٥) كغم من الكوكايين والهيروين، وقاد اعتقالهما الى اعتقال الآخرين.

وجرى أمس تمديد اعتقالهم سبعة أيام لاستكمال التحقيق.

المرأة في يركا تتخذ دورها في خدمة القرية



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - برعاية مكتب الخدمات الاجتماعية في يركا، عقد في المركز التربوي في يركا، أمس الثلاثاء، اجتماع شاركت فيه مندوبات عن اللجنة النسائية ومجموعة قيادة جماهيرية جرى فيه التداول حول التعاون المشترك بين المجموعتين.

واستعرضت في الاجتماع، النشاطات النسائية في القرية، وجرى التداول في تحويل اللجنة النسائية المبادرة الى النشاطات، الى مجلس نسائي عام، وفي المشاريع المنوي تنفيذها، كاقامة فرقة مسرح ولجان عمل تطوعي لخدمة القرية ومصالحها والعمل على مكافحة العنف.

الحكومة البريطانية قلقة من النحافة

* لندن - «و.ص.ف.» - تعقد وزيرة الدولة البريطانية المكلفة بشؤون المرأة تيسا جويل في ٢١ حزيران المقبل، في لندن لقاء مع ممثلي شركات الموضة ووسائل الاعلام للبحث في الضغوطات التي تمارس على النساء من أجل انقاص وزنهن باي ثمن حتى على حساب صحتهن.

وقالت الوزيرة انها دعت الى اللقاء بناء على دراسة اجرتها الوزارة وبينت ان «المشكلة الرئيسية التي تعاني منها النساء الشابات هي في الضغوطات، التي يتعرضن لها للحفاظ على شكلهن الخارجي ونحافتهن».

وأضافت ان الهدف من اللقاء هو دراسة الاثر السلبي لاستخدام عارضات شديدات النحافة في عروض الازياء او على اغلفة المجلات النسائية، والعلاقة بين صورة المرأة في الاعلام والمشكلات الغذائية التي تعاني منها.

وبينت دراسة اجرتها جامعة اكستر (جنوب غرب) في ١٩٩٨ وشملت حوالي ٣٧ ألف مراهقة بين ١٢ و ١٥ عامًا، ان مظهرهن الخارجي يشكل الهم الرئيسي بالنسبة لحوالي ٥٧.٥٪ منهن، وبينت الدراسة كذلك ان ٥٩٪ من الفتيات بين ١٢ و ١٣ حريصات على عدم زيادة وزنهن.

«توبة» بعد ٣٠ فيلما خلاعيا

* روما - «وص.ف» - أعلنت الممثلة الايطالية لوانا بورجيا التي تؤدي ادوارا في افلام خلاعية، أمس الثلاثاء لتلفزيون «راي» العام انها ستمضي ٢٠ يومًا في دير بغرض التأمل والقيام بتمارين روحية مطهرة.

وقالت الممثلة البالغة الثلاثين من العمر والتي لعبت في أكثر من ٣٠ فيلمًا اباحيًا «لقد تعبت من نمط العيش هذا ومنذ بعض الوقت اخذت افكر بالتخلي عن عن هذه الادوار».

وعلى حد قولها ترغب لوانا في ان تؤدي ادوارا في افلام اخرى او ان تحصل على وظيفة في التلفزيون.

وستدخل الشابة الدير في كوسينزا (شمال) بدعوة من المسؤول عنه الاب فيديلي الذي قدمت له في الماضي سيارة اسعاف للقيام بمهمات في افريقيا واصبح صديقًا لها على مر السنين.

أكبر لوحة جداري



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة، تجري في هذه الايام اعمال فنية خاصة من نوعها في المجمع التجاري «كاسترا» في حيفا، ليكون الاول من نوعه في البلاد ويشمل مختلف مجالات الفنون والذي سيفتتح في هذا الصيف ويقام على مساحة (٣٥) دونما.

وخلال هذا الاسبوع، يقوم الفنان العالمي اريك براور، والذي يعيش في استراليا برسم قبة في هذا المجمع. ومساحتها (٢٥٠) مترًا مربعًا ويتوقع ان تكون اكبر لوحة فنية جدارية في البلاد ومن أكبر اللوحات الفنية في العالم.

جنائيات.. جنائيا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت أمس الثلاثاء، لائحة اتهام، الى المحكمة المركزية في تل أبيب، ضد أب من منطقة المركز نكل جنسيًا بابنة زوجته ومارس ضدها الاعمال المشينة على مدى سبع سنوات، ومنذ ان بلغت العاشرة من العمر. ومارس الأعمال المشينة أيضًا ضد ثلاث من صديقات ابنة زوجته

اعتقال شابين زورا بطاقات اعتماد

اعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء في أم الفحم، شابين من العفولة وكريات يام، وبحوزتهما آلة لتزوير بطاقات الاعتماد. ومئة بطاقة اعتماد جاهزة للتزوير.

وقال مصدر في الشرطة ان الشابين معروفان بماضيهما الجنائي وفي مجالات التزوير والنصب والاحتيال والسرقات.

ومن المتوقع احضارهما اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

تمديد اعتقال ام وابنتها

جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال حافا بت ياعر (٤٨) عاما وابنتها ايلاه، (٢٨) عاما، سبعة أيام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي، التجارة بالمخدرات.

وتبين من ملف التحقيق، ان الام حافا، درجت على مدى سنوات، بالتعاون مع اختها المقيمة في بيرو، على التجارة بالمخدرات، فقد كانت اختها ترسل لها المخدرات بواسطة مغلفات بريدية.

وتعمل ايلاه، في قسم التسويق والاقتصاد في اذاعة «غالي تساهل» وكان تحرر برنامجًا خاصًا بالتعاون مع الشرطة لمكافحة المخدرات!!

واعتقلت الأم وابنتها، بعد ضبط الأم متلبسة بتوزيع المخدرات وتبين من فحص حسابها في البنك أنها جمعت أموالا كثيرة من التجارة بالمخدرات، واعترفت وابنتها بالتجارة بالمخدرات.

...جدارية في حيفا



وحسب ما هو مخطط لهذا المجمع فسيقام فيه عدة ورشات عمل لفنانين وصنع تماثيل ورسومات اضافة الى محلات تجارية مختلفة.

وهذا المجمع يشمل ثلاث قبب اثنتان صغيرتان وواحدة كبيرة والتي ينفذ فيها الفنان اريك اعماله.

ويشار الى ان الاسم «كاسترا» سيطلق على هذا المجمع نسبة الى حديقة «كاسترا» الاثرية التي اكتشفت بالقرب من الموقع قبل أربع سنوات وحسب الدراسة التي اجريت للاثريات التي عثر عليها فانها مقامة منذ أكثر من ثلاثة آلاف سنة.

...نائيات.. جنائيات..

مارس اعمالا مشينة في حافلة نقل الركاب

اعتقلت الشرطة أمس الثلاثاء سائقًا من تل أبيب، يعمل في شركة «دان» للاشتباه بممارسة الاعمال المشينة ضد فتاة في الحافلة التي كان يقودها.

وتبين من التحقيقات، ان سائق الحافلة، استغل بقاء الفتاة لوحدها في الحافلة، أوقف الحافلة في مكان منزو أقفل الأبواب ومارس الاعمال المشينة ضدها، ونجحت الفتاة في تسجيل تفاصيله وتفاصيل الحافلة وقدمت شكوى ضده.

مدرب رياضي مارس الاعمال المشينة

سمح أمس الثلاثاء، بالنشر ان الشرطة اعتقلت في الاسبوع الفائت، يعقوب فريدمان (٥٣) عامًا، من نتانيا، الذي يعمل مدلك منتخب شباب اسرائيل لكرة القدم، بعد تقديم شكاوى من فتيات، طالبات في الثانوية من بيتح تكفا، حيث يعمل فريدمان، ضده لممارسته الاعمال المشينة. والمضايقات الجنسية ضدهن أثناء تعليمهن على مدى أشهر طويلة.

واعترف فريدمان بجزء من الشكاوى وادعى انه لاطف الفتيات تعبيرا عن المحبة لهن!!

وفرضت على فريدمان الاقامة المنزلية لأسبوعين.

قتلت صديق زوجها

جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال زوجين أربعة أيام لاستكمال التحقيق معهما، حول قتل الزوجة صديق زوجها.

وتبين من ملف التحقيق، ان الزوجين استضافا كونستين رونين (٣٤) عامًا، مساء أمس الاول الاثنين، وصباح أمس، ذهب الزوج في مهمة خارج البيت وترك صديقه وزوجته لوحدهما وحاول الصديق اغتصاب الزوجة فطعنته بالسكين واردته قتيلا.

معرض للرسام زاهد حرش في عبلين

* عبلين – لمراسل خاص – افتتح في كلية مار الياس في عبلين بعد ظهر يوم الاثنين معرض لوحات للفنان الرسام زاهد حرش، وذلك في القاعة الصغرى في كلية الهندسيين.

والقى مدير قسم الهندسيين في الكلية صبحي صفوت كلمة رحب فيها بالحضور وتمنى مواصلة العطاء للفنان حرش، كما القيت كلمات من الكاتب حنا ابو حنا والرسام زاهد حرش.

وسيبقى المعرض مفتوحًا حتى نهاية الاسبوع.

اختفاء جمجمة البابا

* سابينان – «و.ص.ف.» – أفادت صحيفة «هيرالدو دي اراغون» الاقليمية أمس الثلاثاء ان جمجمة البابا بينوا الثالث عشر التي كانت محفوظة في متحف قصر الكونت ارخيو في مدينة سابينان بالقرب من سرقسطة (شمال اسبانيا) اختفت وان الدرك المدني يحقق في هذا الاختفاء.

ورفض ناطق باسم الدرك المدني طلب عدم الكشف عن هويته التعليق على اختفاء هذه الجمجمة والصندوق الذي كانت موضوعة فيه.

واوضحت الصحيفة ان احد حراس المتحف انتبه الى اختفاء الجمجمة الجمعة الماضية.

يشار الى ان البابا بينوا الثالث عشر المعروف باسم «بابا لونا» خلف البابا كليمان السابع عام ١٣٩٤، ولد في أكبر عائلات اقليم اراغون وشارك في انقسام الكنيسة في الغرب (١٣٧٨ – ١٤١٧) ورفض مغادرة منصبه بعد انتخاب البابا الكسندر الخامس عام ١٤٠٩.

وتوفي «البابا لونا» عام ١٤٢٣ عن عمر يناهز ٩٣ سنة ونقل جثمانه الى مسقط رأسه ايلويكا (اراغون) حيث حفظت حتى حرب الاستقلال الاسبانية (١٨٠٨-١٨١٢) عندما اتلفتها القوات الفرنسية.

ولم يبق من الجثمان سوى الجمجمة التي حفظت بعد ذلك في سابينان حيث قدمت في معرض وقيم سعرها بحوالي خمسين مليون بيسيتا (٣٠٠ الف يورو).

حليلة تتحول الى مقبرة جماعية للاسماك

* رأس الخيمة- وكالات الانباء – قبل أيام من تطبيق القانون الاتحادي للعام ١٩٨٩ لحماية الثروة البحرية شهدت جزيرة الحليلة في رأس الخيمة مجزرة بشعة للأسماك وتحولت المنطقة الى مقبرة للاسماك النافقة من نوعي الصداة والجدة وفي الوقت الذي تدنت فيه أسعار الاسماك ووصلت الى الحضيض ارتفعت أسعار القباب والكنعد ليصل سعر السمكة الواحدة الى درهمين، الصياد سعيد سالم الجويدي قال ان كميات الاسماك الكبيرة النافقة التي قذفتها الامواج الى الشاطئ أقل بكثير من حجم الكارثة خصوصا اسماك (الصداة) المطلوبة في السوق، ولم يستبعد الجويدي ان تكون هذه الجريمة بفعل فاعل بهدف رفع الاسعار!

من جانبه لام محمد ابراهيم الزعابي، مدير مكتب الثروة السمكية في رأس الخيمة، الصيادين المحليين الذين سلموا امورهم للعمالة الآسيوية وتركوا لها الحبل على الغارب ونصح الصيادين المحليين بالعودة الى البحر والتصرف في الاسماك التي يتم صيدها حتى لو باعوا بنصف الثمن بدلا من رميها في المياه واحداث كارثة بيئية مزدوجة.

وقال الزعابي ان سبب الكارثة يعود الى الصيد بشباك الدغوه والعاملة التي تجرف قاع البحر ولا تترك سمكة صغيرة او كبيرة.

وطالب الزعابي بتوقيع عقوبات صارمة على المتسببين في مثل هذه الكوارث التي تهدد الثورة السمكية والبيئية في آن واحد.

محمود درويش في تل أبيب

أمسية ثقافية في "تساڤتا"

وصدور مجموعته الشعرية "لماذا تركت الحصان وحيدًا" باللغة العبرية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – خاص من «وفا» – تشهد مدينة تل أبيب، في نهاية الاسبوع ومطلع الاسبوع القادم سلسلة من النشاطات الثقافية الهامة، محورها الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش.

وتبدأ «سينماتيك» هذه النشاطات بعرض فيلم المخرجة اليهودية الفرنسية سيمون بيطون عن درويش الذي يحمل عنوان «الأرض تورث كاللغة»، وذلك في ظهيرة السبت القادم في «سينماتيك تل أبيب».

وتنظم «تساڤتا» يوم الاثنين القادم أمسية ثقافية كبيرة مخصصة لدرويش، بمناسبة قرار وزير التربية والتعليم يوسي سريد ادراج قصائده ضمن منهاج الثانويات في اسرائيل، وصدور مجموعتين شعريتين له بالعبرية وستقرأ في هذه الامسية قصائد درويش المترجمة للعبرية، وسيشارك وزير التربية والتعليم يوسي سريد في الامسية، اضافة الى الكتاب والادباء والفنانين ساسون سوميخ، محمد بكري، محمد حمزة غنايم، مكرم خوري، امل مرقص، جوليانو مير، سلوى نقارة، يعقوب بيسر، اريه سيڤان وآخرين.

وصدرت هذا الاسبوع عن دار النشر العبرية «اندلس» في تل أبيب، مجموعته الشعرية، «لماذا تركت الحصان وحيدا؟» مترجمة للغة العبرية، وهي ثاني مجموعة ينجز ترجمتها الكاملة الشاعر محمد حمزة غنايم وكانت دار النشر «بابل» اصدرت لدرويش قبل شهرين الترجمة العبرية الكاملة لديوانه «سرير الغريبة» بترجمة غنايم أيضًا.

الفيلة والحيتان محور أعمال مؤتمر نيروبي لحماية الانواع المهددة

* نيروبي – «و.ص.ف.» – تشكل حماية الفيلة، والحيتان محور جدول أعمال المؤتمر الحادي عشر لاتفاقية التجارة الدولية للانواع النباتية والحيوانية البرية المهددة بالانقراض المنعقد في نيروبي منذ يوم الاحد والذي يستمر حتى العشرين من الجاري.

وتحظر الاتفاقية المتاجرة بالفيلة وبعض انواع الحيتان المدرجة تباعًا منذ ١٩٨٩ و ١٩٨٦ على الملحق رقم واحد، لكن بعض الدول مثل اليابان تطالب بادراجها ضمن الملحق رقم ٢ ينظم بيع بعض الحيوانات عملا بنظام الحصص.

وتطالب جنوب افريقيا وبتسوانا وناميبيا وزمبابوي بالسماح مجددًا بالمتاجرة بالعاج ضمن نظام الحصص، في حين تتشدد كينيا، الدولة المضيفة، والهند في تاييدهما الابقاء على الحظر.

هذا في حين تطالب النرويج واليابان بادراج بعض انواع الحيتان ضمن الملحق رقم ٢، بهدف تنظيم المتاجرة بلحمها.

وواجه المشاركون في المؤتمر وعددهم حوالي ١٦٠٠ شخص، من ١٥١ بلدا عند مدخل مقر برنامج الامم المتحدة للبيئة وباقي وكالات الامم المتحدة في حي جيجيري، حوالي ٢٠٠ متظاهر رفعوا شعارات مناهضة للمتاجرة بالعاج.

ونصبت منظمة «غرينبيس» المدافعة عن البيئة والحيوانات المهددة أمام مقر المؤتمر بالونا كبيرًا بحجم حوت حقيقي.

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «اوقفوا القتل من أجل العاج».

ويتوقع ان يشهد المؤتمر جدلا حول مصير نوعين آخرين من الحيوانات وهما القرش الابيض والقرش الزائر التي تطالب الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا بمنع صيدها كليًا او فرض قيود على المتاجرة بها على الاقل، وكذلك السلحفاة ذات الحراشف التي تطالب بعض الدول السماح مجددًا بالمتاجرة بها.

ويناقش المشاركون وبينهم ممثلو منظمات مدافعة عن الحياة البرية، مصير حوالي ستين من الحيوانات المهددة المدرجة ضمن واحدة من ثلاثة قوائم تبعًا لدرجة التهديد التي تتعرض لها، فالى جانب الملحقين الاول والثاني يشمل الملحق الثالث الحيوانات التي تحدد التشريعات الوطنية مصيرها.

وتخصص الايام الاولى للمؤتمر لبحث القضايا الادارية والمالية.

وقعت اتفاقية التجارة الدولية بالانواع النباتية والحيوانية البرية المهددة بالانقراض في ١٩٧٣ في واشنطن وهدفها حماية الحيوانات والنباتات المهددة بسبب المتاجرة بها، وينبغي اعتماد التعديلات المطروحة باغلبية ثلثي الاعضاء.

لا تستعجلوا الخلاف!

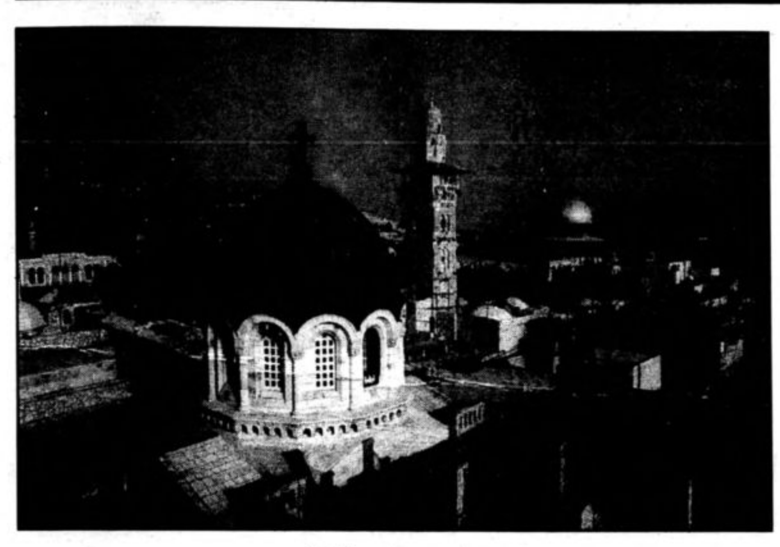
* بقلم: د. اسعد عبد الرحمن *

* نحن الفلسطينيين، بل نحن العرب والمسلمين، لطالما اختلفنا، اختلفنا حول الدين والدولة، او الدين والقومية، او الدين والاشتراكية، او الدين والمرأة، اوالدين والعلمانية.. الخ مثلما اختلفنا حول مختلف شؤون الدنيا.. والدنيا!! ثم اختلفنا حول الرفض والقبول، اوالتشدد والاعتدال، او الميثاق الوطني وبرنامج النقاط العشر، او جبهة الصمود والتصدي وجبهة السلام العادل.. الخ مثلما اختلفنا حول مختلف شؤون التسوية.. والتسوية!! ثم اختلفنا حول الوحدة والوفاق، او الوفاق والاتفاق، او الاتفاق والتنسيق، او التعاون والتنسيق.. الخ مثلما اختلفنا ولا نزال حول مختلف معاني التنسيق.. والتنسيق!! وفي ذلك كله، ودون اي سخرية سياسية عدمية، يعتقد العبد الفقير لله اننا لطالما استعجلنا الخلاف، بل اخترعناه حين عز وجوده ثم دعوناه الى صفوفنا، ثم رحبنا به بكرم عربي مشهود له!!

واليوم، نظن، وليس كل الظن اثما، ان المرحلة الراهنة وهي مرحلة نوشك فيها على دخول عالم مفاوضات الوضع النهائي، تقتضي من العرب التوحد حول مفهوم التسوية التي باتت عندهم، على حد سواء، خيارا استراتيجيا. وحتى لو اختلفنا حول مثل هذه المقولة، دعونا نعتذر فورا ولا نضيع في التفاصيل ونكتفي بالقول ان المرحلة، ونكرر المرحلة، تقتضي من العرب التوحد حول مفهوم واحد للتسوية قوامه: الارض مقابل السلام، وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وحق العودة للاجئين. ولو اختلف معنا البعض معتبرا هذا الطرح عائما او فضفاضا لا يحدد سلفا مفهوم الارض او التسوية التي نقصد، نسارع الى الاعتذار الفوري دون تضييع اي وقت في الخلاف حول التفاصيل ونكتفي بالقول ان المرحلة، ونكر هذه المرحلة، تقتضي من العرب التوحد حول استعادة القدس وحول انجاز حق العودة للاجئين الفلسطينيين. وعند هذه النقطة، ان اختلف معنا احد، فلن نعتذر له لا بسرعة ولا ببطء بل سنقول له: دم القدس على رأسك وكذلك دم اللاجئين الفلسطينيين!!

وفي القادم من الايام، لا يجوز لنا ان نختلف على هاتين القضيتين لا نحن عموم المسلمين، ولا نحن معشر العرب، ولانحن شعب فلسطين. وكي لا يعتقد احد بأن دعوتنا هذه للوحدة والتوحد دعوة منفلشة، لا نمانع في حصر نطاقها الدموغرافي على اساس الاكتفاء موقتا بتوحد شعب فسطين العربي حول هاتين القضيتين، القدس والعودة، ذلك انه ان حصل ذلك، فان الامة العربية، بل والاسلامية، ستتوحدان لا ريب وراء التوحد الفلسطيني. وفي هذا السياق، لا نقبل - بصراحة مطلقة - من اي طرف فلسطيني، سواء من داخل اطار منظمة التحرير او من خارجها، ان يزعم عدم اكتفائه بهذا الحد الادنى من المشترك السياسي. فالقدس، القدس وحدها، سبب كاف للتوحد، وحق للعودة، حق العودة وحده، سبب كاف للتوحد. فما بالكم، اذن، حين نجمع هذين السببين معا ؟!!

هل يمكن، مثلا، لاي طيف داخلي من الوان هذا التنظيم او تلك الحركة او ذلك الحزب ان يختلف مع اي من تياراته الداخلية حول مطلبي القدس وحق العودة؟! ومن باب اولى، هل يمكن لهذه الحركة او ذلك الحزب الذي لا اطياف داخله ان يختلف مع اي من القوى خارجه حول هذين المطلبين؟! وبالاسماء المحددة، هل يمكن لحركات وتنظيمات مثل حركة فتح، والجبهة الشعبية، والجبهة الدمقراطية، وحركة فدا، وحزب الشعب، وجبهة النضال، وجبهة التحرير العربية، وجبهة التحرير الفلسطينية، والقيادة العامة، والصاعقة، وحركة حماس، والجهاد الاسلامي، هل يمكن لهذه جميعا، او لاي منها منفردا، ان يرفض التلاقي حول هذين الهدفين اللذين فيهما يتلخص برنامج الحد الادنى من المشترك السياسي وبخاصة في هذه المرحلة الحرجة وفي هذه الظروف الصعبة؟! نحن ها هنا نقطع باعطاء جواب حاسم عن هذا السؤال فنقول: من غير الممكن، بل من المستحيل، على اي من هذه التنظيمات ان يرفض اعتبار التوحد حول هذين المطلبين امرا غير كاف لاستعادة وحدة البيت الفلسطيني سياسيا.



* القدس - القدس وحدها سبب كاف للتوحيد *

وبخصوص هذه الدعوة للوحدة، نرجو ان لا تستعجلوا الخلاف، كما نرجو ان لا يقال ان قيادة (س) الفلسطينية ستخون واحدة من هاتين القضيتين او كليهما معا! ذلك ان القيادة (س) - فيما نعلم - سترد فورا بان الخيانة صادرة عن المتهمين انفسهم! نعم، لا بأس من الشك في بعضنا بعضا. ونعم، لا مشكلة في ان نراقب بقوة بعضنا بعضا!

لكن، يجب ان لا نستعجل الخلاف او التخوين! وتعالوا الى اتفاق واضح وصريح حول هاتين القضيتين، مع وضع الآليات المناسبة للالتزام والمحاسبة. وبذلك، نأمل في ان نخرج على عادتنا الفلسطينية - الفلسطينية وعلى عادتنا العربية - الاسلامية باستعجال الخلاف والتخوين. فاسلاميا، نحن موحدون حول القدس، قدس الاقداس، جوهرة الاراضي المقدسة، التي بارك الله فيها وبارك حولها. ونحن ايضا موحدون حول حق العودة المقدس في كافة النظم الدينية، وفي كافة القوانين الوضعية منذ الماجنا كارتا، مرورا بالاعلان العالمي لحقوق الانسان، وليس انتهاء بالقرار (١٩٤) للامم المتحدة. نحن - جميعا موحدون حول ضرورة عدم تغليب التناقض الفرعي على الجامع الرئيسي، بل على جامعين رئيسيين هما: القدس وحق العودة.. ودعونا لا نستعجل الخلاف او التخوين هذه المرة.. فوالله ما عاد في الوقت متسع!!

(غزة)

*** كاتب المقال وزير ومسؤول ملف شؤون اللاجئين في السلطة الوطنية الفلسطينية.**

على الرغم من «فشلة» عوفاديا ومردخاي

انا عراقي قطع النفس

*** بقلم: موسى حوري ***

* الله عز وجل قد بلاني باثنين من اصل عراقي قد اصبحا اضحوكة لشعبي اليهودي، والشعب العربي في هذه البلاد ومصدرا للاستخفاف بهما.

الاول: الراب عوفاديا يوسيف وان كان قد ولد في العراق وغادره وهو طفل الا ان الجمهور قد اعتبره عراقيا او حاخاما عراقيا وحاخامو العراق براء منه.

اما الثاني فهو كردي من العراق واكراد العراق براء منه وقد اخذ الناس يشمئزون من اعماله في الجنس وان كانت تلك الاعمال لا زالت في قيد التحقيق، فعليّ ان اكتب الكلمات مع الحذر، الا ان شيئًا ما قد حدث مع هذا الرجل عفوا «الوزير» حاليًا واحد قادة الجيش سابقًا، فقد كان من المفروض ان يعلم جنوده الاخلاق الحميدة وليس فساد الاخلاق وحتى اكثر من ذلك اخلاق في الحضيض.

وهكذا وانا العراقي قد اصبحت ضحية لاثنين الاول قاتله ربه والثاني قاتله... حبه وان كنت اكتب الكلمة الاخيرة مع بعض التحريف لتليق بجريدة محترمة.

ماذا تريد يا حضرة الراب عوفاديا من يوسي سريد «عمليق» القرن العشرين ان يشارك بنهجك ونهج امثالك في تثقيف اولادنا ونحن في القرن العشرين؟ وان يعلم يوسي سريد احفادي كما تشتهي يا راب عوفاديا ان السماء سماء الرب والارض اعطيت لبني آدم فان جاء حفيدي يسألني، جدو اذن ماهذا العلم الروسي يرفرف في السماء مرفوعًا على المركبة الفضائية «مير» فهل علينا يا جدو ان نصلي لمركبة الفضاء الروسية او الامريكية التي تحتل الفضاء.

ثم يأتي حفيدي ليسألني، لقد اعتدنا ان نصلي للقمر في اول كل شهر فهل نستمر في الصلاة بعد ان وصله الانسان؟

ماذا تريد يا عوفاديا يوسيف مني او بالاحرى من يوسي سريد «هامان الساخر».

وان دخلت حفيدتي الباص طلب منها السائق ان تجلس في المؤخرة لان المقدمة خاصة للرجال وسألتني أكنت تشير علي يا جدو ان ارضخ او ان امتنع؟ لا يا حفيدتي كان عليك ان تقولي لذلك المغرور «لا» سأجلس في المقدمة اما المؤخرة فاحفظها لامك، كيف تريد يا حاخام ان يعلم يوسي سريد اولادنا؟ حذار ان تشاهدوا التلفاز فهو رجس من عمل الشيطان اما الحاسوب فأعوذ بالله منه ومن شره، والانترنيت كسّروه يا اولادي وارموا قطعه في البحر.

هناك صراع يا عوفاديا من الازل بين ثقافتكم التي تريد ان تبيعها لاولادنا وبين التي يريد بيعها يوسي سريد اما في نظري فقد تلقيتم الضربة الاولى قبل خمس مئة عام عندما ظهر فيلسوف وصاح «الارض كروية» فحاربتموه حتى الشنق والآن يا حضرة الراب المحترم فان اردت مرة السفر الى امريكا الا تسأل كم الساعة هناك ام انك ما زلت تحلم ان الارض مسطحة تنتهي ببحر الظلمات؟

اما «الشبخة» الاخيرة فكانت في اواخر القرن التاسع عشر حيث ظهرت النظرية الماركسية التي اطارت صوابكم، فبدلاً من ان ترعووا وتغيروا نظرتكم لتلائم العصر على الاقل فعلتم العكس ثارت ثائرتكم وعندما عجزتم عن الاقناع بهدوء بدأتم بالعنف الشديد واخذت اياديكم تطول كل من يدافع عن العلم والعقلانية السياسية حتى اذا كان رئيسا للوزراء في اسرائيل ومأفونا يذبح طفلا في الجزائر.

حتى هذه الساعة سكتت عنك يا راب عوفاديا وقلت لنفسي اصبر قليلا فهو يحمل في تصريحاته بعض الايجابية من ناحية السلام وخاصة عندما فضل في تصريح له حياة الانسان على الاحتلال، فاذا به يتدحرج الى اسفل السافلين، الظاهر بعد ان التف حوله المتزلفون والانتهازيون والباحثون عن المنصب وربما القروش.

والآن للكردي، انني لا استهزئ بالاكراد بل احترمهم فقد عملت موظفا في مناطق في العراق وناضلت معهم يدا بيد في شوارع بغداد حيث كنا نهتف سوية على صخرة الاتحاد العربي الكردي بتحطم الاستعمار، انا اتشرف بالاكراد ولكن ليس بامثالك يا اسحق والذين بلغوا من سوء الاخلاق مبلغًا جعلهم اضحوكة للناس.

عيب يا مردخاي عيب وكنت اريد ان ازيد في موضوعك سخرية ولكني مقيد بالقانون الذي لا زلت في حوزته.

وارجو منك ياعزيزي القارئ ان لا تجعل من هذين الشخصين نموذجا للشعب العراقي العظيم، حاشا وكلا الف مرة.

وفي الاخير يا اعزائي القراء «حتوحشوني» حيث انني طالع مشوار الى امريكا لزيارة عيالي هناك.

نعم لامريكا «استعمارنا» سابقا وولي امرنا على آخر زمن.

وآه منك يا زمن!

(ابو الشربت - رمات غان)

شجرة الحياة، خضراء!

*** بقلم: حسن خضر ***

* عاد الايرانيون، هذا العام، الى طقوس اقلعوا عنها قبل عشرين عاما، عادوا الى عيد النار الزرادشتية القديمة. وفي العودة، كما في الاقلاع، ما يستحق النظر.

وما يستحق النظر يتمثل في العلاقة المؤكدة والمعقدة بين الكيان والنظام.

فبعد الاطاحة بالاسرة البهلوية وتأسيس جمهورية اسلامية في ايران، الغى الحكام الجدد الكثير من الطقوس والشعائر الوثنية والسابقة على الاسلام. وهي طقوس وشعائر عاشت في ايران بضعة آلاف من السنوات، وشكلت الخصوصية الثقافية للكيان الفارسي.

وقد فعلوا ذلك لتأكيد هوية النظام الجديد، ومنح وهم اعادة تشكيل الكيان ما يستحق من الدعاية والايديولوجيا. وتلك الانظمة الثورية في كل زمان ومكان: الخلط بين الكينونة التاريخية للكيان بمحدداته الجغرافية والثقافية، وبين النظام بمحدداته السياسية والاجتماعية.

الكيان خلاصة تاريخية، اما النظام فظاهرة اجتماعية. قد تحكم مصر او روسيا او الصين، او غيرها من الكيانات التاريخية انظمة اشتراكية او اقطاعية او ملكية او دينية، وقد تدخل ضمن انظمة امبراطورية اكبر، او قد تؤسس انظمتها الامبراطورية.

لكن ذلك لن يلغي محدداتها الجغرافية والثقافية. لذلك، الكيان ثابت، والنظام متغير.

واذا كانت المحددات الجغرافية قابلة للتعريف، فإن المحددات الثقافية اشد مراوغة وصعوبة، فلا شيء في الخبرة والمعرفة الانسانية يموت تماما، والاصح ان ذلك الشيء يعيش بتسميات ودلالات جديدة، قد تتعارض في الظاهر مع جذره الاول، لكنها تدل عليه.

ولو عاد شخص عاش في الشرق الادنى القديم قبل ثلاثة آلاف عام الى الحياة، لعثر في الحياة اليومية لملايين من البشر على عادات وطقوس وتقاليد يعرفها حق المعرفة، رغم ما طرأ عليها من تحوير، وما تعانيه الذاكرة البشرية، او تدعيه، من ضعف.

وبهذا المعنى، فإن الغالبية العظمى من الطقوس الثقافية - المتصلة بالزراعة والزواج والموت والطبيعة، ناهيك عن البنى المفهومية السائدة بشأن ما لا يحصى من تجليات الكينونة الاجتماعية - التي يمارسها افراد الحضارات الكتابية، ترجع الى اعماق اكثر بعدا في التاريخ، وتعيد انتاج نفسها، او يعاد انتاجها بما لا يدل على اصولها الحقيقية في اغلب الاحيان.

وعندما يحاول نظام ما احداث تغييرات جوهرية على بنية الكيان يهدد في الواقع بتحطيمه. وفي العالم كثير من الكيانات المحطمة التي تحولت الى جزر ثقافية ولغوية في اماكن مختلفة. وهي كيانات تحن الى كينونتها السابقة بشكل دائم.

واذا كنا، في هذا الوقت المتأخر، من زمن الحضارات الكتابية ندين الى الازمنة الحديثة بشيء، فإن ديننا الكبير يتمثل في فكرة الدولة القومية، التي حولت فكرة الكيان الى ايديولوجيا للتعبئة ولمنح الانظمة الجديدة شرعية بديلة، لشرعية الامبراطوريات والممالك القديمة.

ذلك ما مارسه القوميون العرب في بحثهم عن الاصول القومية للدولة العربية المنتظرة، فعادوا باصولها التاريخية الى العهد الاموي، وربما قبله او بعده.

وذلك ما فعله القوميون الايرانيون في ايران عندما عادوا باصول كيانهم الى العهود الفارسية، وما فعله القوميون الاتراك عندما عادوا الى الاصول الطورانية..



الخ.. وبصرف النظر عن نجاح او فشل تلك المحاولات، فمن المؤكد ان فيها ما يؤسس لشرعية النظام استنادا الى خصوصية الكيان. هناك اعتراف بالكيان، واكتشاف لحاجة النظام الى شرعية مستمدة من الكيان نفسه.

لكن تلك المسألة لم تكن شديدة الوضوح في اذهان الثوريين الايرانيين، الذين بحثوا في الايديولوجيا الدينية عن شرعية سياسية، كما لم تكن شديدة الوضوح في اذهان الثوريين الروس، الذين بحثوا في الايديولوجيا الاشتراكية عن شرعية سياسية.

ويجب النظر الى عدم الوضوح بمسألة حتمية في اغلب الاحيان. فالمهم ما يحدث صبيحة اليوم الثاني. وما حدث صبيحة اليوم الثاني في روسيا، كان تحويل الاشتراكية الى اداة لصيانة المصالح القومية للكيان الروسي. وما حدث، ويحدث، في ايران يتمثل في تحويل الاسلام الى اداة لصيانة المصالح القومية للامة الفارسية.

فالاممية الاسلامية العابرة للقوميات في الايام الاولى للثورة وجدت نفسها مضطرة للانسجام مع خصوصية الكيان، بمعنى مصالحه القومية العليا، ولهذا السبب كانت الحرب مع العراق. وتجد اليوم نفسها مضطرة للانسجام مع خصوصية الكيان، بمعنى محدداته الثقافية، لان الدوغما الايديولوجية لآيات الله المتشددين تهدد باغتراب النظام عن مواطنيه، وتحوله الى نظام شبيه بالنظام الذي انقلب عليه.

ولم يكن في وسع النظام في ايران العودة الى ما عاد عليه لولا حرصه على تأسيس شرعية جديدة مستمدة من الخصوصيات القومية للكيان، ولولا ثقة حقيقية بالنفس، كرستها تجربة عقدين من عمر النظام الجديد. وذلك ما يعبر عنه، عادة، عند الحديث عن اتساع نفوذ الاصلاحيين هناك.

فلنفكر بأن كلمة الاصلاح ليست، في الواقع، سوى الاسم الحركي لعملية اجتماعية - سياسية تتجاوز حدود المعارك الانتخابية، او الشعارات التي يطلقها انصار هذا الجناح او ذاك. فالاصلاح مصالحة بين الكيان والنظام، وفي هذا ما سيضفي المزيد من الخصائص القومية على النظام الايراني في قادم الايام.

ولكن اين ناقتنا، نحن في العالم العربي، واين جملنا في هذا كله وسواه؟

لنا، في الواقع، اكثر من ناقة ومن جمل. فالى جانب الدرس البليغ لعلاقة الكيان بالنظام، نتعلم بأن الهوية الثقافية للجماعة القومية اكبر حجمًا واشد عمقًا من كل محاولات الاختزال الايديوولجية، التي تستهدف حشرها في الثوب الضيق لهذا النظام او لهذه الحركة او تلك، لان النظرية - حسب تعبير ماركس - رمادية اما شجرة الحياة فخضراء.

(رام الله)

العـدل الممكن..

*** بقلم: عودة بشارات ***

* من الطبيعي ان يفرك الكثيرون اعينهم امام «المثابرة» الاسرائيلية، في الفترة الاخيرة فقط على تطبيق الشرعية الدولية. نعم الحكومة الاسرائيلية، بدون سابق انذار وعلى نقيض تصرفها خلال خمسين عاما، تطالب بأن يتم انسحابها من جنوب لبنان حسب قرارات الشرعية الدولية.

هذا الامر يفتح الكثير من «الملفات» التي تعمل الحكومة الاسرائيلية على اغلاقها، و«جنحهم» الاخير لمظلة القرارات الدولية هو بهدف التخلص من ورطة آنية، الخروج من لبنان، بدون اتفاق لا مع الحكومة السورية او اللبنانية. ولذلك هذه الانتقائية في قبول ما يحلو لهم من الشرعية الدولية ورفس ما يثير اعصابهم، من الممكن ان يكون فاتحة لنضال مكثف يستند على قرارات الشرعية الدولية.

وقوع اسرائيل الاضطراري في «براثن» الشرعية الدولية يفتح الامكانية للتساؤل، واكثر من التساؤل، حول مصير الشرعية الدولية في قضايا اخرى، لان الشرعية من حيث الاسم والجوهر ترفض الانتقائية، فما يتم تطبيقه في الجنوب اللبناني يجب ان يسري على الجولان السوري، وان يسري ايضا على اقامة الدولة الفلسطينية والرجوع الى حدود الرابع من حزيران والقدس العربية وحق العودة وحقوق اللاجئين.

وهذا الامر يتطلب فتح ملفات، يعتقد البعض انه قد طواها الزمن، ولكن الزمن لا يطوي ابدا الجرح النازف وجرح اللاجئين في المنافي ما زال ينزف، لان حالة اللجوء في جهات الدنيا هي حالة مؤقتة، عابرة، بضعة اشهر، او بضع سنوات، وليس ٥٠ عاما، كما هو الحال مع اللجوء الفلسطيني.

والطلب لفتح الملفات، لا يأتي لوضع الحد الادنى الفلسطيني مقابل الحد الاقصى الاسرائيلي، من اجل «مطاعجة» الايدي. المطلوب هو حل لتراجيديا لا يمكن للضحية ان تواصل العيش فيها، والمطلوب ليس احلال العدل المطلق، بل العدل الممكن، العدل القابل للتحقيق، وفي هذا المجال تم قطع مسافات كبيرة في تحديد الامور بشكل ملموس.

وهذه العملية من الممكن ان تؤدي ايضا الى مراجعة شاملة لدينا، في طرح العديد من القضايا المركزية التي اعتبرت «طابو» في نظر السياسة الاسرائيلية تجاهنا، وحتى في داخلنا جرى اقتناع انه من المستحيل تحريك هذا «الجبل»، والدليل على ذلك ان الحديث عن الامور الجوهرية وخاصة في مجالين هامين، استرجاع اراض لمناطق النفوذ وقضايا القرى المهجرة بقي، حتى الآن، في اطار الشعارات الكبيرة، ولم يتم ترجمة ذلك الى حلول عملية من الممكن نقاشها وطرحها.

قبل فترة قصيرة حررت الحكومة ١٠٠٠ دونم لصالح بلدة كفرقاسم، وهذه الارض، غني عن الذكر، هي ارض اهالي كفرقاسم تم سلبها في الماضي، وبالرغم من هذه الخطوة التي اعتبرها اهالي «روش هعاين» مناقضة للصهيونية، لم تتوقف الحياة، بل على العكس اتضح ان هذا الامر طبيعي اكثر من الطبيعي لتحقيق جزء من العدل الممكن.

وعندما سيتم تحرير عشرات آلاف الدونمات من اراض عربية لصالح العرب فهذا اضعف الايمان، في اطار تحقيق جزء من العدل الممكن وهذا هو امتحان المؤسسة تجاهنا، لاننا لا نريد عدلاً مطلقًا، العدل المطلق يعني تغيير عملية جرت خلال خمسين عاما، كنا ضحيتها الاولى، نريد العدل الممكن الذي لا ينزل الضحايا بالآخرين، وعلى هذا يجب ان تجيب المؤسسة الحاكمة، ومن جهة اخرى فهذا هو امتحاننا، لان الوقت قد حان للكثير من التسويات في القضايا المنطقية وبالضبط في هذا المفصل يجب ان تكون لدينا الاجوبة الواقعية، في قضايانا الداخلية.

*** مثل الطاووس ***

انا احب الاستماع الى كاظم الساهر. لا احب «فيديو كليب» اغنيات كاظم الساهر.

كلمات نزار وتلحين كاظم وادائه، يجب ان لا ترافقها طبيعة المانيا الخلابة وحسان المانيا. ليس لانني ضد المانيا او فرنسا او اية دولة كانت، بل لان هنالك تناقضًا صارخًا بين المضمون والمناخ وبين فتاة شقراء ترقص على ثلج لا نراه الا في الثلاجة او على جبل الشيخ الذي سيعود قريبًا الى سوريا.

«زيديني عشقًا»، و«يا احلى نوبات جنوني».. لا تتفق مع مناظر «الكليب». هنالك تزاوج فيه الكثير الكثير من عقدة النقص لدينا العرب. كأن «الفيديو كليب» لا ينفع ان يكون الا مع نساء اوروبيات ومع رواب خضراء، ومع خيول مطهمة في حظائر اوروبية وملابس ساحرة لا تجدها الا في مسلسل «الحسان والشجعان»، وطبعًا بدلة «سموكنغ» تذكرنا بارستقراطية اوروبية لا نعرف منها سوى اسمها.

ليش عقدة النقص هذه؟ الا توجد لدينا الصحراء؟ الا توجد سناسل بلادنا، وزعتر بلادنا، والاولاد يذهبون صباحًا الى روضاتهم وحضاناتهم. الا توجد لدينا «قعداتنا»، مال صف السحجة، مال حجارة بلادنا؟ ومال صبايانا؟ ام ان الفنان يريد ان يزاود علينا بعدد الشقراوات اللواتي يتراقصن حوله، كالطاووس؟ الا تكفينا المزاودات السياسية؟ هنالك اغتراب وخجل من حالنا. لماذا؟ صحيح ان وضعنا «ما يسرش انسان وحالنا تصعب على الغلبان» (كما يقول احمد فؤاد نجم). ولكن جزءًا من هذه الحالة «التي لا تسر انسان» هي بسبب هذا الاغتراب.

بدون اعتزاز وطني في مختلف مواضيع الحياة من الصعب ان نقدم فنًا او اي ابداع يكون فيه اصالة وتألق. الفنان الحقيقي يستنبط من الاشياء الصغيرة حوله، من فناجين القهوة، من «الاسكملا» من «الطبلية» و«بطة الماء» كل التداعيات الابداعية.

انها عقدة النقص. عندما نريد ان نؤكد موضوعًا معينًا نقوله بالعبرية، والافضل اذا كان بالانجليزية (لوعزيت). في احدى القرى العربية اصدرت المعارضة منشورًا بالعبرية والمنشور موجه لمواطني البلدة العرب. هل يستطيع احد ان يفسر ذلك سوى بعقدة النقص؟

(يافة الناصرة)

في الذكرى السنوية الاولى لوفاة يوسف حسن جبارين – عاشق الارض والعلم

*** بقلم: رفيق جبارين ***

* في هذه الايام تكون قد مضت سنة واحدة على انطفاء نور عميدنا المرحوم يوسف حسن عبد الفتاح جبارين «ابو رفيق» رحمه الله وادخله فسيح جناته.

ابو رفيق قضى عمره وهو يخدم الارض والانسان ويعشق تراب الوطن حتى آخر ايامه التسعين. وفي شبابه اشترك مع زميله المرحوم يوسف عبد الفتاح محاميد (ابو ابراهيم) رحمه الله، وذلك لاصلاح اراضي ام الفحم والدفاع عنها وتوسيعها، وقد استأجروا مئات العمال من قراطة وفحامة وذلك لاقتلاع الصخور واصلاح الارض وصنع الفحم.

عند قيام الدولة ساعدا اهل زلفة في التصدي لمصادرة الاراضي ونجحا في ذلك وكذلك الامر بالنسبة لاراضي سويسة وتسجيلها لاهاليها.

وأقاما لجنة اراضي ام الفحم وكانا يشهدان مع جميع الفلاحين في المحاكم الاسرائيلية ضد مصادرة الارض.

في ايام الانتداب البريطاني قاوم ابو رفيق الانجليز فعاقبوه على الواح الصبار لينهش الشوك جسمه وجرحه.

في سنوات الخمسينيات شق على حسابه الخاص شارعًا كبيرًا في ام الفحم من الميدان وحتى حارة الجبارين والى بيت المرحوم حسين مصطفى محاميد، وهو اول شارع تسير عليه السيارات.

في بداية قيام الدولة كان يقف في وجه الناس الفارين من بيوتهم الى خارج ام الفحم لاقناعهم بعدم الفرار والصعود في مدينتهم الابدية وقد نجح في ذلك.

عشق الارض وحافظ عليها واعطاها حقها. وعشق الوطن فكان مخلصًا بذلك واحب الناس وساعدهم واحبوه ولقبوه بالبطل ابو رفيق. وعند موته حزنوا كثيرًا عليه اذ كان يستعد استعدادًا جميلاً ليوم الارض الا ان مرضه منعه من ذلك وتوفي في يوم ٩٩/٤/٣.

عشق العلم فعلم اخويه جبر وفرح في ايام الانتداب وكانا اول المعلمين في ام الفحم. كما وعلم ابنيه الاثنين رفيق وابو سامح في الجامعة وكان ابنه رفيق اول محام في ام الفحم ومنطقتها ومن اوائل الجامعيين في ام الفحم.

منح ابناءه واحفاده التربية الصالحة الوطنية وساعد سرًا بامواله الخاصة من رغب في التعليم.

ابو رفيق كان خلوقًا وانسانًا حسنًا. وكل من عرفه وعرف سيرته احبه واعتبره رمزًا صالحًا من رموز ام الفحم الوطنيين.رحمه الله، ولتكن ذكراه نبراسًا مضيئًا نهتدي به في عمل الخير وحب الوطن والارض.

(ام الفحم)

الماركسية وقدرتها على التجدد

د. فؤاد خطيب

* لقد حاولت الفلسفة ومنذ الوجود الانساني البدائي المشاعي الاول من تفسير ظواهر هذا الوجود او بالاحرى كانت انعكاسًا لهذا الوجود في الوعي الانساني، الذي بدأ يتكون بعيدًا عن وجوده الجسدي المجرد. والفلسفة سبقت كل العلوم النظرية التجريبية، وبنظرنا تعتبر الام لهذه العلوم كلها، التي نعرفها اليوم خاصة وانها المادة الخام، التي منها وعلى اساسها بنيت وتطورت هذه العلوم وتوصلت الى اختراعات ادت الى تغيير حياة البشر على مر العصور.

لقد كونت الفلسفة في بداياتها جسرًا تجريديًا حاول الربط بين الانسان كوحدة بيولوجية حية وبين الطبيعة العامة من حول هذه الوحدة بما فيها ظواهرها المتغيرة وانعكاسات التجارب، التي مارسها الانسان في بدايته واثرت في المحيط الخارجي من حوله. هذا الربط بين الوجود الصغير والوجود الكبير وظواهر نفي النفي والفعل ورد الفعل كونت في القشرة الدماغية البشرية بداية الوعي وبداية التفكير المجرد وبداية خزن الذاكرة، وميزته عن باقي المخلوقات، التي تواجدت في الطبيعة الحية من حوله. وحاول هذا الانسان في بداياته ربط الفعل ورده في الوعي ولم يفلح بنظرنا. مما خلق هوة بين هذين الحدثين كبرت وكبرت مع العمر الانساني وتراكمت فيها خبرة مئات آلالف السنين، ولكنها لم تغلق الى الآن. بل جعلت الانسان منذ ذاك الحين يدور في حلقة مفرغة وفي جدل فلسفي ابدي حول اولية المادة ام الروح، الوجود المادي ام الميتافيزيقي، اسطورة الخلق ام جدلية المادة، مثالية الوجود ام الوجود المثالي وغيرها من الاسئلة، التي تدور في عالم فراغي مجرد لم يستطع انسان اليوم الوقوف على سر هذه المعضلة وحلها مرة وللابد.

صراع المادة والروح بدأ يظهر بجلاء في اثينا الاغريقية. وبدأت تظهر بوضوح نزعات مادية في فلسفة وتعاليم اقليدس اليوناني الذي ادعى بعناصره الاربعة الهواء، والماء، والنار والتراب على انها اساس هذا العالم المحسوس، نظرته هذه وان كانت بمفهومنا اليوم بسيطة وعفوية وفطرية ففيها روح فلسفية مادية حاولت تفسير الوجود وحل معضلة الفلسفة. بعكس الفلاسفة اليونانيين الأخرين الذين ركزوا فلسفتهم على الوجود الروحي والروح الالهية العامة، التي اوجدت هذا الوجود وخصوصا افلاطون وارسطو. بعدهم جاء ابن رشد العربي وعمل على شرح ونقل فلسفتهم وطورها وحاول تفسير مادية الوجود، التي ناقضت فكرة الخلق واكدت ان الوجود غائر في الزمن وحاول ربط هذا التفسير المادي بتفسير خلائق المجتمع والناس وعلاقة الفرد بالحاكم مما اثار حفيظة الغيبين المثاليين التقلديين وانتهى الامر بحرق كتبه على رؤوس الاشهاد ومع حرقها وقف البحث الفلسفي المادي على مستوى العالم آنذاك حتى جاء هيغل وفورباخ اللذان وضعا اسس الفلسفة المادية والديالكتيكك التاريخي اللذين كونا حجر الزاوية للماركسية كما نعرفها اليوم.

لا مجال لنا بهذه المقالة الخوض اكثر مما قلناه وانما كانت مداخلة متواضعة لبقية ما نتوخاه من هذه المقالة.

في اواخر القرن السابع عشر والثامن عشر بدأت في اوروبا عملية هامة جاءت نتيجة لتطور طبيعي استمر آلاف السنين اذ بدأ عصر «المانفكتوره» وحصل تغير جذري في وسائل الانتاج وطرق الانتاج وثورة فعلية في التوزيع ولاول مرة ظهرت علاقات جديدة بين العامل وصاحب العمل ادت الى قلب مفاهيم اجتماعية قديمة سادت قرونا طوالا. سميت تلك الفترة بالثورة الصناعية، التي كان لها اثر بعيد على الفلسفة فهي لم تعد فقط تعتمد على فكر اختمر في رؤوس عبقرية، بل بدأت تعتمد على التجربة الشخصية، انعكس فيها الواقع الجديد في حياة الفرد. وكذلك التجربة الجماعية انعكست فيها تجارب المجتمعات وبدورها اثرت على الفكر الجماعي والذاكرة الجماعية ومهدت طريقا جديدًا للفلسفة، من ناحية، وللعلوم التجريبية، من ناحية اخرى، سببت الحقبة الزمنية تغييرًا جذريًا في فلسفة الناس للعالم حولهم وادت الى تكوين مفهوم مادي واقعي للحياة.

هذه التجارب الانسانية المتسارعة في اواخر القرن الثامن عشر واوائل القرن التاسع عشر شملت تجارب في العلوم التطبيقية ادت الى اكتشافات هامة وضعت حجر الزاوية واساسًا تجريبيًا علميًا محسوسًا للفكر الفلسفي لاول مرة في التاريخ. لقد اعتمد ماركس وانجلس في وضع نظريتهما العبقرية على تجارب العلوم وعلى قوانين فيزيائية وضعتها هذه العلوم نتيجة للثورة العلمية الحاصلة. بنظرنا هذه القوانين او الاكتشافات العلمية ثلاثة اساسية اثرت تأثيرًا مباشرًا في وضع الفلسفة الماركسية المادية.

الاول: قانون بقاء المادة وعدم فنائها، بل تحولها من صورة الى اخرى. وضعه الفيزيائي الالماني روبرت ماير وكان له اثر مباشر في الاشارة بوضوح الى اقدمية المادة وخضوعها لقوانين ازلية.

الثاني: قانون البناء الخلوي، وضعه البيولوجي التشيكي بوركينه والروسي غوريا نينوف. واشار القانون بوضوح الى ان الاجساد الحية مركبة من خلايا بعيدة التعقيد مرتبطة بعلاقات جدلية اكثر تعقيدًا مكونة جسدًا ماديا مرتبطا ارتباطا وثيقا مع الفكر النابع من هذا الجسد المتمثل في هذه الحالة بالدماغ. صيرورة هذا الجسد متعلقة بصيرورة الفكر الفردي. موت الجسد يعني غياب الاسس البيولوجية لتكوين هذا الفكر.

* الثالث: نظرية داروين العبقرية حول النشوء والارتقاء وصراع الانواع، التي فندت لاول مرة بجدية وعبقرية منقطعة النظير اسطورة الخلق واثبتت بصورة علمية بديعة تطور الانواع والاختيار الطبيعي للمخلوقات الحية طيلة ملايين السنين بما تلاءم بصورة جدلية مع الفهم المادي الديالكتيكي لهذا العالم من حولنا.

هذه الاكتشافات العلمية المثيرة والثورية وضعها ماركس وانجلس كقواعد علمية مثبة وواضحة المعالم لبناء نظرية فلسفية علمية وواضحة وقابلة للتنفيذ وديناميكية تعتمد على الفهم المادي الجدلي لتطور الكون.

بنظرنا الماركسية هي الفلسفة الوحيدة في تاريخ البشرية الاكثر تطورا والتي نزلت من علياء الفلسفة العامة في غياهب الفكر الى واقع الانسان العادي من اجل تغيير هذا الواقع بصورة ملموسة محسوسة لاريب فيها. فشل تجربة نمط معين في عملية البناء الاشتراكي لا يعني بتاتا سقوط هذا الفكر المتطور المتحرك والقابل لتغيير صوره وحالاته مع الحفاظ على ميزاته السامية الاساسية وجوهره شأنه شأن المادة كما سبقنا، واكدنا على تغيير صورها وعلى بقاء جوهرها.

ان التقدم الحاصل في العلوم التجريبية اليوم والاكتشافات الهائلة في هذه العلوم في القرن العشرين هو دليل ساطع مؤكد على صحة هذا الفكر الانساني وامكانية تطبيقه في حالة وجود ظرف مناسب ومن ثم في حالة الفشل كما حصل هناك امكانية مثبتة، وقابلية سانحة لصياغة هذا الفكر من جديد واعادة التجربة مرة اخرى. تجربة الاستنساخ الحيواني والنباتي والثورة الوراثية الحاصلة تؤكد جدليًا على ان الفكر الماركسي هو الاداة الفكرية الوجودية الاكثر قابلية على تفسير هذه الفتوح العلمية. كذلك الامر بالنسبة لنظرية الزمن الجديد «الفامتوسيكوند» التي وضعها العالم العربي المصري احمد زويل. التطور الحاصل في صنع الادوية والعلاجات المتقدمة تثبث وحدة الزمن المجرد وعلاقته مع المادة في بنيتها وتحولها وعدم فنائها ومن ثم جدلية العلاقات، التي توحد هذا الوجود بكل ابعاده.

ان هذا الابداع العلمي الهائل ينعكس فلسفيًا في صميم الماركسية ويدعوها تلقائيًا الى صياغة جديدة لطرق التنفيذ مع المحافظة على الجوهر الاساسي المادي الديالكتيكي التاريخي والاجتماعي فهو الجوهر الفكري الوحيد القادر على فهم عالم هذا اليوم.

(شفاعمرو)

الكرة في ملعبنا

بقلم: نبيل عودة

* ظاهرة الخصخصة للمؤسسات الاقتصادية (شركات حكومية) التي تسود الانظمة الرأسمالية، بما فيها النظام في اسرائيل، هي من الاشارات البارزة، الى التعميق المطلق للسيطرة الرأسمالية على كافة جوانب الحياة في المجتمعات البرجوازية، بحيث تُخرج جهاز الدولة كليا من مهامه المباشرة في الادارة الاقتصادية، والاهم انه اشارة لتزايد القوة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للطبقة الرأسمالية، ورغبتها في السيطرة على مجمل حركة الاقتصاد، وانهاء اي وهم عن اقتصاد عام، تديره الدولة، ينشر اوهامًا بأنه منافس ومحد للسيطرة الرأسمالية، خاصة الآن بعد انهيار الفكرة الاشتراكية السوفياتية، والاهم ان هذه الظاهرة تفتح الابواب على مصراعيها امام الطبقة الرأسمالية للتأثير المطلق الحرية في مجمل التطور الاجتماعي وخلق المفاهيم الاجتماعية والسياسية والفكرية، بما يتلاءم مع إحكام سيطرتها الواسعة والشاملة..

الخصخصة تعني، وربما من هنا معارضتنا لها، ان جهاز الدولة البرجوازي بدأ يفقد الصبغة «الحيادية» - ورقة التين - التي يحاول التستر بها عن ماهيته الحقيقية، ويتحول تدريجيًا وباطراد متزايد الى جهاز ملحق بنفوذ رأس المال وليس العكس. وان مفهوم الدولة، بدأ يتمحور بشكل واضح اكثر من اي وقت مضى، بأنه جهاز طبقي، وان النظريات البرجوازية القائلة بأن الدولة جهاز فوق الطبقات، ومهمتها التعبير عن مصالح جميع الطبقات على حد سواء، اي عن المستثمرين والمستثمَرين، هو تضليل واضح يهدف الى حماية استمرار تفردهم بالسيطرة والنفوذ.

ان السيطرة قد تتغير اشكالها واساليبها عبر وسائل «ارقى واكثر انسانية» ولكنه لا يفيد مضمونا. ويبدو انه لا مناص من استعراض مفهوم الدولة، لايضاح اكثر للموضوع.

الطرح الماركسي يرى ان الدولة هي جهاز ضروري لوجود ديكتاتورية طبقة اجتماعية معينة، واستعراض تاريخ البشرية منذ بدء نشوء الطبقات يوضح ان الدولة نشأت مع نشوء الطبقات فقط. الدولة في النظام العبودي هي دولة اسياد العبيد. الدولة في النظام الاقطاعي هي دولة الاقطاعيين. الدولة في النظام الرأسمالي، هي دولة الرأسمالية، والدولة في النظام الاشتراكي هي دولة العمال والفلاحين وسائر الفئات المسحوقة.

الفكر الماركسي لم يتستر وراء الصياغات المبهمة وطرح نفسه واضحًا بتسميته جهاز الدولة باسمه دون رتوش وتزيينات، الخطأ لم يكن في التسمية (ديكتاتورية البروليتاريا) انما كان في فهم ماهية هذه الديكتاتورية واسلوب تنفيذها، وما هو ضروري وما هو غير ضروري، وتفعيل رقابة مستقلة لعدم تجاوزها لدورها التاريخي والاجتماعي، ولفحواها السياسي، وعدم تحويل الدولة الاشتراكية الى جهاز قمع غير محدود، يقمع حتى طبقته لحساب فئات متنفذة في الحزب والسلطة والمجتمع، مما شكل اساءة غير قابلة للاصلاح لفكرة ديكتاتورية البروليتاريا، وتشويه مضمون الفكر الاشتراكي ومضمون دولته، بل وافراغ الاشتراكية من مضمونها الانساني والاجتماعي عبر بعض الممارسات التي لا تمت للفكر الاشتراكي الماركسي بأية صلة، ولكنه موضوع آخر...

تظهر احيانًا في النظام البرجوازي، عبر النضالات السياسية والاقتصادية، بعض المكاسب للفئات الاجتماعية الضعيفة. ممنوع ان نأخذ هذه المكاسب الا بمقاييسها الصحيحة، كجزء من العملية البديهية الذي يميزها الازدياد المطلق للسيطرة الرأسمالية، واقرار نظام اجتماعي يعمل كصمام الامان، يتم عبره تنفيس الضغوطات الطارئة للطبقات الاجتماعية الاقل حصة في الدخل الاجتماعي.

من الخطأ مقارنة رأسمالية بداية الالفية الثالثة/رأسمالية المرحلة الكونية - العولمة/رأسمالية سيطرة ما يعرف باسم الاخوات السبع، اي الكارتيلات الاقتصادية الرأسمالية العملاقة السبعة، والتي تقدر رساميلها بارقام فلكية، وتخصص مليارات هائلة للتحكم ليس بالاقتصاد العالمي فقط، انما بالعمليات السياسية والاجتماعية في مختلف اقطار الارض، وفي الابحاث التي تهدف احكام سيطرتها حتى على التصرفات البشرية. من الخطأ مقارنتها بالرأسمالية الكلاسيكية او الكلاسيكية الاكثر حداثة.

صحيح انه مع الخصخصة او بدونها لا تتغير صفة الدولة البرجوازية، بكونها جهازًا رأسماليًا يتم بواسطته تنفيذ الفكر السياسي والاقتصادي والاعلامي والتربوي والثقافي. وتبقى الخصخصة مجرد ظاهرة تشهد على تعمق هذا الدور.

الذي لا يزال يتوهم ان النظام البرجوازي (الدمقراطي كما يسمى مجازًا) يتعامل مع الفئات الاجتماعية المختلفة بنفس القدر من الرعاية والاهتمام سيكون حاله كالذي قفز ليمتطي الجواد، فافترش الارض بالجهة الاخرى، الاشكالية هنا في ايجاد نهج صحيح لمواجهة هذا الجهاز المحكم والذي يزداد احكامًا وقدرة على المناورة والسيطرة على التطورات السياسية والاجتماعية، خاصة الآن بغياب القوة الاساسية في المحور الاشتراكي وبوجود فرصته التاريخية لتغيير الكثير من القناعات والضوابط وتعميق السيطرة الشاملة بشكل منظم ومحسوب بادق التفاصيل، حتى بتنازلات شكلية، قيمتها النوعية غير ذات بال لكنها تضمن الهدوء الاقتصادي.

حديثنا عن تعمق ازمة النظام الرأسمالي ليست خطأ، ولكن هذه الصيغة لا تعني بالضرورة ان النظام الرأسمالي يواجه الافلاس والعجز والانهيار المحتوم.

حقا هناك تأثيرات سلبية وخطرة يوجدها النظام الرأسمالي نفسه خلال ممارسته للعملية الانتاجية، الى جانب عدم قدرته على التخلص او تحييد العوامل الموضوعية التي في جذرها التناقض بين الشكل الاجتماعي للانتاج والشكل الفردي للتملك، من احدث الطرق لتفريغ هذا التناقض من فتائل الانفجار هو النهج لخلق عامل «منتمي» للمنظمة الاقتصادية، عبر تثقيف ورقابة وتكوين وعي اجتماعي ملائم ومشوه. لذا الضرورة تفرض وضع اليد على مجمل العملية الانتاجية والادارية. لانه حتى وجود اداريين «اختارتهم» الدولة حسب مقاييس معينة، يخلق ظاهرة مؤسسات اقتصادية قد يحمل اداريوها افكارًا وبرامج بالنسبة لعملية الانتاج وتوزيع الاجور والارباح، بما لا يتلاءم، وربما يتناقض مع المقاييس العامة، التي يرى المستثمرون الالتزام بها، بكل ما يتعلق باتجاهات التطوير والاجور والمطالب الاجتماعية.

ولا بد هنا ان نرى نشوء فئات اجتماعية جديدة (ربما حان الوقت لتسميتها طبقة جديدة) والمتمثلة بمجموعة التكنوقراطين والاكاديميين والاداريين والوكلاء والوسطاء الذين بات من الصعب تصنيفهم كطبقة عاملة، لمجرد انهم اجيرون. اي ان شكل الحصول على الاجرة، يجب الا يكون الامر الحاسم في فهمنا لماهية الطبقة العاملة، مع الاشارة الى ان ما نسميه مجازًا بالطبقة العاملة، هي طبقة مختلفة وتختلف باستمرار، عن ماهية الطبقات العاملة عبر مراحل التاريخ، ومنذ ظهور الفكر الماركسي.

لا ارى فيما اطرحه خروجًا على الفكر الماركسي، ولكني لا انكر اني لم اعد استطيع ابقاء رؤيتي ومفاهيمي في نفس الحدود التقليدية، واحيانًا التي تطرح وكأنها غير قابلة للتحرك من قبل الكثيرين من المخلصين حقا للفكر الماركسي.

ان اقامة مشاريع اقتصادية حكومية، رغم كل التسميات الممكنة التي توهم اننا امام اقتصاد مختلف عن اقتصاد الملكية الخاصة المباشرة، فرضتها، في وقته.. ظروف التطور الرأسمالي، بحيث كان من المستحيل تجنيد اموال للتوظيفات ذات المردود الربحي المتأخر، من هنا نرى ان معظم التوظيفات التي مارستها الدولة الرأسمالية جاءت على قاعدة خدمة الرأسمال الخاص، ومع وصول الطبقة الرأسمالية للغنى الاسطوري الذي يميزها اليوم، والفائض الهائل في الرساميل، والاختلاف المتسارع في التطورات السياسية، لم تعد بحاجة الى الشريك الاقتصادي الذي يمثله اقتصاد الدولة، وبات من الضروري «تخليص» الدولة من الاهتمام الاداري والاقتصادي المباشر، وابقاء القوة الاقتصادية بلا منازع للطبقة السائدة/الرأسمالي. ان جهاز الدولة بكل مؤسساته سيقوم بالدور الجوهري المنوط به، توفير الحماية وخلق الفرص الاقتصادية الجديدة، والدعم الاقتصادي الواسع، واقرار مناهج فكرية وتربوية تتمشى مع تعزيز السيطرة المطلقة، عبر نظام رقابي، اجتماعي وانساني محكم. من هنا نرى تطوير اتجاهات جديدة في العلوم الاجتماعية وعلوم الادارة من الخطأ تجاهلها. ما وتسي تونغ كان يقول «علينا تقليد الغرب لنستفيد منه في تطوير بلادنا» وهذا يبقى صحيحًا ايضا في هذا المجال.

يرى البعض ان العولمة تعتبر مرحلة جديدة في الرأسمالية، هذا صحيح وربما تعبر العولمة غدًا مرحلة سابقة. ما يجري ليس صدفة ولا اميل لرؤيته كتطور عفوي. وبالمقابل لا زلنا ندور في نفس المحاور والشعارات، حتى لو كان جوهرها صحيحًا غير انها لم تعد تتلاءم مع الاشكال الجديدة ولا مع المراحل الاكثر حداثة والاكثر قوة وسيطرة في تطور النظام الرأسمالي. اذًا الكرة في ملعبنا، ولا يجوز الاحتفاظ بها طويلاً.

(الناصرة)



اجر الحد الادنى ٢٩٦٤,٩٥ شيكلاً شهريًا

*** الاجر للساعة (١٥,٩٤) شيكلا، ولليوم (١١٨,٦) شيكلاً لمن يعمل ستة ايام في الاسبوع و(١٣٦,٨٤) شيكلاً لمن يعمل خمسة ايام في الاسبوع * قيمة الاجر تتآكل شهريًا***

* بعد ان وصلتنا العديد من الاستفسارات حول التعديل، الذي تم، مؤخرًا، (مطلع نيسان الحالي) بالنسبة لاجر الحد الادنى، ننشر فيما يلي قيمة الاجر الشهري واليومي والساعة.

يجري تعديل اجر الحد الادنى مرة كل عام، اي مع مطلع نيسان من كل سنة، بالاضافة الى تعديله بقيمة علاوة الغلاء، - ان وجدت - من مرة لاخرى.

ونذكر انه تم تعديل اجر الحد الادنى في مطلع شباط الماضي بشيكل واحد، بعد اتفاقية الغلاء، المعروفة باتفاقية الشيكل، وفي الاول من نيسان الحالي تم التعديل السنوي لاجر الحد الادنى، بنسبة حوالي (٦٪) وهذه النسبة ليست زيادة في الاجر المذكور، بل تعديل لقيمته ليصبح (٥. ٤٧٪) من معدل الاجور القائم في البلاد.

وهذا التعديل يعني اضافة مبلغ (٢٠. ١٦٧) شيكلا، لاجر الحد الادنى القائم شهريًا، وبكلمات اخرى فان قيمة الاجر تآكلت بالقياس مع المعدل العام للاجور وعلى مدار عام بحوالي ٦٪. ويجري هذا التعديل وفقًا للبند رقم واحد من قانون التأمين الوطني.

وبعد التعديل يصبح اجر الحد الادنى ٩٥. ٢٩٦٤ شيكلا في الشهر لهذا التعديل لم يشمل الزيادة بشيكل من شباط الماضي). واجر ساعة العمل اصبح (٩٤. ١٥) شيكلاً ويوم العمل لمن يعمل ستة ايام في الاسبوع هو (٦٠. ١١٨) شيكلا لليوم اي (٢٥) يوما في الشهر ومبلغ (٨٤. ١٣٦) شيكلاً لمن يعمل خمسة ايام في الاسبوع (اي ٢١ يوما وثلثين في الشهر).

وكان اجر الحد الادنى حتى نهاية آذار (٧٥. ٢٧٩٨) شيكلاً. هذا التعديل يؤكد ان اجر الحد الادنى كان بحوالي (٨. ٤٤٪) من معدل الاجر العام بدلاً من (٥. ٤٧٪) وفقًا للقانون.



* من المظاهرات العمالية *

سابقة قضائية

حق العامل الليلي في النوم وفي ساعات اضافية

* توجه عدد من المرشدين التربويين العاملين في احدى المدارس الداخلية الى محكمة العمل مطالبين بالاعتراف في ساعات النوم، التي يضطرون الى نومها في الداخلية ضمن عملهم كساعات عمل اضافية، يحق لهم الحصول على اجر عنها.

خلال بحث الموضوع في المحكمة حاول ممثلو الادارة رفض هذا الطلب، بادعاء ان المرشدين يحصلون على شروط جيدة للنوم، ولا يعقل ان تدفع لهم ساعات اضافية وهم نيام.

قضاة المحكمة لم يقتنعوا بأقوال الادارة وقرروا انه يحق للمرشدين اولا اربع ساعات عمل عادية عن عملهم الليلي واذا اضطروا للنوم في الداخلية في الليل يحق لهم الحصول على اجر هذه الساعات، كساعات عمل اضافية، اي باجر اعلى من الاجر العادي لساعة العمل.

هذا القرار يعتبر سابقة قضائية واثار اهتمام المعنيين في علاقات العمل، والعاملين في العمل الليلي، والسؤال سيعود الى اروقة المحاكم مستقبلاً في اعمال ليلية اخرى على ما يبدو.

اعرف حقوقك

الغاء فصل سكرتيرة في المجلس الاقليمي عيمق يزاعيل

*** نائبة المسؤول عن علاقات العمل رنا غروس:«يحق لطرف في اتفاقية العمل الجماعية الوقوف على حقه كمنظمة عمالية وطلب تنفيذ الاتفاقية». * الفصل له طابع سياسي ولاعلاقة له «بالاشفاء» والتقليصات او «عدم الملاءمة للعمل». *المحامي لؤي زريق ممثل الهستدروت ««القرار هام جدًا وفيه اثبات للعاملين ان من يقف على حقوقه لن يخسرها».**

قررت المحامية رنا غروس نائبة المسؤول عن علاقات العمل في وزارة العمل الزام المجلس الاقليمي «عيمق يزراعيل» (مرج ابن عامر) الغاء قراره بفصل السكرتيرة تسيبي حسون بادعاء التقليصات في العمل، و«عدم ملاءمتها» للعمل منذ حزيران ١٩٩٩.

وقررت غروس ان تعود السكرتيرة لعملها ووظيفتها في قسم المعارف في المجلس «حتى توجد لها وظيفة ملائمة اخرى تناسب مقدرتها ومنصبها».

وتفاصيل القضية ان السكرتيرة تسيبي حسون كانت تعمل سكرتيرة لنائبة رئيس المجلس، التي فشلت في الانتخابات وعملت، ايضا، سكرتيرة للناطقة بلسان المجلس الاقليمي منذ العام ١٩٩٥، وبعد الانتخابات الاخيرة وفي شهر حزيران ٩٩ تام فصلها من عملها بادعاء ان هناك تقليصات في الملاكات، وانها لا تلائم عملها كسكرتيرة في قسم المعارف. بعد فصلها مباشرة، لجنة الموظفين عارضت الفصل والهستدروت في منطقة العفولة، ايضا، وطالب الطرفان باعادة الموظفة فورًا الى عملها الا ان رئيس المجلس رفض ذلك، وتم عرض الموضوع على لجنة مشتركة الا انها لم تتوصل الى اتفاق، مما اضطر المحامي لؤي زريق وممثل التنظيم المهني في مجلس عمال العفولة زئيف ليبرمان الى التوجه لمكتب المسؤول عن علاقات العمل في وزارة العمل، معتمدين على قضية هامة واساسية الا وهي خرق الاتفاقية الجماعية المعتمدة على قوانين العمل من طرف واحد. وكلف المسؤول عن علاقات العمل نائبته المحامية رنا غروس بالاستماع لممثلي الطرفين والبت في الموضوع.

وقد انتقدت غروس في قرارها تصرفات المجلس الاقليمي ورئيسه، معتبرة الفصل، فصلا سياسيا، مع ان السكرتيرة واصلت عملها بامانة خلال الانتخابات ولم تتلق اية ملاحظة من رئيس المجلس حول عملها، مما يؤكد انها كانت امينة في عملها.

وحول قضية «التقليصات» و«عدم الملاءمة اكد ممثل الهستدروت المحامي زريق ان المجلس وظف موظفات بعد حسون وان كان ينوي التقليص عليه العمل على فصل أخرى قام بتعيينها كسكرتيرة، اما بخصوص «عدم الملاءمة» فاتضح انه تم نقل الموظفة المذكورة للعمل كسكرتيرة مدرسة بدون ارشاد اوالقيام بتسليمها العمل من قبل السكرتيرة السابقة، لذلك فان الفصل ينافي اتفاقيات العمل وله طابع سياسي، الامر الذي اقتنعت به غروس، واكدت عليه في القرار الذي اصدرته.

من جهته، اكد المحامي زريق ان للقرار اهمية خاصة بعد اعادة الموظفة لعملها، والتأكيد من قبل النائبة للمسؤول عن علاقات العمل ان المجلس قام بنقض اتفاقيات العمل الجماعية المعتمدة على قانون العمل، مما يؤكد اهمية اتفاقيات العمل الجماعية ودورها في حماية حقوق العاملين والامر الآخر هو ان القرار «فيه اثبات للعاملين ان من يقف على حقوقه لن يخسرها».

اختتام مؤتمر الاتحاد العالمي للنقابات الحرة في اجواء من التفاؤل والوحدة

* اختتم نهاية الاسبوع الماضي المؤتمر السابع عشر للاتحاد العام العالمي للنقابات الحرة في العالم، بعد اسبوع من الابحاث الجادة والعميقة في مستقبل الحركة العمالية ودورها في السنوات القادمة.

واتخذ المؤتمر العديد من القرارات الهامة مثل مقاومة ظاهرة العولمة والاستغلال الرأسمالي البشع للقوى العاملة في دول العالم الثالث، والقيام بحملة ضد مظاهر تشغيل الاطفال والاحداث واستغلالهم جسديًا وجنسيًا، ومناهضة سياسة الخصخصة الاقتصادية، التي تهدف للقضاء على اتفاقيات العمل الجماعية وعلى العمل المنظم في دول العالم، كذلك العمل ضمن برنامج دولي متناسق ضد منظمة التجارة العالمية، وترسيخ اسس انتفاضة «سياتل»، والعمل من اجل حماية حقوق النساء العاملات في العالم. والعمل على مقاومة مظاهر الفقر التي تنتشر في العالم بشكل فظيع.

وتم تشكيل لجان متابعة لهذه النشاطات، تعمل على مدار السنوات القادمة من اجل حماية حقوق العاملين، ولجم مظاهر العولمة والفقر الخصخصة والاستغلال.

من انجازات النقابات الالمانية

علاوات اجور للعاملين بنسبة ٥,١٪

* توصلت نقابة عمال المعادن والفولاذ في المانيا، وهي اكبر اتحاد نقابي عمالي هناك، الى اتفاقية اجور في احدى المناطق الالمانية «دراين فستفاليا»، تضمن علاوة اجور للعمال في هذه المنطقة بنسبة (١. ٥٪) للعاملين ٢٠٠٠-٢٠٠١، توزع (٣٪) للعام الحالي و(١. ٢٪) للعام القادم، ويشمل هذا الاتفاق حوالي (٧٥٠) الف عامل.

وتقوم قيادة النقابة هذه الايام باجراء محادثات في المناطق المختلفة لالمانيا الاتحادية بين الـ(٤. ٣) مليون عامل الاعضاء في هذه النقابة من اجل تبني هذا الاتفاق في جميع المناطق (الحكومات) الالمانية، وفي بداية المفاوضات طالب قادة هذه النقابة بعلاوة اجور بنسبة (٥. ٥٪) عن كل سنة اي حوالي (١١٪) للعاملين، لكنهم عادوا واكتفوا بعلاوة اجور بحوالي النصف فقط.

وكانت النقابة نفسها قد حصلت على علاوة اجور للعمال الاعضاء السنة الماضية بنسبة (٢. ٣٪) بينما طلبت في البداية (٥. ٦٪) الا ان ارباب العمل كانوا قد اعلنوا في بداية المفاوضات انهم لن يدفعوا علاوات اجور تزيد عن (٥. ١٪) للسنوات الثلاث القادمة، وفي ظل تهديد نقابة المعادن والصلب (IG.mextall) انه في حالة عدم التوصل الى اتفاق حتى ٢٣ نيسان الحالي سيجري اغلاق كافة المصانع الكبيرة في المانيا العاملة في مجال المعادن والصناعات الثقيلة وعلى ما يبدو ان هذا التهديد قد ساعد على التسريع في التوصل لهذا الاتفاق، الذي اعتبره البعض بانه اتفاق حل وسط، لان مطالب النقابة كانت اكثر، لكن الثبوت في الغلاء ولجم وتيرة التضخم في المانيا ودول الاتحاد الاوروبي، وعدم ارتفاع الاسعار كان لها الاثر الاساسي للتوصل الى مثل هذا الاتفاق.

مباريات الكأس

بيتار القدس وهـ. تل أبيب الى المباراة النهائية

مباريات نصف النهائي

١. بيتار القدس - هـ. كفار سابا (٣:٢)

٢. هـ. تل أبيب - م. حيفا (١:٢ بالركلات الترجيحية)

فاز بيتار القدس على هـ. كفار سابا (٣:٢) وذلك في مباراة نصف النهائي الاولى لمباريات الفوز بكأس الدولة التي جرت، أمس الثلاثاء، على استاد رمات غان الدولي أمام اكثر من ٢٠ ألف متفرج. وبهذا الفوز يكون قد وصل الفريق المباراة النهائية للمرة الثامنة، فاز بالكأس في ست مرات منها.

وبعد ان تقدم بيتار بالنتيجة ٣: صفر من أهداف هامر (د.١٤) ألون مزراحي (د.٣٩) وڤيكتور باتشا (د.٦١)، استطاع لاعب هـ. كفار سابا البديل بيتر ايولا احراز هدفين في الدقيقتين (٧٩ و ٨٣) وسيطر فريقه على مجريات اللعب في الدقائق الـ ٢٥ الاخيرة وكادوا يعادلون النتيجة ويفرضون التمديد. بالمقابل وبخلاف الدقائق الـ٦٥ الاولى من عمر المباراة، اعتمد لاعبو بيتار على الهجمات المرتدة السريعة، الا ان انتهاء الوقت حال دون احداث انقلاب بالنتيجة مثلما حدث بالاداء، حكم المباراة داني كورن.

وفي مباراة نصف النهائي الثانية التي جمعت متصدر لائحة الدوري (البريميرليج) هـ. تل أبيب، وصاحب المرتبة الثالثة م. حيفا، لم يستطع أي من الفريقين حسم المباراة طيلة ١٢٠ دقيقة، الأمر الذي اضطرهما الى اللجوء، الى ركلات الجزاء الترجيحية، وهنا حدثت دراما حقيقية كان بطلها حارس مرمى هـ. تل أبيب الذي استطاع صد أربع ركلات ترجيحية نفذها كل من شوكي نجار وايڤانوڤ ويوسي بنيون ورئوبين عطار. ولم ينجح بتنفيذ ضربة الجزاء، لصالح م. حيفا، سوى المنفذ الاول الڤيشاي جانو (لاعب هـ. تل أبيب سابقًا).

وسجل لهبوعيل تل أبيب كل من شمعون غرشون ورتشونيسي. ولم تكن هناك حاجة الى تنفيذ الضربة الخامسة لصالح تل أبيب. يذكر ان حارس مرمى م. حيفا نجح بصد ضربتي جزاء، هو الآخر اللتين نفذاهما سليم طعمة وانيشينكو.

وبذلك ينتقل كل من بيتار القدس وهـ. تل أبيب الى المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة التي ستجرى في السابع عشر من أيار القادم بحضور رئيس الدولة، ويأمل هـ. تل أبيب بتحقيق اللقبين: بطولة الدوري والفوز بالكأس.

الملعب البلدي في الطيبة يحتضن مباراة الموسم في الدرجة الثالثة لمنطقة الشارون

* يحتضن في نهاية الاسبوع الجاري وبالتحديد عصر يوم السبت الوشيك الملعب البلدي الطيباوي مباراة الموسم في الدرجة الثالثة لمنطقة الشارون والتي ستجمع متصدر اللائحة، فريق اور عكيفا، وفريق المرتبة الثانية شمشون ابناء الطيبة، علمًا ان الفارق بينهما نقطة واحدة ولعب م. اور عكيفا مباراة أكثر من فريق شمشون ابناء الطيبة.



* شمشون ابناء الطيبة - تصوير: ستوديو الشروق *

فريق شمشون ابناء الطيبة يستعد بجدية تامة لهذه المباراة بواسطة مدربه ابراهيم ابو صبحا وكادر اللاعبين، حيث أفادني المدرب انه سيزيد من جرعات التدريب لهذه المباراة الحساسة والمصيرية والتي من شأن نتيجتها تحديد هوية الفريق الصاعد للدرجة الثانية. فريق شمشون ابناء الطيبة لعب حتى الآن (١٨) مباراة فاز في (١٥) وتعادل في اثنتين ضد المتصدر م. اور عكيفا وفريق القمة هـ. البرديسية وخسر مباراة لفريق القمة هبوعيل جڤعات اولغا. بينما لعب متصدر اللائحة م. اور عكيفا (١٩) مباراة فاز في (١٥) وتعادل في ثلاث مع شمشون ابناء الطيبة وهبوعيل البرديسية ومكابي هشارون تناثيا وخسر مباراة واحدة لبلدي كفار يونا ويشرف على تدريباته لاعب هـ. وهبب الطيبة سابقًا ياعيش سوسا. وتعتبر هذه المباراة الاخيرة بالنسبة الى مكابي اور عكيفا. بالمقابل سيلعب فريق شمشون ابناء الطيبة أخرى مباريات الدوري العام في الاسبوع القادم ضد هـ. جت في مباراة خارجية.

وفاز فريق شمشون ابناء الطيبة في مباراته الخارجية الاخيرة على فريق مكابي هشارون تناثيا بأربعة أهداف لهدف سجلها اشرف مواسي (هدفين) وأضاف كل من عزت ربيع ومرعي عبد القادر هدفًا واحدًا بعدما تأخر الفريق الطيباوي بهدف للاشيء، اثر ضربة جزاء ١١م مع العلم ان لاعب شمشون أبناء الطيبة رائد ابو العسل مصاروة اهدر ضربة جزاء ١١ م في الوقت الذي تفوق فيه فريق م. هشارون تناثيا.

وفي حديث خاص اجريته مع مدير الفريق جمال عمر ياسين، صرح بانه يناشد الجمهور الطيباوي الحضور بمئاته بل وآلافه الى الملعب البلدي في الطيبة لتشجيع الفريق في هذه المباراة المصيرية. كما يدعو مدير الفريق رئيس البلدية عصام مصاروة واعضاء البلدية الى حضور المباراة. كما طالب جمال عمر ياسين من الجمهور التحلي بالاخلاق الرياضية العالية لتخرج المباراة نظيفة وعدم الانجرار وراء استفزازات جمهور م. اور عكيفا. وأردف جمال عمر ياسين قائلاً انه تم ارسال برقية لرابطة الحكام طلبنا فيها ارسال حكم من الدرجات العليا لقيادة المباراة لأن الفريق الطيباوي عانى ظلم واجحاف الحكام في المباريات السابقة.

ويعتمد فريق شمشون ابناء الطيبة على لاعبين محليين اضافة الى تعزيز من باقة الغربية، أشرف مواسي، الذي يرعب خطوط الدفاع في الفرق المنافسة ويجيد عملية تسجيل واحراز الاهداف.

اذًا، الادارة والمدرب والجمهور الطيباوي بانتظار الفوز لتحقيق الفريق مبتغاه، الارتقاء للدرجة الثانية.

(عبد اللطيف مصاروة)

والملعب البلدي في كفرقرع يحتضن مباراة الموسم في الدرجة الثالثة لمنطقة الشومرون

* يشهد ملعب كفرقرع البلدي عصر يوم السبت الوشيك مباراة الموسم في الدرجة الثالثة لمنطقة الشومرون والتي ستجمع متصدر اللائحة هـ. باقة الغربية ومنافسه م. كفرقرع.

الفريقان يصارعان من أجل الارتقاء للدرجة الثانية والفائز في المباراة سيصعد للدرجة الثانية، علمًا ان مباراة واحدة تبقت للفريقين حتى نهاية الموسم الكروي الحالي.

فريق هـ. باقة الغربية يستضيف في مباراته الاخيرة هـ. سولم ويحل فريق كفر قرع ضيفًا على م. مصمص.

اذًا، منطقة المثلث تشهد مباراتي قمة من شأنهما تحديد هوية الفريقين اللذين سيرتقيان للدرجة الثانية.

(عبد اللطيف مصاروة)

جوائز الاتحاد الآسيوي: النجمة اللبناني أفضل نادٍ والسعودي حمزة ادريس أفضل لاعب

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - اختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم نادي النجمة اللبناني افضل ناد لشهر آذار الماضي، في حين نال مهاجم الاتحاد السعودي حمزة ادريس لقب افضل لاعب.

وجاء اختيار النجمة بعد فوزه بلقب الدوري اللبناني للمرة الاولى منذ ربع قرن كاسرا في الوقت ذاته احتكار اللقب في الاعوام الـ ١١ الاخيرة من قبل منافسه التقليدي الانصار.

واللقب هو الثالث للنجمة منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٣٧ علمًا ان الاول تحقق موسم ٧٢ - ٧٣ في الفترة الذهبية للفريق الذي ضم حسن شاتيلا ومحمد حاطوم وغيرهم والثاني موسم ٧٤-٧٥.

وقد تصدر النجمة لائحة الدوري في المرحلة الثالثة، وتخلى عنها للتضامن صور في المرحلة السادسة ثم استعادها في الثامنة ليحافظ عليها حتى نهاية الموسم، مع العلم انه مني بخسارة واحدة كانت امام التضامن ٢:١ في صور في المرحلة الثامنة عشرة.

وأنشئ نادي النجمة ذو الشعبية الجارفة، في ٢٨ نيسان ١٩٤٧ وعرف عهده الذهبي اوائل السبعينيات عندما احرز بطولة الدوري مرتين قبل ان تتوقف المسابقة بسبب الحرب، ويتولى رئاسة النادي عمر غندور منذ ١٩٦٨.

ويعاني النادي عجزًا ماليًا رهيبًا اذ تبلغ مصاريفه ٦٣ الف دولار شهريًا هي رواتب اللاعبين، والجهاز الفني وحوافز اخرى، بينما تبلغ مداخيله ربع هذا المبلغ، او أقل، مع العلم ان متوسط دخل مبارياته ٢٣ ألف دولار منها ٢٠ في المئة حصة الاتحاد و ١٥ في المئة لكل من أصحاب الملعب والحكام والباقي مناصفة بين النجمة والنادي الآخر.

لكن دخل النجمة سيكون اقل اذا فرضت عليه غرامات مالية تكاد تكون اسبوعيًا، علمًا ان الاتحاد لا يزال يحسم من مداخيله مبلغ ٤٨ الف دولار نتيجة الاضرار في ملعب المدينة الرياضية عقب مباراته مع شباب الساحل في الدوري الموسم الماضي.

*** حمزة ادريس ***

أما بالنسبة الى حمزة ادريس، فانه حقق رقمين قياسيين اولهما تجاوزه عدد الاهداف المسجل في موسم واحد في الدوري السعودي حيث سجل ٣٢ هدفًا في ٢٢ مباراة حتى الآن قبل المربع الذهبي الذي ينطلق في ٢٦ و ٢٧ الحالي. وكان الرقم السابق وهو ٢٥ هدفا بحيازة زميله السابق في الفريق ولاعب النصر حاليًا المغربي احمد البهجة وسجله في الموسم قبل الماضي.

وحقق ادريس رقمًا قياسيًا في عدد الاهداف المسجل في مباراة واحدة باحرازه ستة اهداف من أصل اهداف فريقه الثمانية في مباراته ضد الوحدة ضمن المرحلة الحادية والعشرين.

ولد حمزة ادريس عام ١٩٧٢ في حي الاغوات بالمدينة المنورة وينحدر من أسرة رياضية مولعة بكرة القدم حيث ان شقيقه الاكبر بكر كان حارسا لمرمى الاتحاد في حقبة السبعينيات وشقيقه الاصغر حاليًا عمر ادريس بحرس عرين الانصار الصاعد حديثًا الى الدوري السعودي.

بدأ حمزة ادريس مسيرته الكروية بنادي أحد عام ١٩٨٦ وانضم الى صفوف المنتخب السعودي الاول مطلع التسعينيات انتقل الى الاتحاد عام ١٩٩٦ مقابل ٣ ملايين ريال سعودي (نحو ٨٠٠ الف دولار)، وكانت الصفقة الأغلى في انتقالات اللاعبين السعوديين.

وواجه حمزة هجومًا شديدًا من قبل الصحافة وجماهير الاتحاد في الموسم الاول حتى ان رئيس الاتحاد السابق طلعت لامي وصف الصفقة بانها «فاشلة وان ناديه اخذ مقلبًا»، لكن سرعان ما أكد اللاعب عكس ذلك في الموسم الثاني عندما احرز لقب هداف بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي الخامسة عشرة التي اقيمت في جدة برصيد ٦ اهداف.

لعب حمزة ما يقارب ٦٠ مباراة دولية، وشارك مع منتخب بلاده في مونديال ١٩٩٤ بالولايات المتحدة الامريكية ونهائيات كأس امم آسيا عام ١٩٨٦، وفي اولمبياد اتلانتا في العام ذاته، ودورات الخليج.

وساهم حمزة في احراز فريقه لرباعية القرن، وفوز المنتخب السعودي بكأس آسيا عام ٩٦، ويعتز بالهدف الذي سجله في مرمى المنتخب الايراني في تصفيات كأس العالم لعام ٩٤ التي اقيمت في الدوحة.

واختير مدرب كلوب طوكيو الياباني الصاعد حديثًا لدوري الاضواء، كيبوشي اوكوما مدرب الشهر بعدما قاد فريقه الى تحقيق ثلاثة انتصارات متتالية في المراحل الثلاث الاولى من الدوري الياباني ليتصدر الترتيب العام.

واختير الهدف الذي سجله التايلاندي انوراك سريكيرو في مرمى فنلندا في المباراة النهائية لدورة ملك تايلاند الدولية التي اقيمت في بانكوك افضل هدف.



* حمزة ادريس (الثاني خلف المدافع الياباني) في احدى مباريات الكأس السوبر الآسيوية (تشرين الثاني ١٩٩٩) *

حنا فرهود، هداف اتحاد ابناء سخنين لـ«الاتحاد»:

رغم نجاحي هذا الموسم لن اترك سخنين

* لو فكرت الادارة بالصعود ومنذ البداية لفعلنا ذلك *

* حاورته: ايمان حمدوني *

* مباراة هذا الاسبوع لاتحاد ابناء سخنين امام هبوعيل بئر السبع، لن تكون ذات اهمية خاصة، بالنسبة لتلاميذ المدرب مروان ريان، غير ان ذلك لا يعني التنازل عن نقاط المباراة الثلاث مسبقًا، كما قال لنا هداف الفريق ومهاجمه البارع حنا فرهود من خلال دردشة معه:

«نحن نطمح الى الفوز في كل مباراة، بيتية ام خارجية، ولا يهمنا من هو المنافس. لاننا فريق قوي، قادر على الفوز في كل مباراة».

التقيت بفرهود على مدرجات استاد الناصرة - عيلوط، في اثناء مباراة مكابي الاخاء مع بئر السبع، وقد شاهد بأم عينه، المعاناة التي مر بها الاشقاء ومن الناصرة، واكد من خلال تبادل الحديث، ان فريقه لن يسمح لبئر السبع بالفوز في المباراة بينهما، بعد غد الجمعة. وكان من الطبيعي ان نسأله اولا عن هدفيه في المباراة امام مكابي عكا واضاعة ضربة الجزاء التي منعت فوز الفريق فقال:

- حنا: لست نادمًا على اهدار ضربة الجزاء. فقد عوضت ذلك بتسجيل هدفين. هناك لاعبون اعظم مني اضاعوا ضربات جزاء. كانت مباراة جيدة ومثيرة مليئة بالاهداف والاحداث! أمتعت الجمهور.

*** الاتحاد الرياضي: لكن لو فزتم على عكا لصعدتم الى المرتبة الثالثة.**

- حنا فرهود: هذا صحيح، ولكن ليس هناك فرق بين المرتبة الثالثة والرابعة، طالما لا يوجد لدينا طموح بالصعود إلى المرتبة الاولى. اليوم يمكن القول انه لو فكرت الادارة منذ البداية بالصعود لنافسنا على المرتبة الاولى، لان لدينا فريقًا ممتازًا ولاعبين اكفاء وجمهورًا كبيرًا داعمًا، ولكن للاسف، فاتنا القطار.

*** الاتحاد الرياضي: لاحظنا في الفترة الاخيرة ان هناك تعاون كبير بينك وبين اورن موحرور، ما سر ذلك؟**

- حنا فرهود: نحن كمهاجمين، هدفنا نجاح الفريق عن طريق تسجيل الاهداف، وكي نسجل علينا ان نصنع الفرص، لذلك نتناوب الامر تباعًا. فكلانا نعرف تسجيل الاهداف وكذلك صنعها. التفاهم بيننا كبير. لذلك يسعى الواحد لنجاح الآخر. لأن ذلك سينعكس علينا في المستقبل. وهذا الامر ينطبق على بقية لاعبي الفريق تماما.

*** الاتحاد الرياضي: هل توجد منافسة حقيقية بينكما على لقب هداف الفريق؟**

- حنا فرهود (يضحك اولا ثم يقول): لا. لا يوجد ولا نفكر بذلك بتاتًا. كما قلت هدفنا نجاح الفريق اولا، وليس مهما من يسجل الاهداف. شرف لي ان اكون هداف الفريق وشرف ايضا لي ان اصنع الاهداف لزملائي.

*** الاتحاد الرياضي: ترددت بعض الاشاعات عن انتقالك لهبوعيل حيفا بطلب من چرقمان، لكنه لن يبقى في الفريق..**

- حنا فرهود اذا تركت سخنين فلن يكون ذلك الا لفريق من قمة الدرجة العليا، وحتى الآن لم يتحدث احد معنا حول هذا الموضوع. وانا شخصيًا لن اترك سخنين لمصلحة اي فريق من الممتازة او من القسم الاسفل للدوري العلوي، رغم قدرتي على اللعب في اي فريق.

*** الاتحاد الرياضي: بعد نجاحك هذا الموسم وعودتك الى مستواك كهداف، ألا تطمح الى اللعب في الدوري العلوي؟**

- حنا فرهود: كما قلت سابقا، لن اترك سخنين الا اذا ارادوا هم ذلك، وان تركت سخنين فلمصلحة فريق من قمة الدرجة العليا فقط!!

*** الاتحاد الرياضي: ماذا تقول عن المباراة امام هبوعيل بئر السبع؟**

- حنا فرهود: المباراة مهمة لبئر السبع، لانه فريق مهدد بخطر الهبوط، لكن نحن سنلعب بدون ضغوط وسنحاول الفوز كما فعلنا سابقًا.

*** الاتحاد الرياضي: يبدو ان الجمهور غاضب عليكم بعض الشيء ويغيب عن المباريات.**

- حنا فرهود: لا يوجد مثل جمهور سخنين في البلاد عامة وفي الدرجة الممتازة خاصة. ربما الاعتقاد اننا ضمنا البقاء، ولا يوجد لنا اهداف، دفعت ببعض الجماهير الى الغياب، نظرًا لظروف خاصة. ولكن ليعلم الجميع، ان النجاح الذي حققناه هذا الموسم، لم يكن له ان يتحقق بدون الجمهور السخنيني العظيم!!.

هل أنهى حنا فرهود مشواره الكروي هذا الموسم؟!

* حيفا - لمحررنا الرياضي - بخلاف الامل والتفاؤل الذي ابداهما حنا فرهود في اللقاء اعلاه، يبدو ان مشواره الكروي لهذا الموسم قد قارب على الانتهاء، بعد ان اصيب امس الاول الاثنين في احدى عينيه في غرفة الملابس بعد تدريبات الفريق في سخنين.

وبعد الاصابة نقل حنا الى مستشفى «رمبام» في حيفا حيث سيمكث قرابة الاسبوع لمواصلة العلاج. ويخشى ان يحظر على حنا اللعب لمدة ثلاثة اسابيع بعد خروجه من المستشفى، عندها، سيكون دوري الدرجة الممتازة قد قارب خط النهاية.

نتمنى لحنا فرهود الشفاء العاجل والعودة السريعة الى الملاعب وفريقه قبل نهاية هذا الموسم.

دورة المتوسط ٢٠٠١

الملعب الاولمبي والقرية المتوسطية تحفتان فنيّتان

* بقلم: زياد رعد *

* تونس - «و.ص.ف.» - سيكون الملعب الاولمبي «٧ نوفمبر» في رادس (الضاحية الجنوبية لتونس العاصمة) مسرحًا للجزء الاكبر من فعاليات دورة المتوسط التي تحتضنها تونس من ٢ الى ١٥ ايلول عام ٢٠٠١، في حين تجسد القرية المتوسطية التي تبعد امتارًا قليلة عن الملعب، حرص اللجنة المنظمة على توثيق عرى الصداقة بين شباب البحر الابيض المتوسط، وتصميمها على توفير كافة انواع الراحة للمشاركين المقدر عددهم بنحو ٤ آلاف رياضي ورياضية.

ويشكل الملعب الاولمبي وهو من تصميم المهندسين المحلي رياض البحري والهولندي روب شورمان (مصمم ملعب ارينا الخاص بنادي اياكس امستردام) النواة الاساسية للالعاب لانه سيحتضن حفل الافتتاح والختام ونهائي مسابقة كرة القدم.

ويقع الملعب، الذي انتهت عملية التعشيب فيه وثبتت مقاعده، وسط اطار طبيعي خلاب لانه قريب من غابة رادس المكتظة بالاشجار ما يعطيه بعدًا جماليًا رائعًا.

ويتسع الملعب الذي سيفتتح في تشرين الثاني المقبل بمباراة للمنتخب التونسي ضد احد المنتخبات العالمية، لـ٦٠ الف متفرج سيتابعون المنافسات في ظروف ممتازة من حيث الرؤية من جميع الزوايا علمًا بأن مدرجاته مغطاة بالكامل ما يجعله تحفة فنية حقيقية.

وستركز في ارجاء الملعب ١٠٠ كاميرا منها ٤٠ متحركة لمتابعة ادق التفاصيل في الملعب، وفي المدرجات في حال حدوث اي اعمال مخلة بالنظام.

ويضم الملعب ٢٤ شباكًا لبيع البطاقات و٤٠ مدخلاً لتسهيل عملية دخول الجماهير، وقد خصص ٢٠٠ كرسي متحرك للمعاقين ليأخذوا نصيبهم مثل بقية المتفرجين للاستمتاع بالمنافسات.

وسيجد رجال الاعلام الذين سيتولون تغطية مختلف المنافسات كل التسهيلات المتوفرة في اكبر واشهر الملاعب العالمية من اجهزة اتصالات متطورة، كما ان التغطية السمعية والبصرية مضمونة ايضا بوجود كاميرات للتصوير التلفزي مركزة في اعلى نقاط الملعب، بالاضافة الى ستوديوهات حديثة.

ولا يقل نصيب اللاعبين والحكام الرسميين عن البقية، من حيث اتساع غرف الملابس بالاضافة الى قاعة احماء ضخمة تضم الكثير من المعدات، ومركز للطب الرياضي.

ويشتمل الملعب ايضًا على منصة رئيسية تتسع لـ٥٠ مقعدًا ومنصة رسمية تستوعب ٢٠٠ مقعد ومنصة للصحافيين تضم ٣٠٠ مقعد.

وبمحاذاة الملعب الاولمبي توجد ثلاثة ملاعب للتمارين احدهما ارضيته اصطناعية.

ويشيد حاليًا ملعب مخصص فقط لمنافسات العاب القوى خارج الملعب الاولمبي يتسع لـ٥ آلاف متفرج بالاضافة الى مسبح اولمبي يتسع لـ٣ آلاف متفرج على ان ينتهي العمل فيهما خلال النصف الاول من العام المقبل.

ولا يتردد محمد صالح العرفاوي المهندس المشرف على بناء هذا الصرح الضخم بالقول بأن «ملعب كرة القدم سيكون لؤلؤة المدينة الرياضية ٧ نوفمبر».

*** القرية المتوسطية ***

اما القرية المتوسطية فهي الاولى من نوعها منذ انطلاق الالعاب عام ١٩١٥ في الاسكندرية، وهي نالت كل اشادة وتقدير من رئيس اللجنة الدولية لالعاب البحر الابيض المتوسط الفرنسي كلود كولار ومسؤولي الرياضة المتوسطية بعدما عاينوا ثمرة هذه الجهود من خلال زيارتهم للمنشآت الرياضية واطلاعهم على سير الاعمال امس الثلاثاء.

وقال كولار: «القرية المتوسطية بادرة اولى تسجل بفخر لتونس ونموذج للروح الاولمبية».

وتعتبر القرية المتوسطية امتدادا للملعب الاولمبي لأن المسافة بينهما لا تتخطى الـ٤٠٠ متر وهي تضفي طابعًا خاصًا على المدينة الرياضية.

وتضم القرية التي ستأوي نحو ٤ آلاف رياضي ورياضية ١٠٠٠ شقة تبلغ مساحة ٣٠ في المئة منها ٧٠ مترًا في حين ان ٧٠ في المئة تقدر بـ١٠٠ م مربع.

ويقول المهندس رياض البحري المصمم للمشروع بأنه حرص على «ابراز الطابع المتوسطي في البناء والمزج بين القديم والعصري» مشيرًا الى ان كل شقة «تحتوي على ثلاث غرف نوم مزودة بجهاز تلفزيون ومكيفة».

وستحتضن القرية المتوسطية التي ستفتتح في مطلع العام المقبل ايضا فعاليات ثقافية ثرية ومتنوعة. ويتضمن المشروع ايضًا مركزًا تجاريًا تحاذيه ساحة كبرى للتنزه.



وستتحول هذه القرية الى مشروع ذي طابع اجتماعي حيث ان الشقق ستباع وتسلم الى مالكيها بعد نهاية الالعاب.

يذكر ان تونس تحظى بتنظيم الالعاب للمرة الثانية في تاريخها بعد عام ١٩٦٧ وهي الاولى التي تنال هذا الشرف، كما ان دورة ٢٠٠١ تكتسب اهمية خاصة لأنها تتزامن مع الاحتفالات بمرور ٥٠ عامًا على انطلاق هذه الالعاب.

ولا شك ان التحضيرات لإحتضان هذه التظاهرة التي تضم رياضيين من ثلاث قارات هي في مستوى الطموحات التي وضعتها اللجنة المنظمة وتتمثل في كسب الرهان من خلال تنظيم افضل العاب على الاطلاق.

تصفيات امم آسيا ٢٠٠٠ (المجموعة ٢)

تعادل إيران وسوريا وفوز البحرين على المالديف

* طهران - «و.ص.ف.» - تعادلت ايران وسوريا ١-١ امس الثلاثاء في طهران في الجولة الثانية من اياب تصفيات المجموعة الثانية لكأس الامم الآسيوية في كرة القدم التي تقام نهائياتها في لبنان من ١٢ الى ٢٧ تشرين الاول المقبل.

وسجل مهدي هاشمي (٤١) هدف ايران، وماهر السيد (١٧) هدف سوريا.

وكانت البحرين فازت على المالديف ١-صفر من هدف سجله مرتضى عبد الوهاب في الدقيقة ٤٨.

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- ايران	٥	٣	١	١	١٣	٢	١٠
٢- سورية	٥	٣	١	١	١٠	٣	١٠
٣- البحرين	٥	٣	-	٢	٦	٥	٩
٤- المالديف	٥	-	-	٥	٢	٢١	-

من مآسي البدو في فلسطين ١٩٤٨

المجازر وعمليات الطرد في الشمال

عرب الخصاص - (الحلقة الرابعة)

* تقع الخصاص في الجزء الشمالي من سهل الحولة ويمر نهر الحاصباني الى الغرب منها، بعد تدميرها اقيم مكانها وعلى انقاضها مستوطنة «چوشريم».

بلغ عدد سكان الخصاص سنة ١٩٤٥ (٤٧٠) نسمة كان منهم عرب الفضل واميرهم الامير (فاعور) وقبيلة السوالمة وشيخهم(جويد شحادة وابنه عطية)، وآل العرقاوي من بانياس السورية.

كانت الخصاص هدفًا للهجمات اليهودية قبل قيام الدولة. وفي ١٨ كانون الاول سنة ١٩٤٧، ارتكبت عناصر البلماح عملاً ارهابيًا ضد الخصاص، ذهب ضحيته عدد من الشيوخ والنساء والاطفال.

يقول عن ذلك الدكتور «اوري ميليشتاين» في صحيفة «معاريف» ١٩٨١/٧/٣١ ما يلي:

بعد قرار التقسيم حدثت مشكلة بين خمسة من العمال العرب كانوا في طريقهم الى اعمالهم وثلاثة يهود من سكان مستوطنة «معيان باروخ»، اطلق خلالها المستوطنون الثلاثة نيران بنادقهم على العمال العرب العزل، ونجم عن المشكلة اصابة احد اليهود بطعنة سكين توفي على أثرها. ومع انتشار خبر الحادثة، تلقى قائد كتيبة البلماح الثالثة التي كانت ترابط في منطقة عتليت خبر الحادث اسرع «موشيه كلمان» مساعد قائد الكتيبة الى موقع الحادث والتقى برجال «الامن» في كيبوتس (دفنه) واستمع منهم الى تفاصيل الحادث، وتحديد مساكن السكان العرب الذين اشتركوا في الاشتباك.

وطلب قائد كتيبة البلماح (مولا كوهين) القيام بعملية انتقامية ضد الخصاص «لأن اغتيال شخص يهودي يعد إباحة للدم اليهودي». على الرغم من ان التهمة الموجهة الى سكان الخصاص لم تثبت على أن أهالي الخصاص هم الذين قاموا بالعمل.

وتقرر مهاجمة الخصاص، وقام موشيه كرمل قائد لواء «لبانوني» بتسليم قيادة الكتيبة الثالثة امراً من قسم العمليات في رئاسة الاركان، يسمح بالقيام بعملية انتقامية تهدف الى حرق المنازل وقتل الرجال في الخصاص.

وقد نفذت العملية في نفس اليوم، واسندت مهمة تنفيذها الى الفئة ، التي كان مقرها في «كفار چلعادي» بقيادة يقعوب ليڤنچر والى الفئة، التي كانت ترابط في «دفنة» بقيادة «داڤيد شركسكي» وكانت الاوامر تنص على ما يلي:

– نسف المنازل المحيطة بموقف السيارات في الخصاص

– الاساءة الى الرجال المقيمين في بيت الامير فاعور.

بعد تنفيذ العملية بعث (كلمان) الى قيادة البلماح تقريرًا جاء فيه: «ان المجموعة التي أمرت بنسف المنازل لم تنفذ واجباتها على الوجه الاكمل، وقد ابلغت القوة انها قتلت (١٢) شخصًا من الخصاص العرب بينهم عدد من النساء والاطفال.

وغداة تنفيذ العملية اتضح ان جميع الرجال قد غادروا الخصاص قبل تنفيذ العملية بوقت قصير، وان جميع قتلى العملية كانوا من النساء والاطفال، ولقد كانت هذه العملية كئيبة من حيث نتائجها والسبب هو التخطيط غير السليم».

لقد عارض بعض القادة المدنيين هذه العملية، غير ان قائد البلماح «يغآل الون» وافق عليها وبعد بضعة ايام قال ناطق باسم الهاجاناه: «ان احد المنازل، التي نسفت كان قاعدة اتصال للقوات السورية».

يقول بيني مورس: «بلغ عدد القتلى (١٠) منهم (٥) اطفال وان بعض الضحايا دفنوا تحت أنقاض منازلهم».

واضاف احد القادة: «انه لمن المؤسف حقًا ان يكون الاطفال نيامًا في هذا البيت الصغير الحجم وان يكونوا ذهبوا ضحايا في غارة كهذه».

وعند تقييم نتيجة الهجوم على الخصاص لبعض المسؤولين العسكريين والمدنيين في ١-٢ كانون الثاني ١٩٤٨ حضره بن غوريون وموشيه ديان اتفق على انه مهما يكن استعمال القوة كريهًا فهو وإن أشتط به مثمر في المدى الطويل.

* الهروب والتهجير: بتاريخ ٢٥ أيار ١٩٤٨ وفي نهاية عملية (يفتاح) فر قسم كبير من سكان الخصاص، وذلك بعد خمسة اشهر من الهجوم الذي اجتاح مواقعهم، وكان فرارهم نتيجة للحرب النفسية، التي شنت في اثناء العملية الاولى، لكن نزوحهم كان جزئيًا لأن بعض السكان مكثوا في منازلهم لمدة تزيد على العام، الى ان طردهم الجيش الاسرائيلي منها بالقوة.

ففي منتصف ليلة ٥ حزيران ١٩٤٩ احاطت شاحنات الجيش بالقرية، واكره السكان على الصعود اليها «بالرفس والشتائم والاهانة» كما اجبر بعض السكان على تهديم منازلهم بايديهم، وقد عوملوا معاملة البهائم، ثم افرغوا من الشاحنات في جوار قرية عكبرة وتركوا هناك في اوضاع مزرية لفترة طويلة مثلهم مثل سكان قريتي (قديثا) و(الجاعونة).

وقد تم الترحيل من قبل من قرى القيطية والمفتخرة الى قرية (عكبرة) ومن هناك الى (المجدل) ثم الى (وادي الحمام).

في سنة ١٩٥٢ توجه سكان الخصاص (الذين هجروا الى عكبرة ووادي الحمام) بشكوى الى محكمة العدل العليا لإعادتهم الى قريتهم لكن السلطات اصدرت ضدهم (اوامر طرد) اوامر خروج بحجة الصلاحيات الامنية، وعلى اثر ذلك قررت المحكمة انه ليس بإمكانها ان تتدخل في تقرير السلطة.

ان اوامر الخروج هذه قد طبقت على عدة قرى في الجليل منها: اقرث، كفربرعم، الكابري، سمخ، المنارة، ناصر الدين، طبريا، عين الاشيوية، صفورية، والصفصاف!! عرف من شهداء الخصاص رجا اليونس.

– المراجع –

١) د.ب. مايكل – الاسرار المذهلة للكارثة الفلسطينية ١٩٩٠ ص٦١.

٢) الياس صنبر – فلسطين ١٩٤٨ التغييب ١٩٨٧ ص ١٤٨.

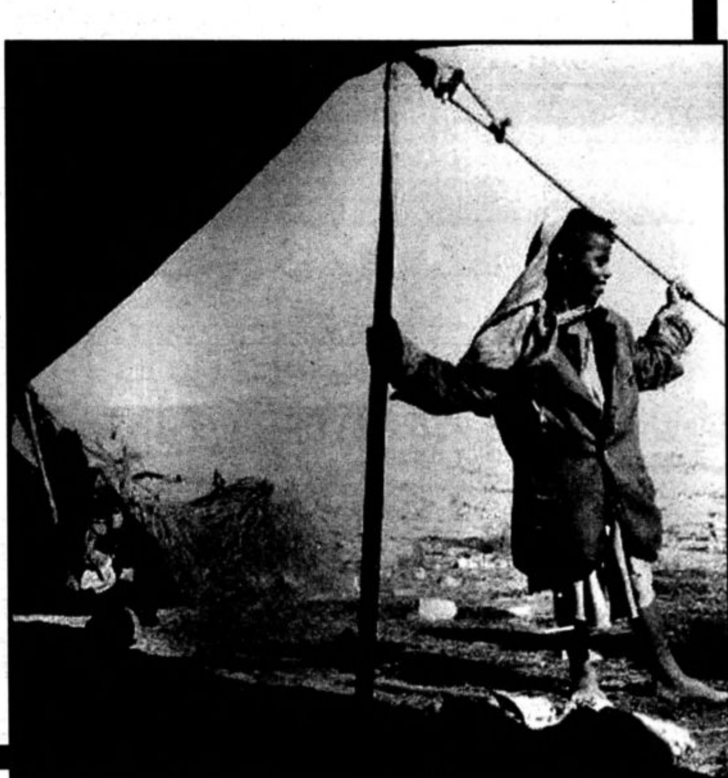
٣)غازي السعدي – مجازر وممارسات ١٩٨٥ ص ٤٥.

٤) جريدة معاريف – ١٩٨١/٧/٣١

٥) بيني مورس – طرد الفلسطينيين ص٤٢.

٦)نيويورك تايمز – ١٩٤٧/١٢/٢٠.

٧) مصطفى العباسي – قرى قضاء صفد.



التجارة بالنساء والدعارة تسجل ارقامًا رهيبة

«اليونيسيف»: مليون طفل يباعون كل سنة لممارسة البغاء في جنوب شرق آسيا، ومليون طفل آخر في بقية انحاء العالم



* مظاهرة احتجاجية ضد الاتجار بالنساء في الهند - «و.ص.ف.» *

* اولغا ومارشا وماريا، ثالثة وجوه تعبر عن محنة واحدة، ولكنهن ثلاث ضحايا لتجارة البغاء الدولية التي تسجل مزيدا من الانتشار على حد قول مسؤولين امريكيين.

فقد مثلت النساء الثلاث اللواتي اخفيت عمدا اسماء عائلاتهن، الاوليان من روسيا والثالثة من المكسيك، امام الكونغرس وروين قصتهن خلال جلسة استماع خصصت لتجارة الرقيق الدولية بالنساء والاطفال والبغاء.

«اسمي اولغا وانا من سيبيريا». هكذا قالت هذه الشابة قبل ان تدخل في تفاصيل رحلتها المأساوية متوجهة الى اسرائيل حيث ارغمت على ممارسة البغاء ابتداء من كانون الاول ١٩٩٨ بعد ان كانت وعدت بالجنة.

من جهتها، قالت ماريا (المكسيك) التي عاشت رحلة عذاب مماثلة في فلوريدا، «اخضعنا لمراقبة مشددة وتعرضنا للضرب». وقد تعرفت في ١٩٩٧ الى احد الاشخاص ودخلت سرا الى الولايات المتحدة بمساعدة احد المهربين.

واضفات بمساعدة مترجم «كنا نعمل ستة ايام في الاسبوع، واثنتي عشرة ساعة في اليوم. وكان لدينا ما بين ٣٢ و٣٥ زبونًا في اليوم. وفي نهاية الاسبوع كان العدد كبيرًا».

وقالت لاورا ليديرير الاستاذة في جامعة هارفارد التي تتولى ادارة «مشروع الحماية» وهو بنك معلومات عالمي حول هذه الآفة «تتعرض مليون امرأة على الاقل كل يوم بالقوة والغش لهذه التجارة في جميع انحاء العالم».

ووصفت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن تقرير لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.آي.اي) تجارة البغاء الدولية هذه بأنها «ظاهرة معاصرة للعبودية».

وتؤكد منظمة يونسيف ان مليون طفل «يباعون» كل سنة لممارسة البغاء في منطقة جنوب شرق آسيا وحدها بالاضافة الى مليون آخر في بقية انحاء العالم. كذلك انضمت الى هذه المهنة (٥٠٠) الف امرأة في اوروبا الشرقية وفي دول الاتحاد السوفييتي السابق.

وفي الولايات المتحدة، يتم ارغام (٥٠) الف امرأة وطفل سنويا على العمل خصوصا في البغاء كما تفيد التقديرات التي طرحت امام اللجنة الفرعية لمجلس الشيوخ.

وللتصدي لهذه الآفة، قال النائبان الجمهوري سام براونباك والديمقراطي بول ويلستون انهما يعملان حاليا على اعداد قانون من شأنه ان يعزز مكافحة المهربين ويقدم مساعدة متزايدة لضحايا البغاء.

وقال المسؤول في وزارة القضاء وليام يومانس «هناك حاجة مهمة لاصدار قوانين» لملاحقة المهربين بشكل افضل وتعزيز المساعدة للضحايا مشيرا الى ازدياد هذه التجارة التي تبقى «نشاطا مربحا للغاية وقليل المخاطر نسبيًا».

وقالت ضحية مكسيكية اخرى اسمها روزا «لقد جئنا الى الولايات المتحدة لتأمين مستقبل افضل وليس لنكون مومسات». واضافت انها كانت في الرابعة عشرة من عمرها «عندما جاء رجل الى بيت والديها وقال ان في استطاعتها ان تكسب كثيرا من المال في الولايات المتحدة». ثم تعرضت «للاغتصاب مرارا» من القوادين.

واضافت في شهادتها المكتوبة «لم اقم سابقا اي علاقة جنسية ولا تخيلت يوما اني سابيع جسدي»، ووجهت نداء ملحا الى البرلمان الامريكي لمساعدتها.

المزارعون البيض بدأوا بالرحيل عن اراضيهم في زيمبابوي

* هراري - «و.ص.ف.» - بدأ العديد من المزارعين والموظفين البيض في المزارع التي يحتلها المحاربون القدامى في زيمبابوي بمغادرة الاراضي التي كانوا يستغلونها مع تصاعد التوتر واعمال العنف في تلك المزارع.

واعلن غريبا غافا احد كبار المسؤولين في جمعية المحاربين القدامى في حرب التحرير امس الاول الاثنين احتلال مزارع اخرى يملكها البيض اعتبارا من الغد.

وقد احتلت الاف المزارع بطريقة موقتة او دائمة منذ اطلاق الحركة في شباط الماضي.

ويحمل تزايد التوتر المزارعين البيض على مغادرة اراضيهم او على الاقل على اجلاء عائلاتهم. وغادر ديف نايسبيت الذي يتولى ادارة مزرعة قريبة من نورتون (٤٠ كم غرب هراري) المزرعة مشيرا الى انه سيرجع بعد عودة الاستقرار والهدوء، حسبما اعلنت صاحبة المزرعة التي رفضت الكشف عن هويتها.

واضافت ان المحتلين سرقوا كل ممتلكات منزل نايسبيت باستثناء طاولة الطعام والاسرة. وانتقلوا بعدها الى مزرعة مجاورة يملكها جيف وايت علهم يعثرون فيها على اسلحة لكنهم لم يعثروا على شيء و«هددوا العاملين الزراعيين قائلين: سنقتلكم اذا لم تغادروا المزرعة».

وتابعت صاحبة المزرعة «يقوم العديد من المزارعين باجلاء نسائهم واطفالهم كما ينقلون الاغراض الثمينة من المزارع ويضعونها في مأمن في المدن».

واضافت «ان ذلك لا يعني انهم يريدون الرحيل عن البلاد: هناك مزارع واحد فقط تعرض لاعمال عنف ونقل الى المستشفى اعلن عن نيته المغادرة الى استراليا».

واشارت الى ان المزارعين البيض قلقون كما تسري شائعات عدة حول اعمال عنف تزيد من حدة التوتر.

وكان اليكس فان ليهوف المزارع من كاروا (غرب هراري) تعرض للضرب المبرح امام اعين اسرته بايدي محاربين قدامى ارغموه على توقيع مستند يتنازل فيه عن نصف اراضيه البالغة مساحتها ٤٠٠ هكتار.

واشار غافا الى ان عددا من المزارعين البيض بدأوا بالتنازل خطيا عن قسم من اراضيهم لصالح المحاربين القدامى الذين يحتلونها. واكد حصول الجمعية على سبع مستندات على الاقل تنازل فيها المزارعون عن قسم من اراضيهم خلال اسابيع الاحتلال الثلاثة الاولى.

ارتفاع حرارة الارض يثير قلق مجموعة الدول الثماني

بقلم: جيروم ريفيه

* اكد وزراء البيئة لدول مجموعة الثماني مجددا في اليابان رغبتهم في تعزيز مكافحة ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الارض المسؤولة عن تكاثر الكوارث الطبيعية في السنوات الاخيرة.

وحذر وزراء مجموعة الدول الثماني في اعقاب يومين من المفاوضات في اوتسو المطلة على اكبر بحيرة في اليابان من ان «التغييرات المناخية تشكل تحديا لا سابق له» لان «درجات الحرارة بلغت مستويات قياسية في التسعينيات وتعرضت مناطق عدة للجفاف او للفيضانات او لعواصف واعاصير عاتية».

واتفق الوزراء على ان الوقت قد حان «للانتقال من الخطابات الى الافعال»، كما طالبت وزيرة البيئة الفرنسية دومينيك فوانيه.

الا ان هذه المرحلة تنذر بانها ستكون شائكة حيث كانت موضعا لمناقشات طويلة خلال الاجتماع.

فقد اعربت ست من الدول الثماني - المانيا وايطاليا وفرنسا وبريطانيا واليابان وروسيا - عن رغبتها في تحديد العام ٢٠٠٢ موعدا للمصادقة على بروتوكول كيوتو الذي يشكل الجزء الاساسي من العملية الاجرائية الدولية الهادفة الى التقليل من انبعاثات الغازات الناجمة عن الاحتباس الحراري.

الا ان الولايات المتحدة وبدرجة اقل كندا رفضتا هذا التاريخ لاسباب لها علاقة بالسيلسة الداخلية بشكل خاص. واوضح المندوب الامريكي مايكل ماكيب نائب مدير وكالة البيئة ان تحديد تاريخ محدد «سيكون له نتائج عكسية» لانه سيستثير مجلس الشيوخ الامريكي الذي يهيمن عليه الجمهوريون الذين يعارضون بعض نواحي البروتوكول.

واكتفى وزراء البيئة في مجموعة الدول الثماني بالدعوة في بيان الى «المصادقة على بروتوكول كيوتو وتطبيقه في اقرب فرصة». واوضحوا ان «الامر بالنسبة الى غالبية الدول يعني العام ٢٠٠٢ على ابعد تقدير».

وقلل ماكيب من اهمية الخلافات في وجهات النظر قائلاً «ان خلافاتنا ضئيلة اجمالا واهدافنا مشتركة ولقد قمنا بخطوة الى الامام».

ويفرض البروتوكول الذي اعتمدته ٢٥٩ دولة في كيوتو (١٩٩٧) على الدول الصناعية والتي تنتقل نحو اعتماد اقتصاد السوق تقليل انبعاثات الغازات بنسبة ٥.٢٪ بين ٢٠٠٨ و٢٠١٢ مقارنة بمستوياتهم في العام ١٩٩٠. ومن المتوقع ان تكون فرنسا اول دولة صناعية تصادق عليه.

وستجري مناقشة الخلافات، لا سيما المتعلقة بالتطبيقات والعقوبات المحتملة، خلال المؤتمر الوطني حول المناخ المقرر عقده في لاهاي في تشرين الثاني، المقبل.

وحتى حلول ذلك الموعد، من المقرر ان يعيد رؤساء دول مجموعة الثماني التأكيد على تعهدات وزراء البيئة خلال القمة السنوية لرؤساء دول المجموعة المقرر عقده من ٢١ الى ٢٣ تموز المقبل، في جزيرة اوكيناوا اليابانية.

واعلنت وزيرة البيئة اليابانية كايكو شيميزو ان مسؤولي البيئة شددوا على اهمية «الدفع السياسي».

من جهتها، اكدت فوانيه ان «الوقت حان لتقاسم العبء مع الوزراء الآخرين وبالطبع رئيس الوزراء. فلا يتصور المضي في تطوير زراعة مكثفة وصناعة ووسائل نقل ملوثة ونظام توليد الكهرباء من دون مراقبة وترك وزراء الصحة والبيئة يصلحون وحدهم الاضرار عندما تقع».

وفي اوتسو، اعرب الوزراء بشكل خاص عن قلقهم ازاء «تزايد التلوث الناجم عن المواد الكيميائية».

وشددوا على انه «في غياب سياسات وبنى تحتية فاعلة، فان تلك المواد تلحق اضرارا بالصحة والبيئة كما اثبت ذلك تلوث نهر الدانوب مؤخرًا «بزرنيخ ومعادن ثقيلة من مخلفات المناجم الرومانية.

(و.ص.ف.)

زويا يا حبيبتي رواية: مصطفى مرّار

الزيارة

الحلقة (١٥)



موسم السَّعتر (١)..

والجدة مشغولة بإعداد غداء، منه للأسرة وحصة والد «زويا» سوف تحملها «زويا» ووالدتها اليه.

سألت «زويا» جدها:

- هل ينبت السعتر في كل أرجاء بلادنا، يا جدي؟

تنهد الجد، هم قام، وانتقل بكرسيه الى الجانب المشمس من الشرفة، قال:

- السعتر نبات جبلي ، وان كان من الممكن استنباته في مناطق السهل، اذا وجد عناية ملائمة.

اقتربت منه «زويا»:

- جدي، انت نشأت، وعملت في هذه المدينة الجبلية، فمن اين جاءك «علم السعتر» هذا؟

ابتسم الجد:

- لعلك نسيت ما حدثتك به، مرارًا، من انني كنت مدرسًا والمدرس، قبل ان يدخل الميدان، وفي أثناء العمل، لا بد له من ان يتعلم اشياء كثيرة، ومن ضمنها ما تسمينه انت «علم السعتر». وعلوم النباتات الاخرى.

ردت «زويا» على ابتسامة جدها، بابتسامة:

- وهل تجولت في مناطق السهل، وتأكدت من «علم السعتر»؟

- «زويا» يا حبيبتي! إن معظم سنوات عملي، كانت في قرى السهل الساحلي.

اقتربت بمقعدها، من مجلس جدها:

- فحدثني، اذن، عن ذكرياتك هناك.

تنهد الجد عميقًا:

- حقًا، انها، اليوم، مجرد ذكريات .. حتى البلاد، قد غدت مجرد ذكريات!!

- كيف؟ كيف، يا جدي؟

هتفت «زويا» ثم التصقت به اكثر:

هل تموت البلاد، ايضًا، فتصبح مجرد ذكريات؟!

- لا يا ابنتي! هي لا تموت لكنها تُسرق أو تضيع!

- وكيف تضيع، وفيها اهلها؟

- عندما لا يحافظون عليها، وعندما يعتمدون على غيرهم لحمايتها وحمايتهم، فإنها تهون على كليهما، فيسهل، حينذاك، على لصوص الارض، نهبها، والاستيلاء عليها، والادعاء انها كانت لهم منذ الازل!!

اخذت «زويا» تفرك عينيها، وتنظر حولها:

- جدي: هل تراك قمت بزيارتها بعد الاحتلال الثاني؟

- قد فعلت يا ابنتي: وسأحدثك عن قرية واحدة، من بين العديد من القرى التي عملت فيها او عرفتُها... تلك كانت من قرى قضاء يافا، وكان يقال لها «الخيرية». كانت قرية عامرة بأهلها، بيوتها بيضاء وارضها خضراء، وسماؤها زرقاء..

تساءلت «زويا»:

- فما الذي وجدته اليوم منها؟

- يا «زويا» يا حبيبتي، انه حيث كانت البيوت البيضاء تنمتد اليوم وترتفع اكبر و«اشهر مزبلة» في البلاد، بل في الشرق كله واسموها «مزبلة الخيرية» وحيث الارض الخضراء، هناك طرق ومسارب وجداول لمياه الصرف التي تفرزها المدينة الكبيرة. واما السماء الزرقاء فتحجبها سحب الدخان، المتصاعدة من المزبلة، التي اكتسبت شهرة.. دولية!!

كانت «زويا» تتابع حديث جدها، وتنظر ما يرتسم على وجهه من انفعالات شديدة، هي مزيج من السخط والحزن والتأثر والنقمة!

قالت« زويا»:

- لن أسألك، ياجد، عن بناية المدرسة، فهي، لا بد، كانت اول ما دُمر من القرية اليس كذلك؟

- بل اسألي، يا«زويا»..

قال الجد، ولهجته تقطر أسىً، ثم اضاف: ان لديّ، يا «زويا» ياحبيبتي، عن هذا السؤال اجابة، لها رائحة!

قالت «زويا» وقد تهلل وجهها:

- وهل بعد ما فعلوا بالقرية، يبقون على المدرسة؟ ام ترى ان نار المزبلة لم تنل منها؟!

هز الجد رأسه:

- اما النار، فقد نالت حتى من المسجد.

واما المدرسة فانه لحسن حظها، او لسوئه، انها اقيمت في ظاهر القرية، فلم تبلغها ذراع المزبلة الطويلة.

- فهي، اذن، قائمة يا جدي. ولا ريب انك اقتربت منها، لترى ان كانوا استخدموها في ما أقيمت من اجله؟

- هي ما تزال قائمة، ولكن..

- ترى هل كان عدد التلاميذ كبيرًا؟ وهل رأيت، هناك، ازدحامًا، كما هو الحال، في مدارسنا؟

- لم يكن هناك ازدحام وان هم شغلوا كافة غرف المدرسة.

- وهل رحبّوا بك، يا جدي، ام انهم...

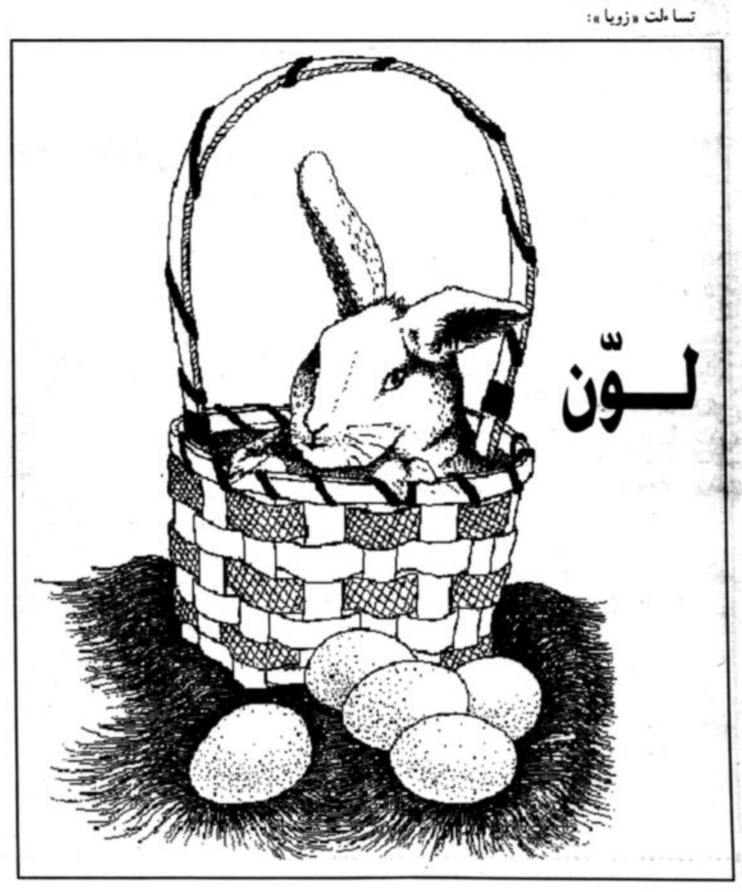
- لا، يا «زويا» يا حبيبتي، انهم لم يرحبوا بي. لكنهم، كذلك لم يبدوا اي ضيق، او عداء لوجودي قريبًا منهم، فهم الذين كانوا يرسلون الرائحة، لا أنا..

- وكيف ذلك، يا جدي؟

- قد تحولت المدرسة، من زمان، الى زريبة لتربية الخنازير!

(١) السعتر، او الصعتر، ويعرف بالعامية، بالزعتر: نبات من فصيلة الشفويات. طيب الطعم والرائحة.





على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الاربعاء ١٢/٤ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – في غرفة حاني، برامج أطفال وصور متحركة.
١١.٣٥ – مسرح الأساطير.
١٢.٣٠ – أصوات ورنين.
١٣.٣٠ – في غرفة حاني.
١٥.٣٠ – زاب.
١٦.٠٠ – القبيلة.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – حفلة بيجامات.
١٨.١٠ – وقت اللغة.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – شؤون عائلية.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٢٨ – چير.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٥ – برنامج حول الصحافة.
٢٢.١٠ – الوان في مراحل.
٢٣.٠٠ – مسابقة افلام الهواة.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – الصباح مع جابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ – مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٥٥ – رياح جليلية.
١٠.٤٥ – الكل من أجل حبك.
١١.٣٣ – مهرجان يقصون القصص.
١٢.١٩ – باور رينجرز.
١٢.٤٢ – فقط بالضحك.
١٣.٠٠ – نظرة نسائية.
١٣.٣٠ – فرامل.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – زومبيط.
١٥.٠٠ – يتكلمون مع لقانه حكيم.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ – كل أولادي.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – رياضة.
١٨.٠٠ – ووكر.
١٩.٠٠ – السابعة والنصف مع دان شيلون.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – شيمش.
٢١.٠٥ – رافي ريشف.
٢٢.٢٥ – ايلي مكبيل.
٢٣.٢٢ – علاقات خطرة.
١.٠٩ – أمر غير مقدس.
١.٥٣ – مع ريفكا ميخائيلي.
٢.٣٩ – كرولاين.

نتائج اللوطو

٣ ، ٤ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٥

الرقم الإضافي : ٢٦

حدث في مثل هذا اليوم

١٨٦١ – بداية الحرب الاهلية الامريكية.
١٩٢٧ – الجنرال الصيني تشيانغ كاي شيك يسحق الانتفاضة العمالية في شنغهاي.
١٩٣٣ – الرئيس الامريكي فرنكلين روزفلت يعين اول امرأة لتمثيل بلاده في بلد أجنبي.
١٩٤٨ – مجلس جامعة الدول العربية يقرر زحف الجيوش العربية على فلسطين.
١٩٥٣ – انسحاب القوات الفرنسية من لاوس.
١٩٦١ – الاتحاد السوفييتي يرسل يوري غاغارين اول رجل الى الفضاء.
١٩٨٢ – ولادة اول طفل انبوب في المانيا.

تنويه

في الخبر الذي نشر امس الثلاثاء حول قضية المعتقلين على خلفية يوم الارض سقط سهوًا اسماء المحامين الذين تجندوا للدفاع عن المتهمين: المحامي جميل دكور من جمعية «عدالة» والمحامي محمود شواهنة، لذا اقتضى التنويه.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١- سونيا والمجنون
٢- ميرامار
٣- يسدان – الارض
٤- ال – برهان
٥- كل – جلية
٦- درب – حان – ينم
٧- بيانو – فيروز
٨- دك – حيفا – يم
٩- القبطان
١٠- لبنان – سل
١١- المواطن مصري

عموديًا:

١- سينا – الحدود
٢- الكرنك – بل
٣- نرد – لبى – انم
٤- سب – حي – أو
٥- اميرة حبي انا
٦- وي – هيًا – فل
٧- ارض النفاق
٨- جنرال – برم
٩- امم – طيري
١٠- جال – رسامون
١١- نرى – همز – نلي

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل: (٣/٢١ – ٤/٢٠): حاول أن تضبط أعصابك في مواجهة أي مشكلة.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): الفلك الى جانبك، وصمتك لا مثيل له.

الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١): نجاح يتوقف على الجهود التي ستعطي ثمارها لاحقًا.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): استعمل كل طاقاتك لإتمام المشروع الذي تفكر به.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): احوالك المادية متأرجحة قليلاً هذه الفترة، انتبه لصحتك.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢): تبدو مرحًا هذه الفترة.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): الفلك يعدك بمفاجأة هامة على الصعيد العاطفي.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): لا تسرف في التفكير الذي يشغلك كثيرًا الآن.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): لن تقدر الظروف على منعك من الوصول الى اهدافك.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): معنويات مرتفعة من الضروري الحفاظ عليها.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): تمر في هذا الشهر بامتحان تخرج منه منتصرًا.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): بسبب اجتهادك ستنال مركزًا مرموقًا في العمل.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، حارًا وجافًا وتنخفض درجات الحرارة يومي الخميس والجمعة وترتفع يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٣٢ * تل أبيب وضواحيها – ٣٦ * حيفا وضواحيها – ٣٦ * إيلات – ٤٢ * جبال الجليل – ٣١ * المروج الشمالية – ٣٦ * جبال المركز والجنوب – ٣٣ * السهل الداخلي – ٣٨ * السهل الساحلي – ٣٦ * النقب الشمالي – ٣٩ * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٦.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١١/٤/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٤١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٧٩٠ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٨٣٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٠٥٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩١٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٧٩٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٢٨٢ ش.ج

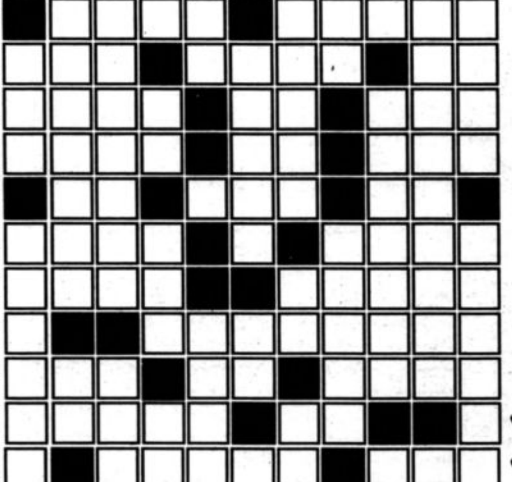
كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١- مجمع دراسي – يتعلمون داخل المجمع نفسه.
٢- نعم بالروسية – مجمع دراسي – لدي.
٣- يشاهد – ظاهرة بحرية – مجمع دراسي.
٤- شاهدوا (ناقص حرف) – متشابهان – انسحب (معكوسة).
٥- ثلثا كلر – الاسم الاول لقرية عربية – عرض بالانجليزية (معكوسة).
٦- كرر – زهري (معكوسة).
٧- النمل (مبعثرة) – عمودي.
٨- جامعة عبرية (معكوسة).
٩- مجمل (مبعثرة) – للنفي – كثر (معكوسة).
١٠- للتأفف – كلية اسرائيلية.
١١- عكس سلم – جامعة بلغارية.

عموديًا:

١- اعلى منصب في المدرسة – جامعة فلسطينية.
٢- بيت المعرفة.
٣- كلية اسرائيلية.
٤- مادة قاتلة – مرض يصيب العيون (معكوسة).
٥- مجمع دراسي (معكوسة) – للتخيير – غرفة تعليم (معكوسة).
٦- كلية في القدس – حقد.
٧- نصف يوطد – تمام (معكوسة).
٨- نصف كلية – عكس بحري (معكوسة).
٩- شاعر فلسطيني (معكوسة) – اول الاسبوع (معكوسة).
١٠- ب + جامعة مصرية – متشابهان.
١١- احضر (معكوسة) – جامعة فلسطينية.



يا عمال العالم اتحدوا!



الأربعاء ١٢ نيسان ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

مخول يطالب سريد بالتدخل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أجرى النائب عصام مخول اتصالاً هاتفيًا مطولاً مع وزير المعارف، يوسي سريد، وطالبه بالتدخل السريع واتخاذ كل الإجراءات اللازمة لوقف تدخل الشرطة وقمعها الطلاب في الجامعات.

واطلع مخول سريد على الاحداث في كافة الجامعات والمعاهد، وطالبه الى إقامة لجنة تحقيق مستقلة لفحص سياسة وسلوك الشرطة. وأكد ان المؤشرات تشير الى تواطؤ الشرطة مع عناصر اليمين في الجامعات وخارجها.

ووعد سريد بفحص مسألة لجنة التحقيق مع الوزير المسؤول شلومو بن عامي. وكذلك بفحص امكانية اصدار قرار في الوزارتين يطالب الشرطة بعدم التدخل في الحرم الجامعي، ولا في قضايا المظاهرات الطلابية.

وعلى المدى البعيد أكد النائب مخول ضرورة فحص التقييدات على الحريات الأساسية للطلاب، وأشار بشكل خاص الى خطورة منع النشاطات السياسية في الجامعات. وستتم ملاحقة هذه القضايا بين مخول وسريد لاحقًا.

لجنة المتابعة: تصرف الشرطة عدائي ومستهجن

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أبرقت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية احتجاجًا الى وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، امس الثلاثاء، ردًا على الاعتداء البوليسي الوحشي على الطلاب الجامعيين العرب في القدس خلال مظاهرتهم، امس، احتجاجًا على سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب في شتى المرافق والمجالات.

وأكد محمد زيدان، رئيس لجنة المتابعة العليا، خلال برقيته لبن عامي، ان تصرف الشرطة مستهجن وعدائي تجاه الطلاب العرب، خصوصًا، والجماهير العربية عمومًا، وان هذا الامر تحول الى ظاهرة خطيرة تهدد اركان ما تبقى من دمقراطية في البلاد..!؟

وأشار زيدان الى خطورة موقف ادارة جامعة القدس التي رفضت منح تصريح رسمي للطلاب العرب للتظاهر والتعبير عن موقفهم، بشكل قانوني وشرعي، داخل الحرم الجامعي، ما يُعتبر موقفًا مستهجنًا ومخالفًا لأبسط قواعد الحقوق الدمقراطية!؟

وطالب زيدان بن عامي بفحص هذا الامر وردع العناصر العنصرية داخل جهاز الشرطة، وإعادة النظر جذريًا في سياسة الحكومة تجاه العرب.

هذه المرة في جامعة القدس

انفلات جديد لهمج البوليس ضد الطلبة العرب!

*** الجامعة رفضت السماح بالتظاهر داخل الحرم، والشرطة رفضت السماح بها خارجه... * الضغط الطلابي والجماهيري أثمر بالإفراج عن المعتقلين الـ(١٣) * سكرتير كتلة الجبهة ناظم بدر: إصرار وصمود الطلاب هو إنجاز كبير وهام ***

* القدس – لمراسل «الاتحاد» – سجلت الشرطة بوحداتها الخاصة، امس الثلاثاء، عدوانًا همجيًا آخر على الطلاب العرب في الجامعات، عندما قمعت بشكل وحشي مظاهرة نظمها الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، على جميع فئاتهم وانتماءاتهم السياسية والحزبية، احتجاجًا على ممارسات وتعامل السلطات الاسرائيلية مع الجماهير العربية في البلاد عامة، والطلاب العرب في الجامعات، خاصة.

وكانت مظاهرة طلاب الجامعة العبرية العرب قد جرت، ظهر امس، عند الشارع المؤدي الى الحرم الجامعي، بعد ان رفضت إدارة الجامعة طلبات ممثلي الكتل الطلابية المختلفة التي تمثل الطلاب العرب بالسماح بإجراء مظاهرة داخل الحرم الجامعي. وعندما توجه ممثلو هذه الكتل الى الشرطة لاستصدار ترخيص بإجراء مظاهرة خارج الحرم الجامعي، رفضت الشرطة الطلب هي الاخرى!!

وعلى الرغم من ذلك وبما ان موضوع المظاهرة المركزي هو حق طلاب الجامعات العرب بالتعبير عن رأيهم بحرية وممارسة نشاطاتهم السياسية والاجتماعية المختلفة، أصر الطلاب على ان تجري المظاهرة في المكان المحدد خارج الحرم الجامعي، بالرغم من عدم حصولهم على تصريح بالتظاهر. وقد شارك في المظاهرة مئات الطلاب العرب.

وهتف المتظاهرون بشعارات التضامن مع اهالي قرية كفربرا الذين يهدد مخطط «عابر اسرائيل» بمصادرة اراضيهم، ومنددين بعدوان الشرطة عليهم ومتضامنين، ايضًا، مع الطلاب العرب في جامعة حيفا وكلية الجليل الغربي في عكا، الذي تعرضوا لاعتداءات وحشية من همج الشرطة وإجراءات قمعية من جانب سلطات الجامعة. وطالب طلاب الجامعة العبرية المتظاهرون بحقهم في تنظيم نشاطات سياسية واجتماعية في حرم الجامعة ونددوا برفض ادارة الجامعة السماح بإجراء مثل هذه النشاطات.

وعندما رفع عدد من الطلاب أعلامًا فلسطينية من الورق وصغيرة الحجم، توجه قائد وحدة الشرطة المتواجدة في المكان الى الطلاب بصورة عنيفة يطالبهم بإنزال هذه الاعلام. وبدون سابق انذار، وبدون اعطائهم اي مهلة، أمر افراد الشرطة وحدته بمهاجمة الطلاب، فانقض افراد الشرطة الموحدة «يسام» بصورة همجية على الطلاب يركلونهم ويضربونهم ويرمونهم على الارض، مما أدى الى اصابة عدد من الطلاب بجروح وكسر يد أحد الطلاب المتظاهرين.

واعتقلت الشرطة (١٣) طالبًا. وبعد إدخالهم الى سيارات الشرطة، أخذ افراد الوحدة الخاصة هذه بالاعتداء على الطلاب المعتقلين في إحدى سيارات الشرطة بصورة همجية.

ويؤكد المتظاهرون ان الاجواء في مكان المظاهرة اصبحت متوترة للغاية في أعقاب قمع الشرطة للطلاب، حيث خشي الطلاب من اعتقال عدد اكبر من الطلاب المتظاهرين، الذي أكدوا لمراسلنا انها ترغب باعتقال المزيد ليكون بذلك حجة لتغطية الهجوم الوحشي والعنيف وغير المبرر للشرطة على المتظاهرين.

كذلك تواجد في الجانب الآخر من الشارع طلاب يهود من اليمين الفاشي، الذي أخذوا هم ايضًا يستفزون الطلاب العرب. وكي لا تتدهور الامور اكثر بادر النائبان عزمي بشارة واحمد طيبي وسكرتير كتلة الجبهة البرلمانية ناظم بدر الى التحدث مع قائد الشرطة لمنطقة القدس، يئير يتسحاقي، حيث تم الاتفاق على ان يتفرق المتظاهرون مقابل اطلاق سراح جميع الطلاب المعتقلين خلال ساعات نهار امس، وان يتم عقد لقاء بين الثلاثة وممثلين عن الكتل الطلابية العربية وممثل عن شرطة القدس.

وعند الرابعة من بعد ظهر امس جرى اللقاء بين الاطراف وتم التفاهم حول مسلكية التعامل في المستقبل. وقد حضر اللقاء، ايضًا، ضابط الامن في الجامعة العبرية، الذي دعا هو الآخر الى عقد لقاء مشابه مع أمن الجامعة لوضع الاسس التي بموجبها يتم السماح للطلاب العرب بالقيام بنشاطات مختلفة ومتنوعة. وفي اعقاب اللقاء مع الشرطة كانت هذه قد أفرجت عن جميع الطلاب المعتقلين، الذين عادوا الى الحرم الجامعي لمزاولة نشاطاتهم وتعليمهم.

وعقب سكرتير كتلة الجبهة البرلمانية، ناظم بدر، على هذه الاحداث بالقول: «لا شك ان هذه المظاهرة واصرار الطلاب على تنظيمها وصمودهم فيها ونتائجها، كانت انجازًا كبيرًا للطلاب. اذ وضعوا مرة اخرى الحق الاساسي في حرية التعبير والعمل السياسي والنشاطات الطلابية على جدول أعمال الجامعة ووسائل الاعلام. وقد برزت مرة اخرى سياسة الشرطة المتمثلة بـ«الضغط السريع على الزناد» عندما يتعلق الامر بالمواطنين العرب».

هذا وأصدرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية، مساء امس، بيانًا حملت فيه الشرطة المسؤولية عن تدهور الاوضاع في أثناء المظاهرة. كما استنكرت اللجنة الاعتداء الوحشي والهمجي على المتظاهرين من قبل الشرطة. ودعا البيان الى حل وحدة الشرطة الخاصة «يسام».

مظاهرات تضامنية في حيفا وشفاعمرو

* حيفا – من سلامة خميس واحمد حمدي – فور شيوع نبأ الاعتداء الهمجي الذي نفذته الشرطة والوحدة الخاصة المسماة «يسام» على الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، تظاهر عشرات الطلاب من جامعة حيفا و«التخنيون» في مركز «حوريف» في حيفا، بناء على دعوة من لجنتي الطلاب العرب في الجامعتين، وشارك في المظاهرة النائب عصام مخول.

وأعلنت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا انها ستنظم ظهر اليوم، الاربعاء، اعتصامًا احتجاجيًا على الاعتداءات المتكررة على الطلاب العرب في الجامعات والمعاهد العليا وضد قرار سلطات الجامعة بوقف النشاط السياسي في الجامعة حتى نهاية العام الدراسي الحالي.

وأصدر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، امس، بيانًا شجب فيه اعتداءات الشرطة المتكررة على الطلاب العرب وعلى الجماهير العربية. ودعا البيان وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، الى اقامة لجنة تحقيق في تصرفات وانفلات الشرطة الهمجي. ودعا الى الاضراب لمدة ساعتين، غدًا الخميس، في مختلف الجامعات.

وعقب رئيس الدائرة الطلابية في الجبهة، نكد نكد، قائلاً ان ممارسات الشرطة هدفها تركيع الطلاب ومن ينادي بحرية التعبير عن الرأي. ولكن نقول بأعلى صوت «لن نصمت ولن نركع». وناشد القوى الدمقراطية في البلاد بالوقوف الى جانب الطلاب الجامعيين من أجل «ايقاف شرطة البروفيسور بن عامي عند حدها».

وفي شفاعمرو بادرت الجبهة الى تنظيم تظاهرة رفع شعارات امام دار البلدية احتجاجًا على جريمة الاعتداء على الطلاب.

وأصدر الطلاب العرب في كلية «عيمق يزراعيل» بيانًا استنكروا فيه عدوان الشرطة على الطلاب الذي يأتي «في محاولة لكبت الطلاب العرب وإرهابهم»، حسبما أكد البيان. مضيفًا، ان الطلاب العرب في جامعة القدس ليسوا وحدهم وان كل المحاولات لإرهابهم لن تجد.

الكنيست تبحث اليوم العدوان البوليسي على الطلبة، بمبادرة من النائب بركة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – استجابت رئاسة الكنيست والائتلاف، امس الثلاثاء، لمطلب النائب الجبهوي محمد بركة بإدراج عدوان الشرطة على الطلبة العرب في الجامعات على جدول أعمالها.

وكان النائب بركة، قد بعث برسالة عاجلة الى رئيس الحكومة، ايهود براك، طالبه فيها بعقد اجتماع طارئ معه، على ضوء سلوك الشرطة الوحشي ضد الجماهير العربية والطلاب العرب في الجامعات في الآونة الاخيرة، بالاضافة الى سياسة التنصل من الوعود التي تنتهجها الحكومة تجاه الجماهير العربية في البلاد. وجاءت الرسالة في اعقاب الهجوم الوحشي لأفراد الشرطة على الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، امس.

وقام النائب بركة بإجراء اتصال مع وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، كما تحدث الى رئيس مكتبه والى قائد شرطة لواء القدس، يئير يتسحاقي، حيث طالبه بالتوقف عن ضرب واعتقال الطلاب واتاحة المجال امامهم لممارسة حقهم المشروع بالتعبير عن الرأي. واضاف بركة انه «لا يعقل ان يكون اسلوب الضرب والاعتقال الاسلوب الذي يقف دائمًا على أهبة الاستعداد لاستخدامه ضد الطلاب والمواطنين العرب». وكان النائب بركة على اتصال مع الطلاب المتظاهرين. كما تواجد مركز كتلة الجبهة في الكنيست وعضو الجبهة، ناظم بدر، في المظاهرة وخلال الاعتداء على المتظاهرين العرب.

وبعث بركة برسالة عاجلة الى رئيس لجنة المتابعة العليا، محمد زيدان، دعاه فيها الى عقد جلسة طارئة للجنة للتداول حول سبل الاعداد لرد جماهيري واسع وموحد للجماهير العربية ضد سلوك الشرطة، وتضامنًا مع الطلاب في الجامعات. وفي رسالة عاجلة اخرى الى رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، طالبه بركة فيها باستخدام صلاحياته من اجل طرح موضوع سلوك الشرطة ضد الجماهير العربية على جدول اعمال الكنيست اليوم بالرغم من خروجها الى عطلة الربيع. واصدرت كتلة الجبهة في الكنيست، امس، بيانًا جاء فيه ان «الذراع الوحيدة التي تمدها الحكومة الى المواطنين العرب هي الشرطة التي تنتهج العنف والقمع ولا تتعامل معهم كمواطنين متساوي الحقوق، بل كشعب يقبع تحت الاحتلال».

ودعا النائب بركة في البيان الى اقامة اطار يهودي – عربي يشمل الجماهير العربية الى جانب القوى المؤمنة بالدمقراطية وحرية التعبير عن الرأي والمساواة في المجتمع الاسرائيلي. وتجدر الاشارة الى ان اقامة هذا الاطار سيكون احد المواضيع التي ستطرح على طاولة سكرتارية الجبهة خلال اجتماعها، غدًا الخميس، وذلك من أجل ترتيب الاتصالات مع قوى يهودية للتشاور حول الموضوع.